

جامعة نزوى كلية العلوم والآداب_ قسم التربية والدراسات الإنسانية

فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان

The Effectiveness of the Senior Teacher's Role as a Residential Supervisor in Post Basic Schools in The Sultanate of Oman

رسالة ماجستير مقدمة من راشد بن على بن حمد الحراصى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إدارة تعليمية

لجنة الإشراف

د. على خميس علي د . حسام الدين السيد د . عبدا لمجيد بنجلالي

قال رسول الله صلى الله علية وسلم:

(اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)

صدق رسول الله (ص)

إهداء

- إلى والدي الغالي الذي سهل لي الطريق لمواصلة العلم والمعرفة.
 - إلى والدتى الغالية التي أمدتني بالصبر ودعواتها لي بالتوفيق.
 - إلى زوجتي العزيزة التي وقفت معي وساندتني.
 - إلى فلذات كبدي أميمة ومحمد ونبراس وعلي ومريم وفاطمة ، وفقهم الله تعالى ورزقني برهم .
 - إلى أساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا علي بالتوجيه.
 - إلى أصدقائي وزملائي الذين شجعوني ونصحوني جزاهم الله كل خير.
 - إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

الباحث

شكر وتقدير

أحمد الله حمد الشاكرين على جزيل نعمائه ، وأمتن معترفا بعظيم آلائه جلت قدرته لما من علي من إنجاز هذه الدراسة ، وأصلي وأسلم على سيد الأنام محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإني أتوجه بالشكر والتقدير إلى لجنة الإشراف على هذه الدراسة ، وأخص بالشكر والتقدير الدكتور علي خميس ، والدكتور حسام الدين السيد اللذين أولياها عنايتهما الفائقة وخصائي بجهدهما ووقتهما الثمينين وأثريا دراستي بكل مفيد وجديد ، فجزاهم الله خيراً على صنيعهما الجميل ، وكل الحب والتقدير للدكتور عبدالمجيد بنجلالي عضو لجنة الإشراف .

كما أخص بالشكر الجزيل الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي من جامعة السلطان قابوس لما لتوجيهاته من أثر إيجابي في الارتقاء بهذه الدراسة.

والشكر كل الشكر لجامعة نزوى إدارة وأساتذة وخاصة قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم ولآداب، كما أتقدم بالشكر إلى وزارة التربية والتعليم، والأساتذة المحكمين من جامعة نزوي وجامعة السلطان قابوس وجامعة صحار وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق ووزارة التربية والتعليم.

وأتوجه بالشكر إلى الأخوة في المكتبة الرئيسة بجامعة السلطان قابوس لما قدموه لي من عون ومساعدة من أجل توفير المعلومات والبيانات والتي أعانتني في إتمام دراستي.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من وقف معي وأمدني بالنصيحة والتوجيه من الزملاء والأصدقاء فجزاهم الله خير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

الباحث راشد الحراصي

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ت	فهرس المحتويات
٤	قائمة الجداول
Ċ	قائمة الملاحق
7	ملخص الدراسة باللغة العربية
1 1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
1	مقدمة الدراسة
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	مصطلحات الدراسة
91_11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٥٨ - ١١	المبحث الأول: المعلم الأول مشرفاً مقيماً في الفكر الإداري المعاصر
11	أولاً : مفهوم المعلم الأول
١٣	ثانياً: مسميات المعلم الأول
١٦	ثالثًا : مهارات وكفايات المعلم الأول
* * *	رابعا: أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً
٣٤	خامساً: أساليب إشراف المعلم الأول
££	سادساً: أنواع إشراف المعلم الأول
٥١	سابعاً : معايير اختيار المعلم الأول
٥٣	ثامناً: علاقة المعلم الأول بالعاملين بالمدرسة
٧٧ _ ٥٩	المبحث الثاني: المعلم الأول مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي
	بسلطنة عمان
٦.	أولاً : فلسفة المعلم الأول مشرفًا مقيمًا
7.7	ثانياً :أسس اختيار وتدريب المعلم الأول مشرفاً مقيماً بسلطنة عمان

الصفحة	الموضوع
٦٧	ثالثًا : دور المعلم الأول مشرفًا مقيمًا بمدرسته في سلطنة عمان
91-74	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
٧٣	أولاً: الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي
٨٥	ثانياً: الدراسات التي تناولت دور المعلم الأول
۱۰۰ _۹۲	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
9.4	منهج الدراسة
9.4	مجتمع الدراسة
٩٣	عينة الدراسة
9 £	متغيرات الدراسة
9 £	أداة الدراسة
97	صدق الإستبانة
٩ ٨	ثبات الإستبانة
9 9	إجراءات تطبيق الإستبانة
1	المعالجة الإحصائية
178-1.1	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
1.1	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
111	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
1 £ £ _ 1 Y £	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
175	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
١٣٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
١٤٣	توصيات الدراسة
1 £ £	مقترحات الدراسة
1 2 0	المراجع
17.	الملاحق
١٧٣	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقـــم الجدول
		۱
98		
9 £		۲
90		٣
9.۸	()	٤
		٥
99		
	مستويات التقديرات الذي استخدم في قياس آراء أفراد العينة	٦
1.7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أدوار المعلمين	٧
	الأوائل مرتبة تنازلياً	
	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول	٨
1.4	الإشر افية في مجال المتابعة الميدانية مرتبة تنازلياً	
• 4	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول	٩
١ • ٤	الإشرافية في مجال التخطيط مرتبة تنازلياً	
1.0	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول	١.
	الإشرافية في مجال التقويم والاختبارات مرتبة تنازلياً	
١٠٦	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال المناهج مرتبة تنازلياً	11
	الإسراب في البات المالية	

	عنوان الجدول	رقم
الصفحة		الجدول
١٠٨	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال التدريب مرتبة تنازلياً	١٢
1.9	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال الإدارة مرتبة تنازلياً	١٣
)).	المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي مرتبة تنازليا	١٤
١١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيم (ت) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس	10
11 £	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية	١٦
110	تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية	١٧
117	تحليل (Post- Hoc) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح من لمجال الإدارة	١٨
114	تحليل (Post-H0c) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية لصالح من لمجال التقويم والاختبارات	19
17.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المادة الدراسية	۲.
177	تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة لمتغير المادة الدراسية	71

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
14.	الإستبانة في صورتها الأولية	١
170	قائمة بأسماء محكمي الإستبانة	۲
١٦٧	الإستبانة في صورتها النهائية	٣
1 / 1	التقرير الفني السنوي لأداء المعلم الأول	£
1 / 7	رسالة الجامعة لتسهيل مهمة الباحث	٥

ملخص الدراسة

مقيما	بوصفه مشرفا	المعلم الاول	اعلية دور	به إلى معرفة فا	دفت هذه الدر اس	۵
جابة على	لت الدراسة الإ	ان ، وقد حاوا	سلطنة عما	د الأساسي في ا	س التعليم ما بع	بمدار
					ة التالية :	الأسئا
						<u></u> 1
						-
			()		
	-	-):			
					(_
	_	_)			
-				_	_	
				()	(
		:				
:					-	
_	_		_	_)	
	. (-	_	

د

--

.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
 - أهداف الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - حدود الدراسة
 - مصطلحات الدراسة

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

. ()

" ()

. .

() "

:

.

п

() ()

. (.) "

:

п

. () "

.

:) " () . (() ()

()

() :

()

•

· :

: -·

• :

; -

. • -

·

; -

·
: : : : : -

.

:

. (

_

عملیاته ومخرجاته " (وزارة التربیة والتعلیم ۷٬۲۰۰۷).

فاعلية الدور:

هو مدى تحقيق المعلم الأول لأدواره الإشرافية طبقاً للأهداف الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي يمارسها المعلم الأول بهدف متابعة وتطوير أداء المعلم.

:

п

:

. ()

п

: . (:
."
."
-. " __ . (

١.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: المعلم الأول مشرفاً مقيماً في الفكر المعاصر ويشمل:

أولاً: مفهوم المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيما

ثانيا : مسميات المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً

ثالثاً: مهارات وكفايات المعلم بوصفه مشرفاً مقيماً

رابعاً: أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما

خامساً: أساليب إشراف المعلم الأول

سادساً: أنواع إشراف المعلم الأول

سابعاً: معايير اختيار المشرف المقيم (المعلم الأول)

ثامناً: علاقة المشرف المقيم (المعلم الأول) بالعاملين بالمدرسة

المبحث الثاني: المعلم الأول مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان

أولاً: فلسفة المعلم الأول مشرفا مقيما

ثانياً: أسس اختيار وتدريب المعلم الأول مشرفا مقيما بسلطنة عمان

ثالثاً: أدوار المعلم الأول مشرفا مقيما بمدرسته في سلطنة عمان

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني النظرى والدراسات السابقة

تمهيد:

تزداد اليوم الحاجة إلى الإشراف التربوي نتيجة لانتشار التعليم والنمو السريع في أعداد الطلاب والمعلمين والمدارس نتيجة للتغير الذي حدث في التربية من حيث الأهداف والأساليب، لذلك أصبحت مهمة المشرف التربوي صبعبة (لهلوب، ١٠٠٠) فصار من الضروري وجود حلقة وصل بين المعلم والمشرف التربوي، وأن يكون أكثر خبرة من المعلم نفسه مما أدى إلى ظهور وظيفة المعلم الأول مشرفا مقيما لمادة تخصصه بالمدرسة، والذي يقوم بأدوار مهمة في العمل المدرسي، إذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على الإشراف الفني، وعلى مساعدة المعلمين للنمو المهني، وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في مجال مادة تخصصه، وفي الميدان الإداري لمدرسته.

" إن أهمية الدور الذي يقوم به المعلم الأول في العمل المدرسي تأتي من ارتباطه الوثيق بزملائه من المعلمين نتيجة لاستمراره كمعلم بينهم ، مما يضفي على هذه العلاقة خاصية لا يتمتع بها غيره من شاغلي الوظائف الإشرافية الأخرى" (على ١٩٩٩، ٤).

ولأهمية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما سيتم تقسيم هذا الفصل من الدراسة إلى ثلاثة مباحث على النحو التالى:

المبحث الأول: المعلم الأول مشرفاً مقيماً في الفكر الإداري المعاصر

وسوف يتم تناول فيه العديد من المحاور على النحو التالي :

أولاً: مفهوم المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً:

هناك مفاهيم وتعريفات كثيرة للمعلم الأول فمنهم من قال عنه إنه الأقرب لمعرفة احتياجات زملائه المعلمين ، ومنهم من قال عنه المشرف المقيم لمادته ، ومنهم من قال عنه إنه حلقة الوصل بين المعلمين والإدارة والإشراف ، ومنهم من قال عنه إنه العمود الفقري للعملية التعليمية التعلمية ، وسنذكر بعض التعريفات مثل:

تعريف متولي (١٩٨٣ ، ١٣١) على إن المعلم الأول" عضو هام في أسرة المدرسة إذ إنه كما يتعاون مع ناظر المدرسة في الأعمال الفنية والإدارية ، يتعاون مع موجهي المادة في توجيه زملائه ومتابعة المادة الدراسية".

وعرف سليمان (١٩٨٥، ٣٩٣) المعلم الأول بأنها " وظيفة رئيسية هامة ضمن وظائف العمل المدرسي والمعلم الأول يمثل حلقة إيصال بين قطبي العملية التعليمية ،و بين الإدارة والإشراف الفنى ".

أما تعريف الهد هود (١٩٩٦، ١٣٣) فهي " وظيفة هامة ضمن وظائف التنظيم المدرسي، وهو يمثل حلقة الوصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين، ويعد المسؤول الأول في مادة تخصصه، ويعتبر الموجه المقيم لهذه المادة الدراسية داخل المدرسة لزملائه المعلمين، واحد أعضاء الإدارة المدرسية، وهو قائد تربوي يعمل على معاونة زملائه من المعلمين لمواجهة المشكلات، والعمل على حلها بهدف تحسين العملية التعليمية ككل ".

كما عرفه كل من مصطفى (١٩٩٩، ٢٦) وعطوي (٢٠٠٦ ، ١٣٥) إن وظيفة المعلم الأول من " الوظائف الرئيسية في التعليم لما لها من أثر في الناحية الفنية والإدارية للعمل المدرسي ، فهو الموجه الفني لزملائه فيوجه زملاءه بناء على خبرته وتجربته ويختلط بهم فيتعرف على دقائق عملهم ونواحي قوتهم وضعفهم وعلاقتهم بتلاميذهم فهو بالنسبة لهم كموجه مقيم ".

وعرفه مطاوع (٢٠٠٣) على إنه " الموجه المقيم بالمدرسة بالنسبة لزملائه المدرسين في مادته ،لذلك فهو المسؤول الأول والمراقب المستمر للمادة الدراسية ، وهو أقرب الرؤساء إلى المدرسين ، وأقدر على التوجيه والمعالجة وبحث المشكلات وحلها قبل أن تستفحل ".

أما عطاري ، وعيسان ،ومحمود (٢٠٠٥ ، ٥٥) فيعرفوا المعلم الأول بأنه " مسمى وظيفى رسمى لإحدى وظائف هيئة التدريس على مستوى المدرسة ، حيث

يترتب على شغل الفرد لهذه الوظيفة اختصاصات ذات شقين الأول فنية وتتمثل في الإشراف الفني على مجموعة من المعلمين في تخصصه العلمي بالمدرسة والثانية إدارية وتتمثل في المعاونة على إدارة وتنظيم العمل المدرسي ".

ويعرف الطعاني (٢٠٠٧، ٥٥٥) المعلم الأول بأنه " مشرفا مقيما داخل المؤسسة المدرسية ، وهو يقوم بنفس وظيفة المشرف التربوي الذي يقوم بتزويد المعلمين بالخبرة ، ويعمل على رفع مستوى الأداء والارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية لكي يحسن من مستواها ".

وعرفته: وزارة التربية والتعليم العمانية (٢٠٠٧، ٣٥) بأنه " معلم أول مادة ويمثل المستوى الرابع من مستويات الإشراف التربوي ويتبع إدارياً مدير المدرسة في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، والتعليم ما بعد الأساسي (٥-١٢)، ويرتبط فنياً بمشرف المادة ، ويختص بالإشراف الفني على جميع معلمي المادة ، بالإضافة إلى قيامه بالتنسيق مع المشرف لمتابعة تدريس المادة ، وتحديد الاحتياجات التدريبية للنمو المهني لمعلمي المادة ، وتنظيم الأعمال الخاصة بها وجداولها الدراسية واجتماعات معلميها ".

ثانيا : مسميات المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً :

أما مسميات المعلم الأول فقد تعددت واختلفت بين دولة وأخرى ولو أن الغالب هو مسمى المعلم الأول فقد جاء عند إبراهيم (١٩٩١ ، ٤٣٧):

1- المدرس الأول: وهو" عنصر أصيل هام في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضيج العلمي والخبرات الفنية، والقدرة على التوجيه المهني، وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه، وفي الميدان الإداري بمدرسته، وهو يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية"، ويجب عليه أن يلم بالآتي:

- الاتجاهات القومية وأهدافها ووسائل تحقيقها .
- اتجاهات السياسة التعليمية وما يطرأ عليها من تغير وتعديل .

- أساليب الحكم الديمقر اطي التعاوني في المدرسة وأسس المجتمع المدرسي و نظمه
 - التعرف على الوسائل الصحيحة لتقويم المعلمين والطلبة والمناهج والكتب
- التعرف على وسائل علاج المشكلات الخاصة بالطلبة من نواحي السلوك والتأخر الدراسي وكثرة الغياب.
- Y- رئيس القسم: ويسمى بهذا الاسم في الولايات المتحدة الأمريكية وبالمدارس الكبيرة والتي تتكون من عدة أقسام علمية ، ويختاره مدير المدرسة وفقا لعدة شروط منها: الكفاءة العلمية ، القدرة على الإدارة ، الخبرة ، فهو المسؤول عن الأمور التنظيمية في القسم ، ومساعدة المعلمين المهتمين بتحسين فاعليتهم التدريسية ، وهو أحد المستشارين داخل المدرسة يرجع إليه المعلمون في القسم من أجل المساعدة والمشورة في وقت الحاجة ، وسلطته من خلال مجلس المدرسة (حسين وعوض الله ، ٢٠٠٦).

وجاء في در اسة السادة و آخرون (١٩٩٧) مسميات للمعلم الأول مثل:

٣-المدرس الرئيسي: وهو المدرس الذي يساهم أكثر من غيره في مجال تطوير المناهج ولجان العمل وغيرها ، وبأنه الأفضل من زملائه قياسا إلى مخرجات طلابه. ويختار على أساس:

- ذو تفكير متأني قادر على توصيل أفكاره للآخرين .
 - القدرة على توصيل المناهج لطلابه بطريقة تيسر تعلمهم .
 - القدرة على مساعدة الآخرين ولديه الرغبة في الخدمة الديمقراطي .
 - المتقبل للتغير الثقافي . المتمتع بالنضج المهني .
 - المالك لقدرة وضع الأهداف والاستراتيجيات.
- المهتم بتطوير مهاراته المهنية والحريص على تعلم الجديد في مجال تطوير المناهج والراغب في العمل مع المعلين الآخرين.
- 3- المدرس المتعاون: وعرف بأنه العامل الأكثر أهمية وتأثيرا للتدريب على التدريس، فهو يؤثر على اتجاهات المتدربين ومهاراتهم، ويجب أن تتوفر في

المدرس المتعاون التأهيل والخبرة الناجحة في التدريس والخبرة في تدريس مادته والحصول على الماجستير والقدرة على ضبط النفس ومهارة التنظيم ،والفهم الواضح لأهداف برامج إعداد المعلمين ، ويأتي وجوده بطلب من أولياء الأمور لتطوير التعليم وتحسين نوعيته ، ولجعل الأمة قادرة على مواجهة تحديات ما بعد الصناعة .

وذكرت الراسبية (٢٠٠٧) المسميات التالية للمعلم الأول:

- ٥- المدرس المتابع أو الملاحظ أو المرشد: وهذه وظيفة استحدثت في النظام التعليمي في بعض الولايات من الاتحاد الأمريكي ، وظهر دوره نتيجة للتطورات المهنية والتي جاءت من الضرورة أن يكون هناك دعم مستمر وتغذية راجعة ولمساعدة المعلمين الجدد أو المبتدئين من معلمين آخرين أكثر خبرة منهم وذلك بهدف زيادة التطور والنمو المهني لأولئك المعلمين الجدد ، وتكون مسؤوليات المعلم المرشد أو الملاحظ أو المتابع في التالي :
- يشارك المعلمين في تعريفهم بالإمكانيات الجديدة ووحدات التخطيط وتطوير المناهج .
- يساعد المعلمين الجدد على استخدام ما تدربوا عليه أثناء إعدادهم قبل الدخول في الخدمة ويساعدهم على تطبيق استراتيجيات حديثة للتدريس .
- يقدم للمعلمين الجدد فرصة ملاحظة غيرهم من المعلمين أثناء تدريسهم ، لذلك يجب على المعلم المرشد أن يكون معلما وداعما ومستشارا وصديقا ومشجعا لهم ، وهو مدرب إيجابي وقائد ناجح ومنمي للمواهب ومسؤول .
 - **٦- منسق البرامج:** ويجب أن يتصف بالتالى:
 - القدرة على الملاحظة العلمية .
- مرجعية مهنية مع سنوات من الخبرة في التدريس ومعروف لدى المسؤولين المحلين .
 - كفاءة قيادية ومهارات تنظيمية وإصدار الأحكام الموضوعية
 - معرفة كاملة بأحوال مجتمعة الاجتماعية والسياسية .

- معرفة واسعة بجميع مناهج مادته .
- القدرة على المشاركة مع زملائه المعلمين في وضع الجدول المدرسي وتوزيع الدروس .
- مجيد في تدريسه ويمتلك مهارات التخطيط ، ولديه معرفة بمهارات بالتدريس الفعال
 - صاحب اتجاهات ايجابية نحو النمو المهني .
 - يتمتع باحترام عال من قبل زملائه (البلوشية ،٢٠٠٩) .

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن كل التربويين اتفقوا على أهمية مركز المعلم الأول في العملية التعليمية ، فهو المشرف المقيم لمادة تخصصه بالمدرسة ، والأقرب إلى زملائه المعلمين لمساعدتهم ، والأعرف بظروفهم لحل مشاكلهم ، فهو يمثل حلقة الوصل بين المعلمين ومدير المدرسة والمشرف التربوي ، ويشرف عليهم إداريا وفنيا ، وهو أيضا معلما مرشدا ومتابعا وملاحظا وداعما ومشجعا ومستشارا وصديقا كل هذا جعل القائمين على العملية التربوية يهتمون بهذه الوظيفة وشاغلها .

ثالثاً: مهارات وكفايات المعلم بوصفه مشرفاً مقيماً:

ليتمكن المشرف المقيم (المعلم الأول) من أداء أدواره الملقاة على عاتقه لا بد أن يتحلى بمهارات وكفايات تؤهله للقيام بهذه المسؤوليات التربوية ، وأسس هذه المهارات والكفايات هي من الأسس التي يستند إليها الإشراف التربوي ، فالمتغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات فرضت على العاملين في الميدان الإشرافي مسؤوليات ذات طابع متغير ومتجدد ، مما جعل من غير الممكن القيام بأدوار هم دون امتلاك هذه المهارات والكفايات ، وحتى يتمكن المشرف المقيم أن يؤدي الأدوار المناطة به والقيام بها بفاعلية يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات من بينها كما يراها كل من : مرسي (١٩٩٨) و مرسي (١٩٩٨) ومصطفى (١٩٩٩) :

1- المهارات التصورية: ويقصد بها القدرة على ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات، ثم إيجاد الحلول لها، والمهارات التصورية ضرورية لمساعدة المشرف المقيم (المعلم الأول)على النجاح في التخطيط وتوجيه الأولويات وتوقع الأمور التي يمكن أن تحدث في المستقبل، وبذلك يمكن تقليل الأخطار والخسائر، وتحقيق الفوائد المرجوة.

وتعتبر المهارات التصورية أهم المهارات اللازمة للمعلم الأول ، وهي أيضا من أصعب المهارات بالنسبة له في تعلمها واكتسابها ، وتعني مهارته في التصور هي النظرة إلى التربية والتعليم في الإطار العام الذي يرتبط فيه النظام التعليمي بالمجتمع وليس مجرد نظرة جزئية إلى التعليم ، والمشرف المقيم هو الذي يتمتع بمهارات تصورية جيدة ، ويحتفظ دائما في ذهنه بالصورة الكلية ، ويربط أي إجراء يتخذه بالأهداف المنشودة من التربية .

7- المهارات الفنية: ويقصد بها الأساليب والطرائق التي يستخدمها المشرف المقيم في ممارسته لعمله ومعالجته للمواقف التي يصادفها ، والقدرة على تنظيم الظروف التي تمكن الجماعة من تحقيق أهدافها ، والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ، والقدرة للسيطرة على الوقت والاستفادة القصوى من الاجتماعات ، والقدرة على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ، ويمكن أن نورد بعض هذه الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية في الإشراف مثل التخطيط لعملية الإشراف ووضع نظام للاتصالات والعلاقات العامة وتنظيم الاجتماعات وكتابة التقارير وتوزيع العمل وتحديد الاختصاصات ووضع نظام للبحوث التربوية ، وتنمية هذه المهارات هي مسؤولية مشتركة بين المشرف المقيم نفسه والسلطات الإدارية الأعلى فعلي المعلم الأول أن يعمل دائما على تنمية مهاراته الفنية وتعميق الجانب العلمي وزيادة مهاراته المعرفية الإشرافية باستمرار ، وفي نفس الوقت يجب على السلطات التعليمية أن تضع برامج تدريبية فعالة تساعد المشرف المقيم (المعلم الأول) على النمو المهني .

"- المهارات الإنسانية: ويقصد بها الطريقة التي يستطيع بها المشرف المقيم (المعلم الأول) التعامل بنجاح مع الآخرين، ويجعلهم يتعاونون معه ويخلصون له في العمل ويزيد من قدرتهم على الإنتاج.

إن تمكن المشرف المقيم من المهارات الإنسانية تساعده على احترام شخصية الآخرين ودفعهم للعمل بحماس دون قهر أو إجبار ، ويولد بين العاملين الثقة والاحترام المتبادل ويؤلف بينهم في أسرة واحدة ، وتظهر قدرته على العمل مع أطراف العملية التعليمية وتتطلب فهم الذات الإنسانية ، وحسن الإصغاء والتفهم وبناء الأجواء الودية ، وإيجاد اتصال فعال ، وتقديم تغذية راجعة وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل .

ويضيف العوفي (٢٠٠٠) عن كنعان مهارة رابعة هي المهارة الذاتية وسماها كل من حسين ، وعوض الله (٢٠٠٦) بالمهارة الإشرافية الذاتية :

3- المهارات الذاتية :ويقصد بها السمات والقدرات في بناء شخصية الأفراد ليصبحوا قادة مثل السمات الجسمية والقدرات العقلية المبادأة والابتكار وضبط النفس ، فالسمات الجسمية كالقامة والهيئة والنشاط والقدرة على تحمل ضغوط العمل وغيرها ، والقدرات العقلية تتمثل الاستعدادات الفكرية ، أما المبادأة والابتكار فهي التمكن من حفز الأفراد للعمل وتوقع الاحتمالات ، وسمة ضبط النفس تعني القدرة على ضبط الحساسية وقابلية الانفعال .

أما عطوي (٢٠٠٤) فيورد مهارات المشرف التربوي أو المقيم (المعلم الأول) والأكثر ملائمة لخدمة أغراض الإشراف التربوي كالتالي:

1 - المهارات العلمية والفكرية: وتعني القدرة على التفكير البناء ، والتساؤل الهادف ، وتحسين بيئة العمل ، ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين ، واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات ، وأسس بناء المنهج وأساليب الإشراف .

Y- المهارات الإنسانية :وهي القدرة على الإقناع والتبصير ، وإدارة الاتصال وتحسين المشاعر ، وتقدير مستوى العاملين ورضاهم ، والتعرف على الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، والإتصال بأولياء الأمور عند الحاجة .

٣-المهارات الفنية: وهي القدرات على توضيح الأفكار، والإطلاع المستمر والقراءة الواعية، ومهارة جمع البيانات، والقدرة على إدارة الحوار، واستخدام الوسائل، وتبادل الرأي مع المعلمين، والقدرة على الإصغاء وتنسيق المواقف، ودراسة النتائج وتحليلها وتفسيرها.

١-المهارات المتعلقة بالتنظيم المدرسي: وهي الترجمة للبرامج التعليمية وبرامج الإشراف ، واكتشاف الخلل في التنظيم ، وتحديد الاحتياجات التربوية .

وبالنظر إلى الأدوار التي يضطلع بها المشرف المقيم (المعلم الأول) فإنه أصبح مطلوبا منه أن يتمتع بعدد من الكفايات التي تؤهله للقيام بعمله الإشرافي بفاعلية ، وتعني الكفايات هي القدرات التي تساعد الأفراد على أداء الأدوار المطلوبة منه بإتقان ، وتساعدهم على تحقيق أهداف العملية التعليمية بشكل يضمن النتاجات المطلوبة ، وأختلف التربويون في تقسيم هذه الكفايات ، فقد قسمها سمارة (٢٠٠٧) إلى قسمين :

- كفايات إدراكية معرفية - كفايات إشرافية أدائية وصنفها العوان (۲۰۱۰) إلى ثلاث كفايات وهي :

1- كفايات شخصية: تتمثل في القدرة على التعبير واتخاذ القرارات ، والقدرة على على إثارة الدافعية عند المعلمين ، واستثمار الوقت ، وتوزيع الأعمال ، والقدرة على حل المشكلات ، ومواكبة التغيرات ، والقدوة في السلوك والمظهر، ومشاركة المعلمين في المناسبات الاجتماعية.

٢ ـ كفايات معرفية: بحيث تتمثل في معرفة فلسفة التربية وأهدافها، وأصول التخطيط لعمله الإشرافي، وأساليب المتابعة والتقويم، وأساليب البحث العلمي.

٣- كفايات القيم والإتجاهات: بحيث يقبل النقد البناء ، ويقدر القيم الروحية والأخلاقية ، ويكون متحمسا لعمله الإشرافي ، ويحرص على تحقيق العدالة ، ويكون قادرا على تقويم سلوكه الإشرافي .

وأورد عايش (٢٠٠٨) عدة تصنيفات لكفايات المشرف التربوي أو المشرف المقيم نذكر منها:

1 - كفاية الأداع: وتشمل قدرة المشرف المقيم على إظهار سلوك واضح في المواقف التدريبية وقدرته على التكيف مع المواقف الإشرافية المختلفة.

Y- كفاية الانجاز أو كفاية النتائج: وهي القدرة على أحداث التغيرات في سلوك المعلمين والمتعلمين وأساليب متنوعة مدعومة بالحماس والثقة بالنفس والدافعية العالية.

"- الكفاية الوجدانية (الإنفعالية): وعي الكفايات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم والمثل العليا.

وذكر أيضا عدة كفايات مثل:

- كفايات متصلة بالسياسة التعليمية - كفايات علمية

- كفايات التخطيط - كفايات التنظيم والتنسيق

- كفايات الاتصال والتفاعل - كفايات استخدام أساليب الإشراف وتقنياته

- كفايات التدريب - كفايات التقويم .

- كفايات المناهج . - كفايات البحث .

- كفايات الابتكار والتجديد . - كفايات العلاقات الإنسانية .

- كفايات الإرشاد والتوجيه .

واتفق كل من عطاري ، وآخرون (٢٠٠٥) وعطوي (٢٠٠٦) على إن كفايات المشرف المتفرغ أو المشرف المقيم هي :

1- كفاية الاتصال والتفاعل: وهو توفير الجو المناسب لعملية الاتصال بحيث يتمكن المعلمون من التفاعل والاتصال بحرية دون الشعور بالقلق والخوف بل يشعرون بالأمن والطمأنينة.

- 7- كفاية فنية : أن يكون المشرف المقيم عنده الاستطاعة على تحليل عملية التعليم وتحديد العوامل المؤثرة فيها واستخدام الأساليب الإشرافية المتنوعة بشكل متقن .
- ٣- كفاية التخطيط الدراسي: وهي ترجمة البرامج الإشرافية إلى خطة واقعية قابلة للتنفيذ، محددة الأهداف السلوكية وأساليب تحقيقها ووسائل تقويمها.
- **١- كفاية تنمية المعلمين مهنيا:** وهو تقدير مستوى كفاءة أداء المعلمين للواجبات المنوطة بهم للتعرف على احتياجاتهم للنمو المهنى ومساعدتهم في ذلك .
- ٥- كفاية العمل مع الجماعات: وهو تنظيم العمل في مجموعات صغيرة ومجموعات كبيرة ، وأيضا استخدام سلطة الجماعة بتفويض من المعلمين وفقا لمتطلبات الموقف.
- 7- كفاية تطوير المناهج: وهو التعرف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع والتغيرات المحيطة به، والقدرة على دراسة المناهج وتحليلها وتقويمها.
- ٧- كفاية التقويم: وهو استخدام الأساليب الخاصة بالتقويم، واستخدام وسائل تقويمية متنوعة مع الاستفادة منها في عمليات التغذية الراجعة.
- ٨- كفاية إدارية: وذلك في تهيئة الظروف البيئية المناسبة للعمل وجميع الآليات التي تتصل بالعمليات الإدارية.
- 9- كفاية التغير والتطوير: وهو القدرة على استخدام أساليب البحث العلمي، ووضع البرامج المناسبة لإحداث التغير والتطوير التربوي، ومواجهة المشكلات التعليمية.
- 1 كفاية العلاقات الإنسانية: وهو القدرة على التعامل مع المعلمين ، لهم حاجاتهم المشروعة ، ومساعدتهم في بناء شخصياتهم .
- 1 1 كفاية التوجيه والإرشاد: وتتمثل في تكوين قناعة لدى المعلم للالتزام بالحل الذي يختاره لنفسه.

1 1 - كفاية العلاقات العامة: وهو كسب تأييد العاملين في المجال لفلسفة الإشراف التربوي، وأيضا كسب تأييد رجال البيئة المحلية والعمل معهم على تطوير العمل التعليمي.

١٣ ـ كفاية التربية المستمرة: وهو ممارسة التوجيه الذاتي والحرص على النمو المهنى المستمر.

وفي ضوء ما تم عرضة يتضح: أن المشرف المقيم بخصائصه الشخصية والمعرفية والعلمية صفات ضرورية يجب أن يتحلى بها المشرف المقيم لإنفاذ العملية الإشرافية على الوجه الأكمل ،ولذلك لا بد أن يكون متعدد الكفايات لإعداد معلمين أكفياء ، ومؤهلين إلى تحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية .

وكما هو ملاحظ فإنه لا يوجد اختلاف كبير في تصنيفات التربويين لمهارات وكفايات المشرف إن كان متفرغا أو مقيما بل أكدوا جميعا بأن المشرف بما لديه من كفايات تصورية وفنية وإنسانية يحقق دورا كبيرا في تحديد إمكانيات المعلم الأدائية إن كانت ملائمة قام على تعزيزها وإن كانت ضعيفة قام على تطويرها ، وبهذا يكون قد قام بتطوير العملية التعليمية التعلمية بما تشمله من خطط تعليمية ومناهج وتقويم واختبارات وعمليات بالنظام المدرسي وعلاقات مجتمعية .

رابعاً: أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما:

إن أهمية الدور الذي يقوم به المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما لمادته يأتي من ارتباطه الوثيق بزملائه المعلمين ، وذلك لاستمراره كمعلم بينهم مما يضفي على هذه العلاقة خاصية لايمكن أن يتمتع بها غيره من شاغلي الوظائف الإشرافية الأخرى ، وأن تواجده الدائم داخل المدرسة مقارنة بغيره ممن يزورون المدرسة كل حين بهدف الإشراف التربوي يتيح له أن ينفرد بالقيام بدور ريادي مميز سواء في الإشراف الفني أو الإشراف الإداري .

إن المعلم الأول أثناء تأديته لأدواره لا يعمل منفردا فهو يتبع المشرف التربوي فنبا ومدير المدرسة إداريا ، بالإضافة إلى إننا يجب أن نعلم أن هذه الأدوار التي يؤديها

المعلم الأول في واقع الممارسة الفعلية تتداخل وتتشابك وتتوحد مع أدوار المشرف التربوي وأدوار مدير المدرسة الذين يسعون جميعا لتحسين العملية التعليمية وهذا ما جاء في دراسة احمد (١٩٩٠) أن هناك علاقة أخوية طيبة وإنسانية وعلاقة عمل تعاونية تقوم على المحبة والإخلاص والاحترام المتبادل وذلك من أجل إنجاح العملية الإشرفية.

والمعلم الأول يقوم بنفس دور المشرف التربوي الذي يزود المعلمين بالخبرة وخاصة الجدد منهم ويعمل على رفع مستوى الأداء والارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية ، وكذلك تقويم ماتم إنجازه داخل المؤسسة التعليمية .

وتكثر على عاتق المشرف المقيم (المعلم الأول) العديد من الأدوار القديمة منها والجديدة لعملية الإشراف التربوي وذلك بسبب التغير التكنولوجي وتأثيره على العملية التعليمية ، وقد تم تصنيف هذه الأدوار بأكثر من طريقه فهناك من صنفها إلى مجالات مثل الفنيش ، وزيدان (۲۰۰۰) وصليوو (۲۰۰۰) والطعاني ۲۰۰۷) ناخصها في التالي :

1- دور المشرف المقيم (المعلم الأول) في التخطيط: لكي تضمن فاعلية التنفيذ والابتعاد عن العشوائية يجب على المعلم الأول وضع خطة لعمله منذ بداية العام الدراسي وتدريب المعلمين على وضع خططهم الفصلية واليومية بما تشمله من أهداف وأساليب ووسائل مناسبة وطرق تقويم ومتابعتها طوال العام الدراسي.

٢- دور المشرف المقيم (المعلم الأول) في تحسين وتنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها: على المعلم الأول ومعه معلميه أن يقوموا بتحديد الأهداف التربوية في الكتب المدرسية وتحليل هذه الأهداف، والتعرف على نقاط القوة ومواطن الضعف في هذه الكتب، ومدى ملاءمتها لقدرات الطلبة، ومتابعة تنفيذ المحتوى الدراسي وتطويره كتحديد بعض القراءات الخارجية وتوفير بعض الكتب التي تخدم المادة الدراسية، وأيضا تطوير الأنشطة الواردة في الكتاب المدرسي وذلك باقتراح أنشطة إضافية أو استبدال أنشطة بأخرى، وكذلك توفير الوسائل التعليمية التي تخدم المنهج المدرسي.

- 7- دور المشرف المقيم (المعلم الأول) في تنظيم النشاط المدرسي: وللمعلم الأول دور هام في وضع تخطيط شامل مع زملائه المعلمين للأنشطة المناسبة لمادتهم فيحددوا نواحي النشاط التي يمكن القيام بها خلال العام الدراسي وإمكانيات المدرسة ومواعيد وأماكن النشاط لكل جماعة وتقويم هذه الأنشطة وتحديد أنواعها مثل الإذاعة والصحافة والمكتبة والرحلات المدرسية.
- 3- دور المشرف المقيم (المعلم الأول) في تطوير المعلمين مهنيا: يتعين على المعلم الأول أن يعمل على تحسين أداء المعلمين وزيادة إنتاجيتهم وذلك بمعرفة المعلم بخصائص الطلاب وإلمامه بمفاهيم مادته ومعرفته بأسس المنهاج وأساليب التدريس، وقدرة المعلم على التخطيط لدروسه، واستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها ووضع الاختبارات التحصيلية وعلى إدارة الصف وطرح الأسئلة.
- ٥- دور المشرف المقيم (المعلم الأول) في فحص أعمال المعلمين: يجب على المعلم الأول أن يتابع سجلات المعلمين ويقومها ويناقش المعلمين في الملاحظات التي يجدها لتعديلها لأن هذه السجلات هي مرآة المعلمين فيجب عليه أن يتابع سجلات إعداد الدروس والخطط الفصلية ومدى تنفيذها ، وسجلات الدرجات ومدى توظيفها لتفعيل دور الطلبة بالصف وسجلات الأنشطة المدرسية.
- 7- دور المشرف المعلم (المعلم الأول) في رعاية الطلاب: على المعلم الأول ومعه معلميه أن يعملوا على توفير الظروف المناسبة لتحسين إنجاز الطلبة ، وتحسين برامج الخدمات الطلابية مثل برامج الإرشاد التربوي والتوجيه المهني والاهتمام بالسجلات التراكمية للطلبة ، وتزويد الطلبة بالفرص الكافية لتلبية حاجاتهم الفردية والجماعية ولتطوير قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وإشراكهم في النشاطات اللامنهجيه المختلفة التي تخدم المنهج وتعمل على حسن نمو الطالب.
- ٧- دور المشرف المعلم الأول) في عملية التقويم: على المعلم الأول أن يساعد معلميه في عملية وضع الاختبارات الفصلية والسنوية، وفي تحليل نتائج الطلبة، وإرشاد المعلمين إلى أساليب التقويم الموضوعية في تقويم الطلبة والمنهج المدرسي والأنشطة المدرسية وأساليب وطرق التدريس لأنها تغيد في

الكشف عن مدى كفاية الوسائل والأساليب واستراتيجيات التدريس وفعالية المنهج وتحصيل الطلاب.

وهناك تصنيف ثاني للتربويين لأدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) وهي لأكثر انتشارا وصنفوها إلى قسمين رئيسيين هما أدوار فنية وأدوار إدارية كما يراها كل من مصطفى وآخرون (١٩٨٢) وسليمان (١٩٨٥) وإبراهيم (١٩٩١) والهد هـود (١٩٩٦) ومصطفى (١٩٩٦) ومطاوع (٢٠٠٣) وعطوي (٢٠٠٤) وعطوي (٢٠٠٤) وإسماعيل (٢٠٠٩) وسنذكر هنا مجمل هذه الأدوار وهي كالتالى:

أدوار فنية:

- توزيع مادته في الصفوف المختلفة بين المعلمين ثم اعتماده من مدير المدرسة .
- يشارك المعلمين في توزيع المنهج على مدار العام الدراسي ويتابع تنفيذه.
- دراسة المناهج المقررة مع المعلمين من ناحية الأهداف والوسائل وكيفية
 تحقيقها
 - يشارك المعلمين في توزيع الجدول المدرسي .
 - حصر إمكانات المدرسة من التجهيزات والمعدات التي تتصل بمادته .
- عقد الاجتماعات مع معلمي مادته كل أسبوع أو أسبوعين لمناقشة ما يهم المادة
 - زيارة المعلمين في فصولهم لتوجيههم وتقديم الخبرات الملائمة لهم .
 - القيام بتدريس بعض الحصص في مادة تخصصه .
- در اسـة النشاطات اللاصفية التي يحتاجها الطلاب لتفعيل المنهج المدرسي.
 - متابعة أعمال وسجلات المعلمين ومناقشتهم وتقييم أعمالهم .

- يشارك المعلمين في وضع الامتحانات الفصلية والسنوية وتحليل نتائج الطلاب .
- إعداد مكتبة خاصة لمادته بمشاركة معلميه وتوجيههم للاستفادة منها وتشجيع الطلبة على قراءة الكتب الصالحة لهم .
 - توزیع حصص من یتغیب أو یتأخر من معلمي مادته .
 - يقوم بتدريس نماذج لدروس من مادته بحضور معلمي مادته .
 - متابعة المستوى التحصيلي للطلاب .
 - إعداد دورات تدريبية لمعلمي مادته .
 - مساعدة المشرف التربوي في متابعة أعمال المعلمين .
 - تقويم معلمي مادته في ضوء ملازمته لهم.
 - يقدم تقرير عن مادته لكل من المشرف التربوي لمادته ومدير المدرسة.

أدوار إدارية:

- الإشراف على النظام المدرسي في القسم المخصص له من أقسام المدرسة ومراقبة سير الدراسة وسلوك الطلاب فيه.
 - الإشراف على نظافة المدرسة في القسم الذي يعهد به إليه.
- يشارك في اللجان التي تعقد لتنظيم العمل المدرسي مثل (لجنة توزيع الكتب، ولجنة قبول المستجدين، ولجنة توزيع الطلاب على الفصول، ولجنة المشتريات) الخ
- يشارك في المجالس المدرسية مثل (مجلس إدارة المدرسة ، ومجلس الآباء ، ومجلس الأنشطة).....الخ .
 - القيام بعمل وكيل المدرسة أو مديرها إذا اقتضت الحاجة .
 - إعداد السجلات الخاصة به ومساعدة معلميه في إعداد سجلاتهم .
 - حصر الغياب بقسمه وتسجيله بالسجلات ومتابعته .

• يعد للمشرف التربوي ومدير المدرسة بكل ما يوضح من مظاهر نشاط مدرسي للمادة وجهودهم.

وأما التصنيف الثالث لأدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) فهو تصنيف الأدوار إجمالا دون تقسيم أو تحديد كما جاء عند متولي (١٩٨٣) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦) واللذين لخصا الأخيرين أدوار المعلم الأول في النقاط التالية:

- دراسة هيئة تدريس المادة في ضوء عدد فصول المدرسة وخطة الدراسة.
 - تحديد العجز من الهيئة التدريسية للمادة وإبلاغ المسؤولين لسد العجز .
- دراسة المنهج المدرسي ومناقشته مع أعضاء هيئة تدريس المادة ، وكيفية
 ربط المنهج بالبيئة والمجتمع المحلي .
- توزيع جدول الحصص على أعضاء هيئة تدريس المادة مع العدالة في توزيع الفصول والحصص الدراسية.
 - اختيار هيئات التدريس بما يناسبها من الصفوف والفصول .
- تدارس دليل المعلم مع أعضاء هيئة تدريس المادة وتعريفهم بطريقة استخدامه والاستفادة منه .
- توفير الوسائل المعينة على فهم الطلاب للمادة والكشف عن صعوبات التعليم عند الطلاب وعلاج هذه الصعوبات .
- مساعدة هيئة تدريس المادة على وضع الامتحانات الفصلية والسنوية وتحليل نتائج الطلاب.
- وضع تصور للأنشطة التربوية التي تخدم المنهج، وتوزيع أعضاء هيئة تدريس المادة على هذه الأنشطة.
- حصر الكتب التي تخدم المادة ، والعمل على تزويد مكتبة المدرسة بما يخدم المادة .
- دراسة دليل تقويم الطالب مع أعضاء هيئة تدريس المادة ومناقشة كيفية الاستفادة منه
 - المشاركة بايجابية في اجتماعات مجالس المدرسة المختلفة .

- دراسة ملاحظات المشرفين التربويين وإيجاد الحلول لما لاحظوه من جوانب سلبية أو تقصير .
- متابعة سجلات إعداد الدروس لهيئة تدريس المادة للوقوف على التزام المعلم بالخطة العلمية .
- متابعة الأعمال التحريرية للطلاب بصفة دورية والعمل على الكشف عن جوانب الضعف لدى كل طالب.
- رعاية المعلمين الجدد وتزويدهم بالخبرات اللازمة ووضع الخطط لرفع مستواهم التدريسي .
- عقد الاجتماعات الدورية مع هيئة تدريس المادة لمناقشة المستجدات التربوية.
 - التأكد من أساليب المعلم في تقويم طلابه .
- التأكد من استخدام هيئة تدريس المادة للمعامل والمختبرات والمعدات والأجهزة المتوفرة للمادة .
- التدارس مع هيئة تدريس المادة في رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا، وكيفية علاج المتأخرين دراسيا.
- تشجيع هيئة تدريس المادة على تبادل الزيارات في الفصول فيما بينهم لتبادل الخبرات .

أما الآن فسنتطرق إلى أدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) في بعض الدول العربية والأجنبية وسنبدأ ببعض الدول العربية:

أدوار المعلم الأول في المملكة العربية السعودية: ويسمى بالمشرف الفني كما ورد في الهد هود (١٩٩٦) وأدواره هي:

- القيام بتدريس بعض الحصص .
- الإشراف على ماقطع من المنهج المدرسي .
 - تقويم أعمال المعلمين.

- المشاركة في المجالس واللجان المدرسية .
- توفير الإمكانات اللازمة لعملية تنفيذ المنهج الدراسي .
 - تنظيم أعمال الامتحانات الفترية والسنوية .
 - الإشراف على وضع النتائج في صيغتها النهائية .
- تدارس النتائج مع المعلمين وإرسالها إلى جهات الاختصاص .

أما أدوار المعلم الأول في دولة الكويت: ويعتبر مشرفا مقيما بالمدرسة فهي كما جاءت عند عطاري ، وعيسان ، ومحمود (٢٠٠٥):

- توزيع العمل على المعلمين في بداية العام الدراسي بشكل يحقق العدالة بينهم
- تنسيق الجدول المدرسي للاستفادة من المرافق المدرسية وتخصيص وقت للاجتماعات الأسبوعية.
 - تدریس منهجین من مناهج المواد العلمیة التي یشرف علیها .
 - توزيع حصص الاحتياط في حالة غياب أو تأخر احد معلمي المادة .
- الاطلاع على الامتحانات التحريرية قصيرة كانت أم طويلة والتأكد من مواصفاتها.
- الاشتراك مع معلمي المادة في تحليل نتائج التقويم في كل فترة دراسية لمعرفة مستوى أداء المعلمين ، ومستوى تقدم الطلبة التعليمي .
 - توفير جميع الإمكانات للمعلمين لتنفيذ المناهج على أكمل وجه .
- مساعدة المعلمين على فهم المناهج الدراسية بما يكفل زيادة قدرتهم على تحقيقها .
 - دراسة المناهج الدراسية القائمة دراسة عملية فاحصة وإصدار الحكم عليها.
- رفع تقارير إلى الجهات المختصة برأي المعلمين حول المناهج الدراسية للاستفادة منها عند تطوير المناهج.
 - يقيم دروس نموذجية لمعلمي المادة .

- وضع جدول لتبادل الزيارات بين معلمي المادة .
 - إقامة حلقات نقاش بين معلمي المادة .
- زيارة معلمي المادة في صفوفهم ، واصطحاب بعض المعلمين الجدد .

أما أدوار المعلم الأول في سوريا: كما جاءت في دراسة البلوشية (٢٠٠٩) هي:

- عقد اجتماعان مع المعلمين بشكل فردي أو جماعي أسبوعيا على أن يراعي البرنامج المدرسي تخصيص حصة أسبوعيا لجميع معلمي المادة في وقت واحد.
- متابعة تعميم التعديلات والملاحظات التي ترد من الإدارة المركزية على الكتب المطبقة
 - متابعة تنفيذ توزيع المناهج خلال العام الدراسي .
- الإشراف على تنفيذ المذكرات التحريرية الشهرية ، والامتحانات الفصلية للمادة
- يطلع على مطابقة تصحيح أوراق الامتحانات الشهرية والفصلية للسلالم الموضوعة بما يضمن دقة التصحيح ونزاهته.
- إعداد وحصر شامل للوسائل التعليمية بالمدرسة ، ووضع خطة لاستكمال النواقص لهذه الوسائل .
 - متابعة تنفيذ الدروس بشكل متميز.
- حصر المراجع الموجودة في مكتبة المدرسة ، واقتراح المراجع التي يمكن
 لإدارة المدرسة توفيرها .
- التأكد من تنفيذ النظام الداخلي بما يتوافق مع كيفية وضع الدرجات التحريرية والشفوية ووفق التعليمات الصادرة.
- المشاركة في جميع لجان المدرسة والتي دورها يكمن في (إعداد البرنامج المدرسي توزيع الطلاب على الفصول تقييم الطلاب ومكافأة المجيدين ووضع أساليب فعالة لمتابعة المقصرين دراسيا متابعة تنظيم الأنشطة

المدرسية – متابعة مكتبة المدرسة وتوفير كل جديد من الإصدارات الحديثة

• رفع تقريرا شهريا للموجه المختص عن كل أعمال المعلم الأول.

أما أدوار المعلم الأول في جمهورية مصر العربية : كما يراها كل من حسين ، وعوض الله (٢٠٠٦) وإسماعيل (٢٠٠٩) فهي :

- يعاون إدارة المدرسة في الإشراف على قسم من أقسام المدرسة ويكون مسئو لا عنه .
 - القيام بأعمال مدير المدرسة إذا غاب.
 - الاشتراك وبفاعلية في جميع لجان ومجالس المدرسة.
- المشاركة وبإيجابية في اجتماعات مجلس إدارة المدرسة ومجلس الآباء والمعلمين.
- در اسة عدد فصول المدرسة والخطة الدر اسية مع معلمي مادته لتحديد العجز فيها وإخطار المسؤولين لسد العجز .
- مناقشة توزيع جدول الحصص مع معلمي مادته مع مراعاة العدالة في توزيع الفصول بين المعلمين.
- دراسة المنهج الدراسي مع معلمي مادته وذلك لمعرفة أهدافه وتوجهاته ووسائل تنفيذه ، وكيفية ربطه بالبيئة والمجتمع المحلي .
 - فحص الكتب المدرسية لإبداء المشورة بشأنها وتوضيح ما غمض منها .
- الاشتراك مع معلمي المادة في توزيع المنهج على شهور العام الدراسي وفق خطة محددة المعالم.
- عقد الاجتماعات الدورية مع معلمي المادة لمناقشة الأمور الفنية وما يستجد من تطورات يهم المادة .
- در اسة الوسائل التي تستخدم في الكشف عن صعوبات التعليم عند الطلاب وكيفية علاج هذه الصعوبات.

- القيام بزيارة المعلمين وخاصة الجدد في فصولهم لتوجيههم وتقديم الخبرات المناسبة لهم .
- الاشتراك مع معلمي المادة في وضع أسئلة الامتحانات الفصلية والسنوية بطريقة فنية وشاملة .
- الاشتراك مع معلمي المادة في تحليل نتائج الطلاب لمعرفة مستويات الطلبة.
 - فحص أعمال المعلمين وتقييمها وتوجيههم إلى جوانب الضعف .
 - وضع تصور للأنشطة التربوية الصفية واللا صفية التي تخدم المادة .
- دراسة الأدلة التي تصدر من الوزارة مع معلمي المادة لتعريفهم بطريقة استخدامها وكيفية استخدامها .
- معرفة الكتب والمراجع التي تخدم مادته ومدى توفرها بمكتبة المدرسة ، ومحاولة توفيرها في حالة عدم وجودها .
 - وضع برنامج لمعلمي المادة لتبادل الزيارات فيما بينهم لتبادل الخبرات .
- فحص الأعمال التحريرية للطلية بصفة دورية للكشف عن جوانب الضعف لدى الطلاب والعمل على علاجها ، وتعزيز الجوانب الإيجابية .
- تقديم تقرير عن مادته وعن معلميه وعن مستوى الطلبة للموجه وإدارة المدرسة.

وبعد أن استعرضنا أدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) في بعض الدول العربية ، سنقوم الآن باستعراض أدوار المعلم الأول في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

أدوار المعلم الأول في الولايات المتحدة الأمريكية: ويسمى رئيس القسم أو المستشار كما جاء عند كل من الهد هود (١٩٩٦) وحسين وعوض الله (٢٠٠٦) وأدواره هي:

• الإشراف على برامج القسم العلمي .

- توجیه المعلمین الجدد ذوی الخبرة المحدودة لاکتساب الثقة وزیادة فاعلیتهم.
- تنظيم الاجتماعات ليساعد المعلمين على مواجهة التطورات في المناهج ومحتوياتها .
 - تدقيق الكتب المدرسية الجديدة وتقديم المقترحات بشأنها .
 - تقديم المقترحات بشأن مشكلات المعلمين .
 - يقوم بمناقشة الأفكار وتنمية الذاتية الجماعية .
 - إقامة علاقات طيبة مع أولياء أمور الطلية لحل مشكلاتهم .
 - الإشراف على العملية التدريسية.
 - تحديد مسؤوليات القسم وقياس مستوى الطلاب .
 - نقل وتفسير سياسات المدرسة وقراراتها للمعلمين .
 - توصيل اهتمامات المعلمين وأفكار هم ومقترحاتهم إلى إدارة المدرسة .
 - مساعدة المعلمين في اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية المختلفة .
 - تقديم مقترحات في تقدير ميزانية القسم لمدير المدرسة.
 - مساعدة مدير المدرسة في اختيار وترقية أو عدم تجديد عقود المعلمين .
 - العمل كعضو في المجلس الاستشاري لمدير المدرسة .

أما أدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) في بريطانيا: كما وردت عند متولي (١٩٨٣) فهي:

- توجیه العمل الذي یقوم به زملائه فی نفس مادته .
- توجيه المعلمين الجدد والذين يعملون معه لأول مرة .
- يقوم بتنفيذ دروس نموذجية أمام المعلمين لتوضيح الخبرات التي يجب
 الاهتمام بها ،
 - عقد الاجتماعات الدورية مع معلمي مادته لمناقشة أمور المادة .

- المشاركة في دراسة المناهج وإبراز ما فيها من عيوب ومزايا والاتفاق على الخطوط الرئيسية التي تحقق أهدافها .
 - مناقشة الأنشطة المدرسية ووضع الأسس الرئيسية لها .
- يشجع المعلمين الجدد على زيارة زملائهم القدامى في الفصول للاستفادة من خبر اتهم الطويلة.
 - اقتراح البرامج التدريبية التي تسهم في تدريب المعلمين وتنمينهم .

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن المعلم الأول يقوم بالدور الهام والرئيسي في الإشراف الفني والإداري على زملائه في المدرسة لأنه الوحيد الذي يلازمهم طول الوقت، ويتعرف على مشاكلهم ويتعاون معهم في حلها، فأصبح دوره أكبر من دور مدير المدرسة والمشرف التربوي، فهو يتابع أعمال المعلمين الفنية والإدارية كما إنه يقوم بتنميتهم مهنيا وتطوير أساليب التعليم لديهم، ويشارك في إدارة المدرسة، ومما يلاحظ أن أكثر أدوار المعلم الأول تتشابه أن كان في مدارس البلاد العربية أو البلاد الأجنبية مع بعض الاختلاف البسيط، ولذلك من الضروري تحديد هذه الأدوار تحديدا دقيقا حتى يتسنى للمعلم الأول القيام بعمله على أكمل وجه.

خامساً: أساليب إشراف المعلم الأول:

ليس هناك أسلوب واحد يمكن أن يتبعه المعلم الأول في الإشراف التربوي يمكن أن يقال عنه أفضل الأساليب ،حيث أن كل موقف أو كل معلم أوكل مدرسة أوكل ظرف يناسبه أسلوب من الأساليب، وبعض الأحيان يمكن استخدام أكثر من أسلوب في موقف تعليمي واحد.

وكثير ما يرد في الأدبيات التربوية من أساليب إشرافية ، يخص بها كثير من الأحيان المشرف التربوي المختص ، يمكن اعتبارها إنها من الأساليب التي يمكن للمعلم الأول القيام بها ، أي إنه معني بالقيام بتلك الأساليب باعتباره المشرف التربوي المقيم ، لأن كلا من المشرف التربوي ، والمعلم الأول يهدفان إلى تطوير العملية التربوية بالمدرسة .

هذا ويمكن أن تكون أساليب الإشراف جماعية آو فردية مباشرة آو غير مباشرة ، وفيما يلي استعراض لبعض الأساليب الإشرافية التي يمارسها المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بالمدرسة .

١ ـ الزيارات الصفية:

تعتبر الزيارة الصفية من الأساليب الفردية المباشرة في الإشراف التربوي، وهي تساعد المعلم الأول على الإطلاع على عمليتي التعلم والتعليم، وعلى عمل المعلم، وعمل الطلاب، والبيئة التي يعملون فيها، والوسائل والأدوات التي تستخدم في التعليم. لذلك نجد أكثر الأنظمة التعليمية تعتمد الزيارة الصفية كوسيلة أولى للإشراف التربوي (عايش ٢٠٠٨).

وهناك أنواع للزيارات كما أشار إليها نبهان (٢٠٠٧) والحريري (٢٠٠٧) وهي :

- أ- الزيارة الصفية المفاجئة: وهي قليلة الحدوث في الوقت الحالي بسبب ما تمثله من الجانب التفتيشي المقيت ، ولكنها تنشأ بعض الأحيان للحاجة إليها عندما يكثر التذمر من أحد المعلمين من إدارة المدرسة أو الطلبة أو أولياء الأمور. فيقوم المعلم الأول بمثل هذه الزيارة للتحقق من صحة الشكوى وأحوال المعلم.
- ب- الزيارة الصفية المتفق عليها : وهي الزيارة المبرمجة في خطة المشرف المقيم ويكون المعلم على علم بها مسبقا ، وهي تخدم المعلم في الحصول على التوجيه وتقويم عمله .
- ت-الزيارة الصفية المطلوبة من قبل المعلم: وذلك بأن يقوم المعلم بتوجيه دعوه للمعلم الأول لزيارته داخل الصف للوقوف على بعض الصعوبات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها، أو من أجل عرض طريقة تدريس حديثة للاستفادة منها أو إبداء الرأي حولها ونقلها للآخرين.

وكما أشار نجلي (Neagly,1980) إلى أن التهوية ، والضوء والضوضاء ، ونوع الأثاث عوامل تؤثر على مقدار ما يتعلمه الطلاب.

لذلك للزيارة الصفية هدف رئيس وهو التأكد من توافر بيئة موائمة تشجع كل من المعلمين للعطاء والطلبة للتعلم.

وبصفة عامة من المستحسن إن يجعل المعلم الأول من الزيارة الصفية امرأ مألوفا لدى المعلمين حتى يمكن تلافي السلبيات التي قد يترتب عليها ، ومن المهم أن تكون الزيارة الصفية مخططه وهادفة ، وأن تكون متفقا عليها ، وأن يعمل المشرف المقيم على إضفاء الثقة والتعاون بينه وبين المعلم ، وأن يلتقي بالمعلم قبل الزيارة ، ومعرفة المعلومات الكافية عنه ، وإعداد استمارة بنود مرجعية تسهل عليه متابعة ما يجري داخل غرفة الصف ، ثم الاجتماع بالمعلم بعد الزيارة لمناقشة خلفية الزيارة مع الحرص على البدء بالإيجابيات وتدعيمها ، ومحاولة تصحيح السلبيات بروح تربوية متعاونة .

٢- الاجتماعات واللقاءات التربوية:

وهي اجتماعات يعقدها المعلم الأول مع مجموعة معلمي مادته ، ويكون في الغالب قبل الزيارة الصفية أو بعدها أو في بداية العام الدراسي ، وذلك للتعرف على المعلمين وخاصة الجدد ومناقشة خططهم الفصلية أو السنوية ، أو لتطوير المنهج ، أو طرق تقويم طلابهم أو تدني مستوى بعض طلابهم ، وتتم هذه الاجتماعات بعد التخطيط لها ، وتحديد الأهداف والمكان والزمان (عطوي، ٢٠٠٤) .

ولعقد هذه اللقاءات الإشرافية أهداف أوردها هنتر (Hunter,1980) على النحو التالى:

- حث المعلمين المجيدين على النمو المستمر .
- تطوير الاستراتيجيات التعليمية التي يرضي عنها المعلم .
 - التعرف على السلوكيات التعليمية الفعالة .
 - معرفة التعليم غير الفعال والعمل على تطويره .
 - اكتساب ذخيرة أكبر من السلوكيات التعليمية .

وعلى ذلك يمكن للمعلم الأول أن يستخدم هذه اللقاءات كوسيلة من وسائل الإشراف التربوي مع المعلمين ، وهي وسيلة لتحسين العملية التعليمية ، وهي أكثر توفير للوقت من الاجتماعات الفردية ، وتساهم في تحقيق بعض القيم مثل الإيمان بقيمة العمل الجماعي ، وتقدير المسؤولية المشتركة ، وتبادل الآراء والاقتراحات .

٣- تبادل الزيارات بين المعلمين:

وهو أن يقوم معلم أو مجموعة معلمين بزيارة زميلاً لهم بالفصل في نفس المدرسة أو بمدرسة أخرى ، وذلك لتبادل الرأي في مشكلاتهم كزملاء ويبحثون عن حلول لها (العياصرة ، ٢٠٠٨).

ويتم هذا الأسلوب الإشرافي بناء على التعاون القائم بين مدير المدرسة والمعلم الأول والمعلمين ، وهو أسلوب إشرافي مرغوب فيه فعال ، لأن دور المعلم يكون به أساسي ويزيده ثقة بنفسه ويطلق إبداعه ، ويمكن للمعلم الأول أن يلعب دوراً في نقل الخيرات بين المعلمين الذين يشرف عليهم ، حيث إن المعلم الأول يحتفظ بسجل المعلمين المديدين الذين يمكن الاعتماد عليهم للمساعدة في تنمية زملائهم ، فعند ملاحظته قصور أداء بعض المعلمين بسبب نقص في معرفتهم أو مهارتهم ، فيمكن ترتيب زيارة لهم إلى أحد المعلمين المجيدين ،على أن تكون الزيارة مخطط لها مسبقاً مع المعلم المزار (عطوي ،٢٠٠٤).

وتؤكد صليوو (٢٠٠٥) إن لتبادل الزيارات ضوابط منها:

- موافقة المعلم المزار على الزيارة .
- أن يكون المعلم المزار ذا مستوى متميز يمكن الاستفادة منه.
 - هدف الزيارة محدد وواضح.
 - تتم الزيارة وفق خطة معدة سلفا .
- يتم دخول المعلمين الزائرين مع بداية الحصة وخروجهم مع نهايتها .
- يعقب الزيارة جلسة مناقشة بين الزائرين والمعلم المزار حول فعاليات الحصة

٤ - المشاغل التربوية (الورش التربوية):

يعرفها ويلز وبوندي (Wiles & Bondi,2000) الورش التربوية بأنها دراسة جماعية واعية ، لا تتسم بالشكليات الرسمية ، يعمل فيها المشاركون أفرادأ وجماعات ، في وقت واحد لدراسة مشكلة أو مشكلات بينها علاقة ، تحت إرشاد منسق Coordinator، ومساعدة مستشارين Consultants، وإفراد في التخصص .

إن الورش التربوية تستخدم في أغراض متعددة مثل التدريب على إنتاج وسائل تعليمية أو على دراسة مشكلة أو مشاكل ذات علاقة ، أي ينظر إلى الورش التربوية على إنها تدريب لاكتساب مهارات وأساليب معينة تساعد على الارتقاء بالمستوى المهني للعاملين في التربية والتعليم (عطاري ،عيسان ، محمود ، ٢٠٠٥).

وتقوم الورش التربوية بتهيئة الفرص المختلفة للمعلمين كل حسب حاجته ، وتنظيم برنامج أثناء الخدمة لتدريب المعلمين ذاتيا ، وتقويم نتائج جهودهم ، وهذا لا يلبي احتياجاتهم المهنية وحسب بل يقوي صلاتهم ببعض ، ويرفع من معنوياتهم ، ويصعد من ثقتهم بأنفسهم ، ويهيئ لهم البيئة التربوية الجيدة ، ويدعوهم إلى البحث والإطلاع للأفكار التربوية الجديدة من خلال احتكاكهم يبعضهم ، ويشجعهم على العمل التعاوني (الحريري ، ٢٠٠٧)

٥- القراءة الموجهة:

وهي من الأساليب الإشرافية التي تحث المعلمين وتحفزهم على الإطلاع والقراءة في مجال تخصصاتهم خاصة ، والمجال التربوي عامة ، للاستفادة من الأفكار المطروحة أو تطويرها أإضافة ما يمكن إضافته ، واستخدام الطرق الحديثة في التدريس والتي تطرح من خلال الموضوعات المنشورة في الكتب والمجلات التربوية والتلفزة وشبكات الانترنت (الحريري ، ٢٠٠٧).

ولقد أشارت صليوو (٢٠٠٥) إلى أهداف القراءة الموجهة بأنها تكسب المعلم مهارات التعلم الذاتي، وتحسن أساليب عمله وحل مشكلاته التربوية، وتحقق النمو

الأكاديمي والمسلكي في مجال العمل التربوي ، وتواكب التطورات التربوية بما يفيد في تقدم تحصيل الطلبة .

ولمدير المدرسة والمعلم الأول بصفتهما مشرفان قائمان بالمدرسة دور هام وحيوي في توفير البيئة المشجعة على القراءة في محيط العمل، وذلك بدعم المدرسة والعاملين بالمراجع والكتب والمجلات العلمية الحديثة، والمنشورات والقرارات الوزارية التي تهم المعلم في رفع مستواه ومعرفة ما يدور حوله.

٦- النشرات التربوية:

وهي وسيلة إشرافية مهمة ، حيث يمكن للمعلم الأول أن يقوم بإعداد بعض النشرات التربوية بالاشتراك مع المشرف التربوي أو مدير المدرسة آو حتى مع بعض المعلمين المجيدين ، أو بالاتصال والتنسيق مع المختصين بالإشراف التربوي ، أو يمكن التنسيق مع الأقسام المختصة بالمواد للحصول على النشرات والإصدارات التربوية ثم يقيم حلقات تربوية مع المعلمين ، وذلك لدراستها ومناقشة ما تتضمنه من أفكار ومواضيع .

وهي من أوسع أساليب الإشراف التربوي تأثيراً في تحسين العملية التربوية ، وهي من الأساليب الناجحة إذا أعدت بعناية ، وخرجت من الروتين ومجرد التعليمات ، وخلت من صيغة الأوامر ، وتوفر الوقت والجهد في ظل الظروف التي لا تيسر فيها عقد اجتماعات للمعلمين (العياصرة ، ٢٠٠٨) ، وتهدف النشرات التربوية كما أوردها الطعاني (٢٠٠٧) إلى :

- تحفز المعلمين على حل مشكلاتهم التعليمية واقتراح الحلول لها .
 - تقدم خدمة للمعلمين رغم وجودهم في أماكن بعيدة .
 - تزود المعلمين بالاتجاهات التربوية الحديثة .
 - تعد مصدراً للمعلمين يمكن الرجوع إليه عند الحاجة
 - توثق الصلة بين المشرف المقيم (المعلم الأول) والمعلمين .

٧- اللقاء الفردي (اللقاء الإشرافي):

وهو لقاء إشرافي بين المشرف المقيم (المعلم الأول) والمعلم تدور مناقشات أو مشاورات حول الأمور التربوية العامة أو أساليب التعليم أو ملحوظات تتصل بكفايات المعلم العلمية والمهنية ، قد تكون قبل الزيارة الصفية للمعلم وقد تكون بعد الزيارة ، وقد تكون بطلب من المعلم الأول ليدلي بخبرة أو تجربة جديدة ، وقد تكون بطلب من المعلم يرى إنه في حاجه إلى مثل هذا اللقاء .

وقد أورد عبد الهادي (٢٠٠٢) بأن اللقاءات الإشرافية لها أهمية كبرى في النقاط التالية :

- التعرف على ميول وطموحات واتجاهات المعلم نحو مهنته .
- معرفة نقاط القوة عند المعلم لدعمها ، ونقاط الضعف لعلاجها .
 - تنمیة روح التعاون والمشارکة لدی المعلمین .
 - مساعدة المعلم على تحمل المسؤولية وتنمية شعور الانتماء .
- توضيح جوانب العملية التربوية للمعلمين مثل: التخطيط للتدريس ، الأساليب التربوية والتقويم ، وكيفية تطبيق المنهج .
 - تشجيع وتقدير المعلمين لمساعدتهم على تطوير ذاتهم .

٨- الدروس التطبيقية (التوضيحية):

الدروس التطبيقية أو النموذجية هي دروس ينفذها المشرف التربوي أو المشرف المربوي أو المشرف المعلم الأول) أو مدير المدرسة أو معلم مجيد أمام المعلمين لإطلاع الحاضرين على طريقة تدريس جديدة ، ويتم مناقشة الدرس فيما يعدمن قبل الحاضرين ، لبيان نقاط القوة والضعف ليستفيد كل من حضر الدرس من النقاش الذي دار ، وقد يحضر معلمي المدرسة أو من مدارس مجاورة (عايش ، ٢٠٠٨).

ويؤكد عطوي (٢٠٠٤) على أن الدروس التطبيقية تهدف إلى :

• تدلل على إن بالإمكان تطبيق الأفكار والأساليب التي يتحدث عنها الإشراف التربوي .

- تثیر دافعیة المعلمین للتجریب واستخدام طرق جدیدة .
- توثق الصلة بين المعلمين والمشرفين من خلال التعاون المشترك في التخطيط والتنفيذ والتقويم.
 - تكسب المعلمين مهارة استخدام أساليب مبتكرة لتطوير أداؤهم .
 - تزيد من ثقة المعلم بنفسه .

وتبقى هذه الدروس التطبيقية من الأساليب الإشرافية العملية ، التي إذا تمت ممارستها من قبل المشرفين المقيمين (المعلمين الأوائل ومديري المدارس) يشكل صحيح سيكون لها مردود إيجابي على العملية التربوية.

٩- البحوث الإجرائية:

تؤكد الأدبيات التربوية على أهمية البحث والتجريب للوصول إلى الأسس النظرية للمعرفة والبحث عن المشكلات الواقعية وحلها بالمنهج العلمي الصحيح، ولذلك نجد الإشراف التربوي يتبع هذا الأسلوب الإشرافي الحديث.

وهو أسلوب يشجع المشرف التربوي والمشرف المقيم (المعلم الأول) و مدير المدرسة والمعلم على تطوير العملية التعليمية عن طريق التحليل والدراسة للمشكلات والقضايا التربوية التي تواجههم في الميدان، أو يشعرون بها من خلال تأدية أعمالهم، ومن ثم استخدام الأسلوب العلمي في حل تلك القضايا باستخراج النتائج وعرض التوصيات (الحريري، ٢٠٠٧).

ولقد عرفها سيفارث (Seyfarh,1999,267) بأنها " مجموعة من التقنيات ، يقوم المعلم وبعض الممارسون للعملية التعليمية باستخدامها للإجابة على أسئلة تنشأ أثناء العمل ".

إن استخدام البحوث الإجرائية في مجال الإشراف التربوي يساعد المعلمين على أن يصبحوا باحثين تجريبيين ، وعلى ذلك يجب على المشرف التربوي والمشرف المقيم أن يعملا على تنمية المعلم مهنيا بإلحاقه في دورات تدريبية داخل وخارج المدرسة للتدريب على البحوث الإجرائية . ونجد في بعض المؤسسات التعليمية أن

أهدافها تتحقق من خلال تدريب المعلم على كيفية عمل بحوث إجرائية حيث يساهم في معرفة طبيعة الطلاب، وتمكن المعلم من معرفة سلوكهم وكيف يؤثر المعلم عليهم من حيث اتجاهاتهم وفهمهم للبحث ، إن المعلم من خلال البحث والتجريب يستطيع فهم نفسه وفهم طريقة تدريسه من خلال العمليات التي يمر بها ويشارك الطلاب ليكونوا باحثين تجريبيين .

١٠ الندوات والمحاضرات:

الندوات التربوية هي عبارة عن عرض عدد من القادة التربويين لموضوع معين أو قضية تربوية ، وفتح بعد ذلك النقاش الهادف المثمر ، ويحضرها مسؤولون ومشرفون تربويون ومشرفون مقيمون (المعلمون الأوائل ومديري المدارس) والمعلمون . (علي ، ٢٠٠٦) ، واهم أهداف الندوات كما جاءت عند صليوو (٢٠٠٥) :

- تحقيق التواصل بين المشاركين وتوفير فرص التفاعل للمعلمين .
 - إثراء المواضيع والخبرات المحددة بأكثر من رأي .
 - إيجاد الفرص لنقاش هادف حول ما يتم عرضه من أفكار .
 - تحقيق النمو المهني للأسرة التربوية .

وتدخل في هذا الإطار المحاضرات التربوية والتي يلقي فيها أحد الخبراء أو المختصين محاضرته على المجتمعين حول موضوع تربوي معين ،قد يصاحب المحاضرة أحياناً بعض العروض التوضيحية ، ثم يعقبها حوار مفتوح بين المحاضر والمجتمعين يناقش من خلالها بعض الأفكار التي وردت في المحاضرة ، وبذلك يستطيع المعلم الأول بصفته مشرفا مقيما أن يفيد المعلمين من هذه الندوات والمحاضرات ، وذلك بتنظيمها بالتعاون مع مدير المدرسة أوالتنسيق مع المعلمين المجيدين بالمدرسة أو بدعوة المشرفين المختصين والذين بإمكانهم المساهمة في تنظيم مثل هذه الندوات والمحاضرات .

١١- الدورات التدريبية:

وهي أحد الأساليب الإشرافية الهامة لما لها من أثر في إثراء حصيلة المعلمين في مجال مهنتهم وإمدادهم بالجديد في مجال التدريس ، وتمنح هذه الدورات التدريبية الفرص الكبيرة للمعلمين في تحقيق النمو المهني ، وتفسح لهم المجال للتدريب أثناء الخدمة وخارج أروقة المدرسة ، والانخراط في برامج ودورات حسب الاحتياجات الملاحظة في الميدان مثل : إدارة الصف والتقويم التربوي وطرق التدريس والأهداف السلوكية واستخدام الوسائل التعليمية والاتصال والتفاعل الصفي ، وغيرها من الأمور التربوية التي تؤدي إلى رفع مستوى أداء المعلم (الحريري وغيرها من الأمور التربوية التي تؤدي إلى رفع مستوى أداء المعلم (الحريري ربي ٢٠٠٧).

وهنا يأتي دور المشرف التربوي (المعلم الأول) في تحديد احتياجات المعلمين لإعادة التأهيل بناءاً على زياراته الصفية وملاحظاته اليومية واجتماعاته مع المعلمين أو من خلال الاستفتاءات التي ينظمها المشرف المقيم للمعلمين لمعرفة حاجاتهم التدريبية ، أو غير ذلك من الاتصالات (نبهان ، ٢٠٠٧).

١ ١ - التعليم المصغر:

هو أسلوب تدريبي للمعلمين على مهارة تدريبية محددة في موقف صفي مصغر (٤-٦) طلاب ولحصة مصغرة (٥-١٠) دقائق مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط، ثم تكرار الأداء المتبوع بالتقويم مرة أخرى إلى أن يبلغ المتدرب المستوى المطلوب منه من حيث اكتساب المهارة (عايش ،٨٠٠٨).

ويورد Travelers (1973) إن نتائج البحوث في مجال التعليم المصغر تشير إلى إن استخدامه في مجال تدريب المعلمين أكثر قدرة على استثارة استجابات الطلاب ومبادأتهم واستخدام الأسئلة بالإضافة إلى التعرف على مهارات محددة مطلوبة للتدريس لتسهيل اكتساب المعلمين لهذه المهارات.

وقبل استخدام هذا الأسلوب الإشرافي الناجح في تحسين أداء المعلم يجب تحليل أدائه ومعرفة المهارات المطلوب إتقانها أثناء شرحه للدرس مثل مهارة استخدام

الخرائط والتوظيف الملائم لها أثناء الشرح ، ومهارة الاستخدام الأمثل للسبورة ، ومهارات استخدام العروض التوضيحية المناسبة لشرح العناصر الغامضة وغيرها من المهارات العديدة والكفيلة بتحسين أداء المعلم وتطوير مهاراته وقدراته (صليوو ٢٠٠٥).

ودور المشرف المقيم (المعلم الأول) يكمن في المساعدة على تطوير قدرة المعلم على أداء المهارة التي تم تحديدها ، وتعريف المتدرب كيف يطبق المهارة ، وتعزيز مستوى أداء المتدرب لهذه لمهارة ،بالإضافة إلى قدرة المشرف المقيم في تدوين الملاحظات المفيدة للمعلم والمناقشة الهادفة بعد أداء المهارة .

وفي ضوء ما تم عرضة يتضع: أن الأساليب الإشرافية التي يمارسها المشرف المقيم (المعلم الأول) إن كانت فردية أم جماعية إنما هي وسيلة وليست غاية ولكي يتم توظيف هذه الوسيلة على المشرف المقيم دائم التجديد والابتكار وعلى صلة بالمستجدات التربوية سريع البديهة ، مستعدا لتغير أسلوبه إذا اقتضى الأمر ذلك ، قادرا على التكيف مع الظروف التي يمر بها أثناء إشرافه ، ويتبادل الخبرات مع زملائه يناقشهم وبأنس بآرائهم، يستشير المشرف التربوي والمختصين التربويين ، مقدرا ظروف المعلم وقدراته وطموحاته وحاجاته ، والعمل على مساعدته والأخذ بيده .

سادساً: أنواع إشراف المعلم الأول:

إن المعلم يحتاج كغيره من العاملين إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه لأن المواقف والمادة التي يتعامل معها متغيره ومتجددة باستمرار ، وخير من يقوم بذلك هو المشرف المقيم (المعلم الأول) الذي يختار النوع والصورة الإشرافية ، حسب الأهداف والوظائف التي يسعى لتحقيقها ، ولزيادة فاعلية المعلم في أدائه المهني ، ولرفع كفاءة العملية التعليمية ، لذلك نجده يمارس عدة أنواع للإشراف التربوي هي :

١ ـ الإشراف الوقائى:

المشرف المقيم (المعلم الأول) تكون عنده خبرة أثناء اشتغاله بالتدريس وأثناء زيارته للمعلمين ، ووقوف على أساليب تدريسهم لذلك فهو فادر على التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تواجه المعلم (ألأسدي ، وإبراهيم ، ٢٠٠٧).

لذلك فإنه يضع في خططه الإشرافية حاجات المعلمين القدامى منهم أو الجدد من خلال دقته في الملاحظة والإحاطة الشمولية بما يدور من حوله في البيئة الصفية أو المدرسية ، " فيضع الخطط الوقائية التي تضمن ضعف احتمالات الوقوع في الأخطاء ، وإن وقعت فيكون حجمها قليل وأثرها أقل " (عايش ٢٠٠٨، ٦٧).

وخير ما يقوم به المشرف المقيم (المعلم الأول) العمل على ترسيخ بعض المبادئ التي يثق فيها ويؤمن بها في نفوس المعلمين ليستطيع أن يعمل على الابتعاد عن المتاعب وتجنب الوقوع فيها (الطعاني ، ٢٠٠٧) ، ويعصم المعلم من فقدان ثقته بنفسه عندما تواجهه متاعب وصعوبات لم يتمكن التوقع بها ، وبذلك يمنح هذا النوع من الإشراف المعلم القدرة على الاحتفاظ بتقدير الطلاب واحترامهم له ، ومواجهة مواقف جديدة ، ومواصلة التطور والنمو المهني (نبهان ، ٢٠٠٧).

٢ - الإشراف التصحيحي:

وهو الإشراف من أجل تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المعلم إن كان في طرق التدريس أو عرض الوسيلة التعليمية أو شرح الدرس أو ممارسة أي نشاط تعليمي (المعايطة ،٢٠٠٧).

وبطبع الإنسان معرض للخطأ ، وهذا النوع من الإشراف التربوي يهتم بإرشاد المعلم لتصحيح الخطأ الذي يقع فيه مهما يكن حجمه ، وذلك عن طريق الإرشاد والتنبيه ، وليتم تصحيح الأخطاء يجب أن يكون هناك تعاون وتآلف بين المشرف المقيم (المعلم الأول) والمعلم ((زايد ،٢٠٠٨)).

وكما ورد في دراسة السيابية (٢٠٠٨) إن اكتشاف الخطأ يجب أن ينال عناية كبيرة من قبل المشرف المقيم بأن يجتمع بالمعلم اجتماعا فرديا أساسه الثقة والاحترام

، وذلك لإصلاح الخطأ مع عدم الإساءة إلى فاعلية المعلم ولكن يستخدم لباقته وقدراته لمعالجة الموقف سواء في الاجتماع الفردي أو المقابلة العرضية ، أو التحاور مع المعلم ، وتعريفه بالبدائل التي يمكن أن تكون أكثر مناسبة للمادة الدراسية أو للمرحلة التعليمية .

٣- الإشراف البنائي:

وهو ليس للعثور على أخطاء ، ولا هو مجرد تصحيح لها ، بل هو بنائيا يتجاوز عملية التصحيح ألي مرحلة البناء ، وهو يسعى إلى مرحلة التقدم والتطور والنمو ، لذا يجب أن يشرك المشرف المقيم (المعلم الأول) معه المعلمين في رؤية ما ينبغي أن تكون عليه العملية التعليمية (على ، ٢٠٠٦).

والإشراف البنائي لا تقتصر مهمته على إحلال الأفضل محل العيب ، وإنما تجاوز ذلك إلى النشاط الذي يؤدي أداءاً حسنا ، وعلى تنمية القدرة التي توجد هذا التحسين ، (ألأسدي وإبراهيم ، ٧٠٠٧) وإحلال المفاهيم الجديدة والبناءة والمتطورة محل المفاهيم القديمة والخاطئة ، ولذلك تنصب أنظار المشرف المقيم والمعلم على المستقبل لا على الماضي لتقديم مقترحات مناسبة وخطط ملائمة لمساعدة المعلم على النمو الذاتي والاستفادة من تجاربه لتشجيع المعلم مهنياً من أجل أداء أفضل . (السيابية ، ٢٠٠٨)

ويؤكد عطوي (٢٠٠٤) على إن من أهداف الإشراف البنائي:

- يشجع النشاطات الإيجابية وتحسين الممارسات الجيدة .
- يشرك المعلم في تحديد ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد .
 - يشجع النمو المهني للمعلمين ويثير روح المناقشة بينهم .

٤ - الإشراف الإبداعي:

وهو الذي يحقق وظيفة الابتكار ، إذ أن لمشرف المقيم (المعلم الأول) " يبتكر أفكار اجديدة ، وطرقا مستحدثة تسهم في تطوير العملية التربوية ، وتحسين التعلم والتعليم والمواقف المرتبطة بهما " (حجي ٢٠٠٥، ٢٠٠٥).

ويتسم بحرصه على إتاحة الفرصة للمعلم لينمو مهنيا وحفزه على الإبداع والتجديد والابتكار وذلك بواسطة تنمية مهاراته وقدراته وتوجيهه توجيها سليما ويكون المشرف المقيم دائم الاطلاع على كل مستحدث في التربية ، ثم عرضه على المعلمين وإثراء حصيلتهم (زايد ، ٢٠٠٨).

ويذكر العريمي (٢٠٠٤) إن هذا النوع من الإشراف يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين الاستغلال قدراتهم ومواهبهم في تحقيق الأهداف التربوية ، وهو نوع نادر من الإشراف يعمل على شحذ الهمم ، ويحرك القدرات الخلاقة عند المشرف المقيم ليعمل مع المعلمين ويكشف لهم عن قدراتهم ويساعدهم في ترقية أعمالهم ويأخذ بأيديهم للاعتماد على ذواتهم .

ويجب أن يتصف المشرف المقيم الذي يمارس هذا النوع من الإشراف بصفات شخصية مثل: الصبر واللباقة ، ومرونة التفكير ، وفهم الناس والإيمان بقدراتهم ، والرؤية الواضحة للأهداف التربوية ، والرغبة في التعلم من الآخرين والاستفادة من تجاربهم وخبراتهم ، والثقة بقدراته المهنية مع التواضع .

٥- الإشراف الإكلينيكي (العيادي):

يعتمد الإشراف العيادي على الزيارة الصفية للمعلم ، ثم تحليل البيانات الأساسية بما حدث داخل غرفة الصف ، بهدف وضع الأساليب و الإجراءات الكفيلة بتحسين تعلم الطلاب من خلال تحسن السلوك التدريسي للمعلم (العوفي ، ٢٠٠٠).

ويرى كوجان (cogan) كما ورد في الراشد (1991) أن الإشراف العيادي يحسن تدريس المعلم داخل الصف ، وبذلك يكون العيادي هو التفاعل بين معلم معين أو مجموعة معلمين وعدد من الطلاب في شكل جماعات وكأفراد ، وبذلك فان كوجان يحدد الإشراف العيادي بأنه النظرية الصحيحة لتحسين أداء المعلم ، ويمكن الحصول على المادة التي تساعد المشرف المقيم (المعلم الأول) على الإشراف العيادي بما يحصل من أحداث داخل الصف وتحليل المادة والعلاقة بين المعلم العيادي بما يحصل من أحداث داخل الصف وتحليل المادة والعلاقة بين المعلم

والمشرف المقيم يتحدد أساس البرنامج الإشرافي والإجراءات المحددة لتطوير تعليم الطلاب عن طريق تحسين أساليب المعلم داخل الصف .

وسبب ظهور هذا النوع من الإشراف كما ذكر كوجان ما يلي :

- عدم كفاية التربية قبل الخدمة ، وضعف الممارسات التعليمية الصفية التي يعانى منها المعلمون المبتدئون .
- الممارسات الخاطئة السائدة في برامج الإشراف التربوي بأساليبها وأدواتها وما ينشأ عنها من علاقات سلبية بين أطراف العملية الإشرافية .
- كثرة المستجدات التعليمية ، والتجديدات التربوية وضغطها على المدرسة وعلي العملية الإشرافية وعدم توفر الأسلوب الإشرافي الفني الفعال الذي يستوعبها ويتمثلها ويفيد منها في ممارسته (رعفيت ، ١٩٩٩).

"ويهدف الإشراف العيادي في زيادة فاعلية دور المعلم وسلوكه من خلال التفاعل الحقيقي مع المشرف المقيم، وإشراك المعلم في عمليات التخطيط والملاحظة والتحليل والتقويم والعلاج، وهنا يختفي عنصر المفاجأة الذي تركز عليه الأساليب القديمة في الإشراف، وبهذا يدرك المعلم دور المشرف المقيم على مساعدته في تحسين أدائه في الموقف الصفي في جو من التفاعل المفتوح، الأمر السذي يودي إلى تغيير ممارسات المعلمين والتغيير الإيجابي في اتجاهاتهم" (احمد، ١٩٩٩، ٥٥٥).

وقد حدد كوجان (Cogan, 1976) ثمان خطوات للإشراف العيادي هي:

١. بناء علاقة بين المشرف والمعلم ٢ -التخطيط مع المعلم للدرس.

٣- التخطيط معا للملاحظة . ٤ - ملاحظة التدريس .

٥- تحليل عمليات التعليم والتعلم . ٦- التخطيط للاجتماع معا .

٧- اجتماع المشرف مع المعلم . ٨- إعادة التخطيط .

ويتضح مما سبق أن مجال الإشراف العيادي يعتبر المعلم طرفا فاعلا في العملية الإشرافية ،ويمكن استخدامه بطريقة فاعله داخل الصف عندما يمتلك المشرف المقيم

(المعلم الأول) كفايات جيدة يستطيع أن يعطيها للمعلم في مناخ يسوده الحب والثقة والطمأنينة، ومن ثم تنعكس على مخرجات العملية التعليمية.

٦- الإشراف بالأهداف:

وهو نوع من أنواع الإشراف الذي يشترك في تحديد أهدافه كل من المشرف التربوي ولمشرف المقيم (المعلم الأول) ومدير المدرسة والمعلم، وتحديد مسؤولية كل طرف في تحقيق هذه الأهداف بحيث يدرك كل واحد منهم النتائج المتوقعة من عمله تماما (عطوي، ٢٠٠٤).

ويؤكد عايش (٢٠٠٨) إن للإشراف بالأهداف مبادئ مثل المشاركة والتعاون في التخطيط والتنفيذ والتقويم، والالتزام مع الفريق في تحمل المسؤولية، والدافعية العالية التي يتمتع بها أعضاء الفريق لتحقيق النجاح والشعور بالانجاز والاحتفال به.

ولهذا للإشراف هدف عام وهو "تحسين العملية التعليمية التعلمية ، ويقوم على وضع أهداف معينة وواضحة مستقاة من الهدف الرئيسي لعملية الإشراف التربوي" (زايد ، ٢٠٠٨ ، ١١٤) وقد أكد عليها نشوان (١٩٩٢) في النقاط التالية :

- تطوير المعلمين مهنيا .
- تنظيم عمليات التعلم والتعليم الصفية .
- تطوير المناهج الدراسية وتحسين تنفيذها .
- توفير الإمكانات المالية والمعنوية لتحقيق الأهداف التربوية .
 - تحسين تحصيل الطلاب

ويتبين إن هذا النوع من الإشراف يعتمد على الديمقر اطية ، فالجميع يشتركون في وضع الأهداف وبالتالي يتعاونون لبلوغها لأنها لم تفرض عليهم من سلطة أعلى فلكل ملتزمون بالعمل والإجادة فيه ، ولذلك يشعر الجميع بالمسؤولية الذاتية .

٧- الإشراف العلمى:

يقوم هذا النوع من الإشراف على " الموضوعية البحتة والابتعاد عن الأفكار الشخصية ، والحرص على استخدام البيانات بجمعها وتحليلها ، واستخدام طرق القياس الحديثة وتوظيفها لتقويم وظائف المدرسة بوسائل إحصائية دقيقة والخروج بنتائج توضح بموجبها الخطط " (الحريري ،٢٣٦،٢٠٠٧).

ويذكر البدري كما ورد في دراسة التوبي (٢٠٠٥) إن الإشراف العلمي يعتمد على الأحكام الموضوعية في الحكم على الأنشطة التي يؤديها المعلم في المدرسة ، ولا يعتمد على الرأي الشخصي في إصدار القرارات أو الحكم عليها ، وأيضا هذا النوع من الإشراف يشجع المعلمين ويحفزهم على القيام بالدراسات والبحوث والتجارب العلمية التربوية وذلك لتحديد فاعلية الطرائق التدريسية ، والوسائل التعليمية المستخدمة لتحسين أساليب التدريس وطرائقه .

ويركز هذا النوع من الإشراف على السلوك المهني للمعلم، ويسخر الأساليب والتجارب العلمية لتحسين الوسائل المتبعة في العملية التعليمية، وإبدال العنصر الذاتي في التقييم بمعايير علمية.

٨- الإشراف الإنساني:

يركز الإشراف الإنساني على العلاقات غير الرسمية ، وعلى الاتصالات المفتوحة ، وعلى النهوض بنمو المعلمين المهني ، وعلى إزالة العوائق التي تعترضهم ، والاهتمام بحاجاتهم ، وعلى إطلاق الطاقات الإبداعية للأفراد العاملين في الحقل التربوي ، وبناء الروح المعنوية للأعضاء المشاركين ، والمشاركة في القيادة ، والتعاون في اتخاذ القرار والتقييم الذاتي ، واحترام كرامة الإنسان ، وإعطاء الحرية في العمل (عطاري ، ١٩٩٣) .

و يؤكدان Sergiovaanni&Starratt (۱۹۸۹) إن الإشراف الإنساني يقوم على أساس التعاون بين المشرف التربوي أو المقيم والمعلم داخل المدرسة لزيادة

فاعلية المدرسة في تحقيق أهداف التربية ، وكما إنه يهدف إلى تحقيق مستوى عال من الثقة بالنفس لدى المعلم.

إن الإشراف الإنساني يهتم بالعلاقات الإنسانية في العمل الإشرافي لتحقيق الأهداف التربوية ، منطلقا من إن الاهتمام بالمشاعر الشخصية والحرص على تلبية حاجات المعلمين ، ومعاملتهم كإفراد سيزيد من عطائهم .

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن على المشرف المقيم (المعلم الأول) عدم التقيد أو إتباع أحد أنواع الإشراف دون الآخر ، بل يجب عليه دائما أن يبحث عن أفضل الأنواع التي تعمل على رفع مستوى المعلم ، وتوجيه العملية التعليمية إلى الأحسن ، والتعاون مع المشرف التربوي ، ومدير المدرسة ، والمعلمين وعلى إيجاد أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية .

سابعاً: معايير اختيار المشرف المقيم (المعلم الأول):

إن عملية اختيار المشرف المقيم (المعلم الأول) بالغة الأهمية ، لذلك تم وضع معايير ضرورية يمكن الإعتماد عليها عند اختيار الكوادر المؤهلة على تحمل مسؤوليات وأدوار المعلم الأول وهي:

المستوى العلمي: يجب أن يتوفر فيمن يتولى المناصب الإشرافية مستوى تعليمي معين ، ويعتبر الحصول على درجة البكالوريوس الحد الأدنى من المستوى التعليمي اللازم للوظائف الإشرافية ، ويجب على المشرف المقيم أن يكون ملما إلماما كافيا بأصول التربية وعلم النفس كي يعرف الطرق في طبائع البشر وخلق الحوافز الذاتية نحو العمل في نفوس المعلمين ، والارتقاء بمستوى الأنشطة التربوية .

الإنتاج العلمي: ويعتبر من الأمور التي يمكن حصره وضبطه وتقويمه عن طريق لجنة متخصصة وذو خبرة ، وتتمثل أهمية هذا المعيار في إن وظائف الإشراف تتطلب قدرا من النضج العلمي ليتمكن المشرف المقيم من أداء عمله ، ويتطلب منه

المداومة على طلب العلم إذ أن تطور العلوم يتم بطريقة سريعة مذهلة تجعل رجل التعليم غير صالح لرسالته إذا ما ساير هذا التطور بالقراءة والإطلاع والبحث والتجريب على كل جديد في التربية والتعليم.

الإنتاج المهني: والإنتاج في مجال المهنة على هيئة تجارب ، أو بحوث أو آراء تنشر في المجلات العلمية وتطبيقه في الميدان معيارا يمكن أن يقيس نضج الموظف المهني ، ونظرا لما تتحمله أجهزة الإشراف من المسؤولية عن تطبيق المبادئ النظرية التربوية ، والتجريب وتشجيع المعلمين على الابتكار والتجديد في أساليب التدريس ، فإنه من الضروري أن يكون للمشرف نضج مهني يساعده على تكوين رأي مستقل تجاه المناهج والخطط وأساليب التدريس ، لذا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الكادر الإشرافي عدد التجارب والبحوث التطبيقية التي قام بها إذ إنها معيار صادق يكشف عن النضج المهنى .

الكفاية الإنتاجية: وهو نشاط الموظف وإنجازاته ومدى تعاونه وأثره في المجال الذي يعمل فيه وقدرته على التصرف في المشكلات التي تواجهه، ومقدرته على القيادة والتبعية، وعلاقاته الإنسانية مع رؤسائه ومرؤوسيه، ويتطلب لاختيار الوظائف الإشرافية التعرف على الأشخاص المجيدين بالنسبة لكل وظيفة إشرافية وذلك عن طريق استخدام البطاقات التي يحتفظ بها الرئيس لكل موظف ويسجل فيها تباعا على مدار العام نشاطه، على أن تصمم هذه البطاقات بصورة فنية تجعلها وافية وسهلة الاستخدام في التعرف على الأشخاص الذين لهم فاعلية وكفاءة (متولي وافية وسهلة الاستخدام في التعرف على الأشخاص الذين لهم فاعلية وكفاءة (متولي).

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أنه يجب أن تتوافر فيمن يتولى منصب المشرف المقيم (المعلم الأول) عدة أمور منها مستوى تعليمي معين أقلها البكالوريوس، ونضج علمي يساير التطورات والمستجدات المتسارعة في العلم التربوي، والإنتاج المهنى مثل التجارب والبحوث التربوية، والتجديد والإبنتكار في مجال التدريس،

والكفاية الإنتاجية كالتصرف في حل المشكلات التي تواجهه ، وإنجازاته وتعاونه مع كل من يتعامل معهم .

ثامناً: علاقة المشرف المقيم (المعلم الأول) بالعاملين بالمدرسة:

إن المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه العامل يحقق فيه إنتاجا أكثر وأفضل إذا شعر فيه بالطمأنينة والثقة ، وبالتالي تزداد القدرة على التكيف والرضا عن العمل ، ولهذا كانت العلاقات الإنسانية في الإشراف التربوي أهميتها في الوفاء بالمطالب الأساسية للفرد في الحياة ، وإن هذه المطالب إذا ما أشبعت أصبح الفرد أكثر شعورا الأساسية للفرد في الحياة ، وإن هذه المطالب إذا ما أشبعت أصبح الفرد أكثر شعورا بالرضا عن عمله وأكثر تعاونا مع الآخرين على تحقيق الهدف (احمد ، ١٩٩٠) وظل الإشراف التربويين إلى عهد قريب فكانوا وحدهم تقريبا يضطلعون بمهام الإشراف الفني على المعلمين ، وكان دور مدير المدرسة في هذا المجال هامشيا أو ثانويا ، أما دور المعلم ذوا لخبرة الطويلة ولإجادة في الأمور الإدارية والإشرافية فليس له مكان في المدرسة إلى أن بدأ دور مدير المدرسة الإشرافي يتعزز تدريجيا مع بروز فكرة مدير المدرسة مشرفا مقيما بمدرسته ، ثم جاءت الحاجة إلى من يساعد المشرف التربوي بسبب التطور الهائل في العملية التعليمية ، وكثرة أدواره فأضيفت إلى الإشراف التربوي وظيفة المعلم الأول مشرفا مقيما لمادته ، ومن هنا برزت أهمية تكامل الأدوار بين جميع الكوادر الموجودة بالمدرسة ، ومدير المدرسة ، والمعلم الأول)بكل من الموجودة بالمدرسة ، ومدير المدرسة ، والمعلم ، والمعلم .

علاقة المشرف المقيم (المعلم الأول) بالمشرف التربوي:

لتطوير عملية الإشراف التربوي لابد من التواصل المستمر بين المشرف التربوي والمشرف المقيم لمناقشة عملية الإشراف ومعرفة دور كل واحد منهما، ودور المشرف المقيم متمم ومكمل لدور المشرف التربوي فالمشرف المقيم أكثر التصاقا بالمعلمين والطلاب، وبالتالي هو أكثر قدرة على معرفة احتياجاتهم

ومتابعتها ، أما المشرف التربوي فهو أكثر اكتسابا للخبرة لتنقله بين عدد من المدارس ، أن التنسيق والتعاون والفهم وتدعيم الثقة ، وتقدير العلاقات الإنسانية بينهما من أهم الشروط الواجب توفرها لتحقيق التكامل (الطعاني ، ٢٠٠٧). والإجراءات التي تحقق هذا التكامل كما جاءت عند العوران (٢٠١٠):

- دراسة خطة المشرف المقيم ومشاركته في تخطيطها .
- إطلاع المشرف التربوي على أوضاع معلمي المادة ، وإشراكه في دراسة مشكلاتهم لتشخيصها وتحديد دوره في المساعدة .
- استعداد المشرف التربوي لتقديم أي مساعدة تطلب منه من قبل المشرف المقيم
- الإكثار من اللقاءات بينهما للتشاور في رفع مستوى العملية التربوية بالمدرسة
 - الاشتراك بالأعمال الإشرافية كالزيارات الصفية وورش العمل والمشاغل .
 - وضوح العلاقة المهنية بينهما لأن مجالات العمل بينهما مشتركة .
 - إطلاع المشرف المقيم للمشرف التربوي على الأعمال المبتكرة التي قام بها المعلمون لتشجيعهم .
 - النظر للمشرف المقيم على أنه قائد تربوي للمعلمين وإشعاره بأن المشرف التربوي ماهو إلا خبير فنى وليس بديلا عنه .

ويضيف دليل عمل الإدارة المدرسية العمانى:

- إعداد التقارير الوظيفية السنوية للأداء الوظيفي بالاشتراك مع مدير المدرسة
 - تعريف المشرف التربوي بمستويات الطلبة التحصيلية .
 - متابعة المشرف التربوي للتعاميم والنشرات ومدى اهتمام معلمي المادة في تنفيذها .
 - التعاون في إيجاد الحلول للمشكلات التي تتعرض لها المادة .

ويلاحظ إن دور المشرف المقيم (المعلم الأول) ذات علاقة كبيرة بأدوار المشرف التربوي فكلاهما معنيان بتحسين العملية التعليمية في المدرسة (المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٩).

علاقة المشرف المقيم (المعلم الأول) بمدير المدرسة:

تبرز أهمية العلاقة القائمة بين المشرف المقيم ومدير المدرسة ، ومدى التعاون بينهما لخير المدرسة ولصالح العملية التربوية ، ومما لا شك فيه إنهما شريكان في تجويد التعليم بالمدرسة ، لذا يجب على مدير المدرسة تفعيل أدوار المشرف المقيم على النحو التالى وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) :

- إشراك المشرف المقيم في وضع خطة المدرسة وتنفيذها .
- عدم تكليفه بأعباء إدارية كثيرة حتى يتمكن من أداء عمله
 - إعطاءه بعض الصلاحيات.
- مشاركته في وضع خطة لمعالجة المعلمين الذين يعانون من قصور في بعض المهارات .
 - تفعيل مشاركته في مجلس إدارة المدرسة .
 - توفير المناخ الجيد لعقد المشاغل والورش التدريبية بالمدرسة .
- مشاركته في وضع خطة تبادل الزيارات بين معلمي المدرسة وتفعيلها .
 - تشجيعه على تبادل الخبرات مع زملائه بالمدارس الأخرى .
 - تشجيعه على استخدام أساليب إشرافية حديثة .
 - مشاركته في كتابة تقرير الأداء الوظيفي .
 - إشراكه في الورش التدريبية والمشاغل.

وأيضا من ضمن التعاون والتكامل بين المشرف المقيم ومدير المدرسة:

- الاشتراك معا في تحديد أهدافهما وأولوياتهما الإشرافية .
- الاشتراك في تنفيذ الخطة الإشرافية وفق الأدوار المنوطه بكل منهما وذلك لتوقع أن تكون استجابة المعلمين وتقبلهم لنشاط إشرافي مشترك أفضل من استجابتهم وتقبلهم لنشاط إشرافي ينفرد في قيادته المشرف المقيم وحده أو مدير المدرسة.
 - القيام بزيارة مشتركة للمعلم في صفه ويقومانه ومساعدته في حل مشكلاته .
 - يقوم المشرف المقيم بمتابعة تطبيق المعلمين للملاحظات التي يبديها مدير

المدرسة في أثناء زيارته للصف ، والعكس صحيح بأن يقوم مدير المدرسة بمتابعة ملاحظات المشرف المقيم للمعلمين أثناء زيارته للصف (عطوي ٢٠٠٦).

إن تحقيق التعاون والتكامل بين المشرف المقيم (المعلم الأول) ومدير المدرسة يبدو أكثر أهمية وإلحاحا لصلتهما المباشرة بالمعلمين والطلبة والذي يستهدفهما العمل الإشرافي بصورة رئيسية.

علاقة المشرف المقيم (المعلم الأول) بالمعلم:

إذا كانت وظيفة المشرف المقيم (المعلم الأول) هي مساعدة المعلمين على وضع الخطط السليمة ، وفهم الأهداف التربوية ، فيجب أن تكون العلاقة بين المشرف المقيم والمعلم علاقة متينة تهدف إلى النهوض بالعملية التعليمية ممزوجة بالعلاقات الإنسانية والزمالة الحسنة ، وذلك لأهمية التكامل في العمل بينهما ، مع ضرورة إيمان الطرفين بأن التقصير من طبيعة الإنسان والاحترام والتقدير هما العامل المشترك الذي يؤطر العلاقة بينهما .

إن تقدير المشرف المقيم لما يبذله المعلم من جهود ، والعمل على تكافؤ الفرص بين المعلمين ، ورفع روحهم المعنوية ، وتقوية أواصر العلاقات المهنية والاجتماعية واعتبار المشرف المقيم نفسه مسؤولا عن الأخطاء العامة ومجبراً على الدفاع عن المعلمين وحمايتهم ، واتسام الاتصال بالمعلمين بالموضوعية والفهم المتبادل والتواضع والبعد عن التسلط ، كل هذه المبادئ تجعل العلاقات فيما بينهما علاقة ود ومحبة وتعاون (السيابي ،٢٠٠٨) .

وعلى المعلم أن يتسم بالمرح والبشاشة وحسن الخلق ، متزنا من الناحية الانفعالية له القدرة على الاتصال الفعال ،وعلى إدارة الحوار والمناقشة وحسن الإنصات ، يحرص على تحسين مستوى أدائه بالبحث والدراسة و الاطلاع على المستجدات التربوية ، والتعامل بأخلاق المهنة مع الرؤساء والزملاء ، ويجب أن لا ينفي حاجته إلى من يسانده ويرشده ويمده بالأفكار التربوية مثل المشرف المقيم الذي

يجب عليه أن يعترف بالمعلم كخبير حتى يصبح كذلك وأن يمنحه الحق في الرد والكلام والتساؤل ويساعده على ذلك وأن يسمح له بالعمل الفريقي المشترك لتبادل الأفكار (الحريري ،٢٠٠٤).

ولكي تكون العلاقة تفاعلية بين المشرف المقيم والمعلم يجب أن تمر بالخطوات التالية (عطوي ٢٠٠٤٠):

- أن يجمع المشرف المقيم المعلومات عن المعلمين التابعين له عن طريق استبانه خاصة يعدها بنفسه أو عن طريق الزيارة الصفية .
 - أن يصنف المشرف المقيم المعلمين في برنامجه الإشرافي كل حسب حاجته الإشرافية ، وأن يعلم المعلم بهذا البرنامج .
 - أن يحدد المشرف المقيم في خطته السنوية مواعيد الزيارات الصفية للمعلمين ويعلم بها المعلم .
- أن يحرص المشرف المقيم على أن تكون سلطته مستمدة من السلطة العلمية فقط، والتفوق في فن التدريس وليس التعالى بصفته الرئيس عليه.
 - أن يسلك المشرف المقيم سلوكا إنسانيا ،يشعر به المعلم بتساوي السلطة .
 - أن يكون لكل مشرف مقيم مكتبا يلتقي فيه مع المعلمين الذين يحتاجون إليه .
 - أن يحرص المشرف المقيم على حفظ أسرار المعلم ، ونقاط الضعف ، ويكون كالطبيب أمين على أسرار مريضه .
 - أن تحكم علاقة المشرف المقيم بالمعلم الاحترام والثقة المتبادلة ، وتقبل الأفكار والاهتمام بها ، وأن المعلم مشارك في اتخاذ القرار .

إن قدرة المشرف المقيم على القيادة تعتمد على مدى مساعدته للمعلمين والتنسيق فيما بينهم ، وتبني قيمهم وتحسسه لمشاعرهم ، فالإشراف الحديث عملية تعاونية تتطلب توفر الثقة والتقدير المتبادل بين الطرفين بما يمكنهما من الوصول إلى مفاهيم مشتركة حول العمل بوصفهما زميلين متعاونين في الوصول إلى قرار ، لذا يجب أن يهتم المشرف المقيم بالروح المعنوية للمعلمين ، ورضاهم عن العمل ، وانتمائهم إليه ودرجة مشاركتهم في اتخاذ القرارات .

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن طبيعة العلاقة بين المشرف المقيم وكل من المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم يجب أن تكون مبنية على الثقة ، والصدق والانسجام ، والاهتمام والمحبة ، الاحترام والانفتاح والتفهم ، والوضوح والمودة بين جميع هذه الأطراف ، باعتبار ها متطلبات ضرورية لرفع مستوي الانجاز .

إن الإشراف التربوي يهدف بصفة عامة إلى تحسين العلاقات بين جميع هذه الأطراف ، وتقوية أواصر الترابط ، والتعاون فيما بينهم ، كما يهدف إلى نموهم المهني أثناء اشتغالهم بوظائفهم ، وتقديم قيادات ديمقر اطية فعالة ، تعمل على ترقية التقدم المهني في المدرسة ، وتحسين أنواع الأنشطة المقدمة للطلبة ، وإلى تقريب المدرسة من المجتمع .

المبحث الثاني: المعلم الأول مشرفا مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسى في سلطنة عمان

تمهيد:

إن التطور الهائل الذي شهده التعليم في سلطنة عمان والذي أدى إلى زيادة أعداد المدارس ، والتزايد في أعداد الطلاب ، وتطبيق التعليم الأساسي الذي لا يكتفي بمجرد إكساب الطالب لمجموعة من المعارف والمهارات وإنما يهتم بالتكامل بين النظرية والتطبيق ، والفكر والعمل ، والتعليم والحياة الشمولية في تنمية جميع جوانب شخصية الفرد ، وإكساب الطالب مهارات التعليم الذاتي في إطار مفهوم التربية المستمرة ، وغرس القيم والممارسات اللازمة لتحقيق الإتقان في التعليم والتعليم ، وتلبية احتياجات التنمية المجتمعية الشاملة (وزارة التربية والتعليم ، ۱۹۹۸) لأصبح واضحا أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به المشرف المقيم (المعلم الأول) بمدرسته .

إن من أهداف نظام تطوير الأداء المدرسي والذي طبقت معاييره في العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠٠٩م تفعيل أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين بالمدرسة وقد استحدث هذا النظام بالقرار الوزاري رقم (٢/١٠٠١) والذي دمجت فيه ثلاثة مشاريع تربوية هي: مشروع تقويم الأداء المدرسي وتطويره ، والمشروع التكاملي للإنماء المهني ، ومشروع رؤية المعلم الأول كمشرف مقيم تحت مسمى نظام تطوير الأداء المدرسي ، وكان من ضمن معاييره (فاعلية المعلم الأول كمشرف مقيم) وذلك بتحديد الاحتياجات التدريبية لزملائه ، وتنويع الأساليب الإشرافية خلال زيارته للمعلمين ، والمساهمة في تقويم المناهج الدراسية وتطوير ها ، والمشاركة في تنفيذ برنامج الإنماء المهني ، والعمل على تقويم أداء معلمي مادته (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩) ولأهمية فاعلية المشرف المقيم (المعلم الأول) في العملية التعلمية التعلمية التعلمية بسلطنة عمان سوف نتناول العديد من المحاور في هذا المبحث على النحو التالي :

أولاً: فلسفة المعلم الأول مشرفا مقيما:

تقوم فلسفة المشرف المقيم (المعلم الأول) على " النظرة الحديثة للمدرسة باعتبارها مؤسسة قائمة بذاتها أو منظمة تقوم بأدوار مختلفة ، وتتفاعل فيها مجموعة من المجالات ، كما إنها تعتبر بيئة تعلم وأي تطور يجب أن يبدأ من المدرسة ذاتها وأن أقدر الناس على إيجاد التغيير هم المنتسبون إليها بحيث يؤدي ذلك التغيير إلى تطوير الأداء وتحسين جودة المخرجات والوصول بالمدرسة إلى أقصى درجات الكفاية والفاعلية " (وزارة التربية والتعليم ،الصلطي ،٢٠٠٦، ٥).

وتعتمد هذه الفلسفة على زيادة فاعلية المستويات الإشرافية المحددة في الهيكل الوظيفي للمشرفين (مشرف عام ، مشرف أول ، مشرف ، مشرف مقيم (معلم أول) بحيث يقوم المشرف المقيم (المعلم الأول) بالدور الأكبر في الإشراف على عمليتي التعلم والتعليم لأنه الأكثر قدرة على معرفة احتياجات زملائه المهنية والتدريبية ومعرفة معوقات العمل وتقديم الدعم اللازم لهم وذلك بحكم قربه منهم (وزارة التربية والتعليم ، ٩٠ ، ٢٠ ، ١٨) وبشكل يساعد على البعد عن المركزية ، وتفويض الصلاحيات وفقا للمهام الخاصة بكل مستوى من هذه المستويات وذلك على النحو التالى :

- اتقتصر أدوار المشرف على متابعة عمل المشرف المقيم وتقديم الدعم له.
- يعتمد المشرف الأول على المعلومات والبيانات التي يوفرها المشرف التربوي والمشرف المقيم ويتركز عمله في تطوير أداء المشرف والمشرف المقيم .
 - يعتمد المشرف العام على المعلومات والبيانات التي تتوفر من المشرف الأول .
- يقوم المشرفون بالإشراف على معلمي المدارس البعيدة التي لا يتوفر بها مشرفون مقيمون ولا تجاورها مدارس ، إلا إنه يمكن تعين مشرف مقيم مشترك لها حينما تتوفر الظروف المناسبة (وزارة التربية والتعليم ، فريق التدريب" المركزي ، ٢٠٠٨ ، ٤).

وأثبتت الدراسات التربوية الحديثة أن التدريب بالمدرسة مقوم رئيس من مقومات

المدرسة الفاعلة ، وبر هنت محدودية انتقال أثر التدريب المركزي للحقل التربوي ، ولمعالجة الفجوة والفاقد بين التدريب المركزي والتدريب اللامركزية ينظر نظام تطوير الأداء المدرسي للمدرسة كوحدة تدريب تنطلق من الحاجات الفعلية للعاملين ، بحيث تضمن إيجاد التكامل بين أنشطة وفعاليات التنمية المهنية في المدرسة الواحدة وشمولية الإنماء المهني لجميع العاملين بالمدرسة ، وتكون خبرة المشرفين المقيمين بالمدرسة هي مصدر ا من مصادر التدريب (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩) .

واتفق علماء النفس على أن كل فرد يتأثر إلى حد كبير بمعاملة زميله ، فأحساسه بتأيد زميله وإعجابه به في عمله يثير حماسه فيزيد إنتاجه ، والعكس صحيح أي أن مجرد إحساس الزميل بعدم رضا زميله عن عمله يشعره بالقلق وعدم الإطمئنان بما يضعف حماسه للعمل فيقل إنتاجه (متولي ، ١٩٨٣).

أن المعلم الأول " يستطيع مساعدة المعلمين بما لديه من رصيد كبير من الخبرة نتيجة للمواقف الصفية الكثيرة التي تعرض لها ، وإلمامه بطرق تعلم الطلبة ، ومستوياتهم " (Carter,1988,216) .

ومن خلال ندوة تطوير التعليم لمرحلة ما بعد التعليم الأساسي والتي عقدت ما بين ١٢-٢١/١١/١٣م والتي خلصت من بين نقاط القوة في التعليم الثانوي في ذلك الحين دور المعلم الأول في :

- وجوده بين المعلمين يمكنه من دقة متابعة وتقييم أدائهم فنيا .
- استمراره توجيه المعلمين يساعد على تنمية المعلمين مهنيا .
 - وجوده أتاح فرصة تنظيم العمل الجماعي .
- مساعدته للمشرف والمدير في تحديد جوانب القوة والضعف لدى المعلمين .
 - مساعدته في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين
- تحديده للأنشطة الصفية واللا الصفية التي لم ترد في المنهاج ومتابعة تنفيذها مع المعلمين .

- عمله مع المعلمين على تشخيص مستويات الطلاب وتحديد مواطن القوة والضعف ووضع علاج مناسب .
- الاستفادة المباشرة من خبرات المعلم الأول (المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط، ٢٠٠١).

وموقع المشرف المقيم موقع قيادي وتأثير أدائه ينسحب على معلمي مادته ، بحيث إنه لا يمكن حصر هذا التأثير وخاصة أثناء قيامه بأدواره ومهامه ، لذلك فأن رؤيته لنفسه ومحاولته إصدار الأحكام على مستوى أدائه يزيد من قدرته على الإستبصار ووضوح الرؤية ، ومن وعيه على نواحي ضعفه ومواجهة ذلك ، مما يجعل زملائه المعلمين يحتذون به ويبادلونه الأفكار والخبرات (رمزي ١٩٩٧).

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن المشرف المقيم ما هو إلا عضو من أعضاء هيئة التدريس في المدرسة، وجد لمساعدة زملائه من نفس التخصص عن طريق المتابعة والتوجيه والتقويم وبالتالي فهو زميل لهم، ويحرص على السعي كما يسعون هم على تحقيق الهدف الذي يعملون جميعا لتحقيقه.

ثانياً: أسس اختيار وتدريب المعلم الأول مشرفا مقيما بسلطنة عمان:

إن عمليات الاختيار والتدريب في عصرنا الحاضر من الأمور الملحة لقيام العاملين بأدوار هم بكفاءة وفاعلية ، كما إنه يحظى باهتمام جميع القائمين على عمليات الإنتاج لأنه مرتبط بالكفاية والإنتاجية في أي مؤسسة ومنها المؤسسات التربوية ، ومهما حاولت المؤسسات جاهدة اختيار الأشخاص المناسبين لشغل الوظائف المختلفة فإن ذلك لا يغني عن ضرورة تزويدهم بالمهارات والكفاءات اللازمة لمواجهة المستجدات والتغيرات على الساحة العلمية والعملية ، ولما كان المعلمون الأوائل أحد الأقطاب الهامة في هيكل النظام الإشرافي فإن اختيار هم وتدريبهم يشكل حيزاً من اهتمام المخططين لما له من ضرورة في تطوير عطائهم ورفع قدراتهم (الشيخ ، ١٩٩٩) .

وحرصا من وزارة التربية والتعليم على استمرارية التعليمية ، والاستفادة من الترقي وتكافؤ الفرص بين معلميها بما يخدم المسيرة التعليمية ، وللاستفادة من الكوادر العمانية الفاعلة في حقل التعليم وإمكاناتها لشغل وظائف الإشراف التربوي والذي يحظى باهتمام واسع من قبل المسؤولين بالوزارة باعتباره أحد العناصر الهامة في إحداث النقلة النوعية في مستوى أداء المدارس والعاملين بها ، فالمعلم الأول يعد من الركائز المهمة في الإشراف التربوي ، لذا كلما كان انتقائه وتدريبه عاليا كلما كانت عملية تقويم مستوى أدائه وتطويره أكثر موضوعية .

آليات اختيار المعلمين الأوائل:

تتخذ الآليات التالية عند اختيار المعلمين الأوائل كما جاءت في دليل اختيار الكوادر الإدارية والإشرافية:

- 1- قيام المنطقة التعليمية بالإعلان عن الترشيح لوظيفة معلم أول بواسطة تعميم يتم توجيهه للمدارس جميعا .
- ٢- قيام المعلمين الراغبين في شغل هذه الوظيفة ممن تنطبق عليهم الشروط بتقديم
 طلباتهم إلى مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة التعليمية
- ٣- قيام دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة التعليمية باستلام الاستمارات وفرزها، ثم إخطار المتقدمين الذين تنطبق عليهم الشروط والذين لم تنطبق عليهم الشروط.
- ٤- قيام المنطقة التعليمية بإجراء الإختبارات التحريرية للذين تنطبق غليهم الشروط، ثم تقوم دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة بفرز أسماء المعلمين الذين اجتازوا الاختبار التحريري، لدخولهم المقابلات الغنية.
- ٥- قيام المنطقة التعليمية بإجراء المقابلات الفنية للذين تم اختيارهم ، ثم تقوم دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة بفرز أسماء المعلمين الذين اجتازوا المقابلة الفنية وتوزيعهم حسب المدارس المعتمد لها معلمون أوائل.

- ٦- تكليف المعلم الذي تم اختياره للقيام بمعلم أول بقرار من مدير عام/مدير المنطقة التعليمية لمدة عام دراسي.
- ٧- إلحاق المنطقة التعليمية المعلم الأول المكلف لبرنامج تدريبي في مجال الوظيفة قبل بدء العام الدراسي الجديد.
- ٨- قيام دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة التعليمية بمتابعة المعلمين الأوائل المكلفين ورصد أدائهم خلال العام الدراسي لتحديد مدى استمرار يتهم في الوظيفة ، ثم تقوم المنطقة التعليمية في نهاية العام الدراسي الثاني بموافاة المديرية العامة للبرامج التعليمية بأسماء المعلمين الأوائل الذين أثبتوا كفاءتهم خلال العامين الدراسيين وذلك للعمل نحو إصدار القرار بمسمى معلم أول .
- 9- قيام المديرية العامة للموارد البشرية بالوزارة بتنظيم دورة للمعلمين الأوائل في بداية العام الأول من تثبيتهم بالوظيفة (وزارة التربية والتعلم، ٢٠٠٤).

شروط شغل وظيفة معلم أول:

هناك شروط لشغل وظيفة المعلم الأول للعمانيين كما حددها القرار الوزاري رقم ٣٧/ ٢٠٠٢م وقسمها إلى فئتين هما:

" فئة (أ): وهم شاغلي الدرجة المالية الثانية ولديهم المؤهلات والخبرات التالية:

- ١- ماجستير في مجال التربية + خبرة أربع سنوات بعد المؤهل في مجال التدريس .
- ٢- مؤهل جامعي تربوي + خبرة (١٢) سنة بعد المؤهل في مجال التدريس .
- ٣- مؤهل جامعي + دبلوم عام في التربية من مؤسسة جامعية تربوية +
 خبرة(١٢) سنة بعد المؤهل في مجال التدريس .
- ٤- دبلوم تربوي متوسط + خبرة (١٦) سنة بعد المؤهل في مجال التدريس
 لمن هم في الخدمة فقط .

فئة (ب): وهم شاغلي الدرجة المالية الثالثة ولديهم المؤهلات والخبرات التالية:

- ١ ماجستير في مجال التربية + خبرة سنتان بعد المؤهل في مجال التدريس
- ۲- مؤهل جامعي تربوي + خبرة (۸) سنوات بعد المؤهل في ميدان التدريس.
- ٣- مؤهل جامعي + دبلوم عام في التربية من مؤسسة جامعية تربوية + خبرة (٨) سنوات بعد المؤهل في مجال التدريس.
- ٤- دبلوم تربوي متوسط + خبرة (١٢) سنة بعد المؤهل في مجال التدريس لمن هم في الخدمة فقط " (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٤، ٥٠) .

تدريب المشرف المقيم (المعلم الأول):

تهتم السلطنة كمعظم الدول بالتدريب باعتباره ضرورة لازمة ، وعملية تقدمية تحقق الانسجام بين الفرد وعمله عن طريق رفع مستوى الأداء مما يجعل العاملين قادرين على استغلال طاقاتهم البشرية إلى أقصى درجة ممكنة ، لذا وضعت الوزارة أربع محاور لتدريب المشرف المقيم (المعلم الأول) هي:

المحور الأول: تقوم الوزارة بإعداد حقائب تدريبية تشمل على عدد من أوراق العمل والبرامج التدريبية مثل:

- التعريف بنظام تطوير الأداء المدرسي · العمل كفريق ·
 - مهام المعلم الأول المشرف المقيم.
 - أساليب الإشراف التربوي .
 - تصميم البرامج التدريبية .
 - مهارات الاتصال الفعال .
 - تحديد الاحتياجات التدريبية
 - كيف أخطط كمشرف مقيم
 - الإشراف الإكلينيكي .

- البحث الإجرائي .
- الجودة في التعليم.
 - خطة المدر سة
- مهارة العرض والإلقاء .
- تقويم ومتابعة التدريب
- أساسيات الإشراف التربوي .
 - الزيارات الصفية.
 - تنمية مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات.
 - كيفية إعداد ورقة عمل لمشغل تدريبي .

- تحليل المحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة والخاصة .
- الدور التكاملي لمعلمي المواد المختلفة في معالجة الضعف اللغوي عند الطلاب.
 - تفعيل المعلم الأول كمشرف مقيم . كيفية التعامل مع المعلمين .
 - كيفية إعداد الخطط العلاجية والإثرائية .

يتم إرسال هذه الحقائب التدريبية إلى المناطق التعليمية وبدورها تقوم هذه المناطق التعليمية باختيار البرامج وأوراق العمل التي ترى أن المشرفين المقيمين بحاجة إليها وتعقد لهم مشاغل وندوات وورش عمل مع بداية العام الدراسي ولمدة تتراوح ما بين أسبوع وعشرة أيام (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٨).

المحور الثاني: تقوم المناطق التعليمة بإعداد برامج وأوراق عمل حسب حاجة كل مادة دراسية وينفذ هذه البرامج كل قسم أوكل مشرف أول مادة ومن هذه البرامج مثلا:

- استراتيجيات التدريس الحديثة لمعلمي الدراسات الاجتماعية .
- برنامج التنمية المعرفية لمواد الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية .
 - مشغل الحقيبة المتلفزة لطرق التدريس لمادة الرياضيات
- تنمية مهارات التفكير العليا لمعلمي الثقافة الإسلامية (المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط، ٢٠٠٩).

المحور الثالث: قيام دائرة تنمية الموارد البشرية بالمنطقة التعليمية بمتابعة المشرف المقيم ورصد أدائه خلال العام الدراسي وذلك عن طريق المشرف التربوي الذي يدعم ويوجه المشرف المقيم ويزوده بالتغذية الراجعة وباستخدام استمارة تقييم مقننة لتقييمه دوريا وختاميا

المحور الرابع: من خلال استمارة التقييم السنوي للمعلم الأول (أنظر الاستمارة ملحق رقم ٤) نلاحظ أن هناك بندين الأول معرفة البرامج التي حضرها المعلم الأول، والثاني الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المعلم الأول لرفع مستوى أدائه، فتقوم المناطق التعلمية بإرسال هذه الاستمارات إلى دائرة الإشراف التربوي بالوزارة،

فتعد الدائرة برامج ودورات للمشرفين المقيمين حسب حاجاتهم مع بداية العام الدراسي في مركز التدريب الرئيسي بمسقط.

وفي ضوع ما تم عرضة يتضح: أن وزارة التربية والتعليم تقوم بوضع معايير لاختيار المشرف المقيم وآليات الاختيار و شروط شغل هذه الوظيفة، ثم عملية التدريب والتي شملت أربعة محاور كلها تصب في عملية تحسين العملية التعليمية، وبدون بذل هذه الجهود فإن الإشراف التربوي لن يستطيع اللحاق بركب التقدم المتسارع في العملية الإشرافية والتي تهدف إلى تجويد التعليم.

ثالثاً: دور المعلم الأول مشرفا مقيما بمدرسته في سلطنة عمان:

لكل وظيفة أدوار معتمدة رسميا والإشراف التربوي كغيره من مهن العملية التعليمية التعلمية له أدوار تؤطر عمله ، لذلك يلزم على كل من يشغل مهنة الإطلاع التفصيلي على أدوار عمله المعتمد رسميا قبل أن يقوم بممارسة مهنته ، وقبل أن يضع خطة عمل لهذه الأدوار لتضمن تأديتها وفقا لمعابير الأداء الفاعلة . لذا سنتطرق إلى أدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) بسلطنة عمان بعد التطورات الكبيرة التي حدثت في التعليم وبدوره حدثت قفزات كبيرة في مجال الإشراف التربوي ، ومن ضمنها إدخال المعلم الأول في مستويات الإشراف التربوي ، وأنيط به أدوار كثيرة وفي جميع مجالات التعليم فأصبح هو المعلم وهو المخطط والمدرب والمحلل للاختبارات والمناهج وهو المقيم بالمدرسة وهو حلقة الوصل بين المعلم والمشرف التربوي من جهة وبين المعلم والمدير من جهة أخرى .

وقد وردة أدوار المعلم الأول في كثير من أوراق العمل التي قدمها فريق التدريب بالوزارة وفي دليل مدارس التعليم الأساسي ، ودليل عمل الإدارة المدرسية الحديث ، ودليل نظام تطوير الأداء المدرسي ، وقد قسم كل من جريكوس (٢٠٠٢) والصلطي (٢٠٠٦) و الفراجي (٢٠٠٧) أدوار المشرف المقيم (المعلم الأول) إلى عدة مجالات هي :

مجال التخطيط ويشمل:

- إعداد الخطة السنوية لعمله إعداد خطة الزيارات الصفية للمعلمين.
 - إعداد خطة تبادل الزيارات بين المعلمين. -إعداد خطة لتحسين أداء المعلمين.
- إعداد خطة المشاغل المصغرة للمعلمين. إعداد خطة لمتابعة مستويات تحصيل الطلبة

مجال المناهج ويشمل:

- تنفيد ذ المنهاج باستخدام أساليب التدريس الفعال .
 - متابعة تطبيق المنهاج من قبل المعلمين .
 - تفعيل دور المختبرات ومركز مصادر التعلم والوسائل التعليمية لخدمة المنهاج .
- اقتراح آليات لتطوير تنفيذ المنهاج . – اقتراح الكتب والدوريات التي تثري المادة
 - دراسة ملاحظات المعلمين حول هذه المناهج وتزويدهم بتغذية راجعة .
 - تقديم الملاحظات المتعلقة بالمنهاج في تقرير منظم للمشرف المختص .
 - المشاركة في تحليل وتقويم هذه المناهج .

مجال المتابعة الميدانية ويشمل:

- حضور حصص صفية عند زملائه في المدرسة .
- المشاركة في برامج تبادل الزيارات مع مدارس أخرى .
- الإطلاع على دفاتر التحضير وسجل الدرجات لدى معلميه .
 - عقد لقاءات دورية مع المعلمين الذين يشرف عليهم .
- متابع ـــــة مستويات التحصيل العلم ـــــي للطلبــــة .
 - تلمس المشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة .
 - متابعة أداء المعلمين والطلبة ورفع تقرير حول ذلك إلى المشرف المختص .

مجال التدريب والنمو المهني ويشمل:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين . عقد المشاغل المصغرة لمعلمي المدرسة .
 - متابعة أثر التدريب لدى المعلمين . الحرص على التدريب المستمر .
 - المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية .

- - تطوير معارفه المهنية . تعزيز خبراته العملية .

مجال التقويم والاختبارات ويشمل:

- المشاركة في وضع الأسئلة الامتحانية وإعداد الاختبارات التحصيلية .
- مساعدة المعلمين على اكتساب مهارات التقويم الحديثة وبناء الاختبارات .
- تحليل نتائج الاختبارات . تقويم المستويات التحصيلية للطلاب .
 - إطلاع المعلمين على مستجدات التقويم التربوي .
- تقويم أداء المعلمين والطلبة . السعى الستخدام مفهوم التقويم الذاتي .

مجال البيئة والمجتمع المحلي ويشمل:

- المشاركة بفاعلية في أنشطة المدرسة . تفعيل مجالس لآباء والمعلمين .
- بناء علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة وزملاء المهنة ، وتقديم التغذية الراجعة .
 - توجيه المعلمين لتوظيف إمكانيات البيئة المحلية في تنفيذ الأنشطة التربوية .
 - التعامل مع المدرسة على أنها وحدة من وحدات بناء المجتمع .
 - العمل على تعزيز دور أولياء الأمور كشركاء في العملية التعليمية .

مجال الإدارة ويشمل:

- إعداد وتجديد قاعدة بيانات عن معلميه
 - وضع جدول التدريس لمعلمي مادته .
 - إعداد وإدامة السجلات الخاصة به .
- تقييم أداء معلمي مادته بالتعاون مع المشرف التربوي ومدير المدرسة .
 - تعميم النشرات على معلمي مادته .
 - حفظ النظام والنظافة بالمدرسة .

أما دليل نظام تطوير الأداء المدرسي (٢٠٠٩) فقد أورد الأدوار المنوطة بالمشرف المقيم (المعلم الأول) في ضوء أدوار الفريق المحلي لتنفيذ نظام تطوير الأداء المدرسي كالتالي :

الجوانب الإشرافية وتشمل:

- تنفيذ الزيارات الصفية للمعلمين وتقديم التغذية الراجعة وفق الاستمارات المعمول بها حاليا.
 - تفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة بالمدرسة .
- تحليل عينات من أعمال الطلاب في كل صف در اسى والاستفادة منها .
- متابعة تفعيل مصادر التعلم مرة في كل فصل أو كلما دعت الحجة إليه .
- تقديم الدعم الفني لمعلمي المادة ومدهم بالأساليب والطرق التربوية المتجددة لتطوير قدراتهم وتحسين أدائهم .
 - رصد الصعوبات التي قد تواجه تطبيق النظام بالمدرسة واقتراح الحلول لعلاجها .

برامج الإنماء المهني (التدريب) وتشمل:

- المشاركة في وضع خطة المدرسة .
- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين ووضع البرامج والفعاليات المناسبة لتبيتها لهم .
 - التجديد والابتكار والإبداع في العمل . متابعة أثر التدريب .
- الاشتراك في الملتقيات التربوية على مستوى المدرسة أو على مستوى المنطقة
 - المشاركة بفعالية في البرامج المتعلقة بمفاهيم ثقافة النظام وأهدافه ومردودة الإيجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب .

التقويم الذاتي ويشمل:

- تطبيق أدوات ومصادر تتسم بالتنوع بغية تشخيص وإصدار الأحكام الدقيقة على أدوار المتعلم وفق استمارة تقويم معلم مادة .
- المشاركة في فريق التقويم الذاتي . تقويم أدوار المعلم وفق الاستمارات.
 - الدراسة الفاحصة لمحتويات الاستمارات الخاصة بعمله باعتباره أحد مقومي أداء مدرسته (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩).

وأضاف دليل عمل الإدارة المدرسية الحديث (٢٠٠٩) أدوار أخرى مثل:

دور المشرف المقيم (المعلم الأول)في لجنة متابعة التحصيل الدراسي:

- المشاركة في وضع الخطط السنوية لعمل اللجنة .
 - المشاركة في الاجتماعات التي تعقدها اللجنة .
- الاطلاع على الملفات وقوائم الطلبة الذين تعنى بهم اللجنة كل في مادته .
- المشاركة مع معلمي المادة في در اسة الخطط العلاجية والإثرائية للطلبة .
- اعتماد الخطط العلاجية والإثرائية والقيام بزيارات متابعة لمدى تنفيذها وتفعيلها من قبل المعلمين المعنيين.
 - تكليف معلمي المادة بتصنيف الطلبة بناء على مستويات أدائهم في المادة .
- التواصل مع المشرف التربوي للمادة واطلاعه واستشارته فنيا وإداريا حول الخطط العلاجية والإثرائية بشكل مستمر
- التنسيق والتعاون مع المشرف التربوي في تدريب المعلمين على وضع وتنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية
- التواصل مع المعلمين الأوائل للمواد الأخرى من أجل الاستفادة من البرامج والخطط العلاجية والإثرائية.
 - متابعة مدى استجابة الطلبة للخطط الموضوعة لهم.
 - العمل على تطوير الخطط العلاجية والإثرائية .
 - إعداد تقارير دورية عن مدى استجابة الطلبة للخطط الموضوعة .
- الاستفادة من تجارب الآخرين فيما يتعلق بتطوير عمل اللجنة والتواصل مع المدارس الأخرى (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ما تم عرضة يتضح: أن وزارة التربية والتعليم بالسلطنة تولي المشرف المقيم (المعلم الأول) اهتماما كبيرا لذلك تزوده بالمهارات والخبرات اللازمة لكي يستطيع أن يقوم بجميع أدواره المنوطة به فهو عضو فاعل في جميع لجان المدرسة ، وهو شريك حقيقي في جميع مراحل التقويم الذاتي للأداء المدرسي ، وهو يقوم

بأدوار فنية مثل تدريب المعلمين وإنمائهم مهنيا وتطوير المناهج وطرق التدريس ومتابعة معلمي المادة فنيا وتقويم العملية التعليمية التعلمية ، وله أدوار إدارية مثل حفظ النظام والنظافة بالمدرسة وحصر إمكانات المدرسة ومتابعة خطط المعلمين وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي ومتابعة معلمي مادته إداريا .

الميحث الثالث: الدر اسات السابقة

يهدف هذا المبحث إلى استعراض عدد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة ، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين المحور الأول الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي ، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً واحتياجاته ، وذلك على النحو التالي :

أولاً: الدراسات التي تتعلق بالإشراف التربوي ومن أهم هذه الدراسات ما يلي:

1 - وهدفت دراسة هليل (١٩٩١) إلى تحديد المهام الإشرافية التربوية لمديري المدارس بوصفهم مشرفين تربويين مقيمين بالخرج في المملكة العربية السعودية ، والتعرف على مدى إدراك كل من مديري المدارس والموجهين التربويين والمعلمين لمهام مديري المدارس الإشرافية ، والوقوف على المشكلات التي تحد من قيام مديري المدارس بمهامهم الإشرافية ، واستخدم الباحث استبانه طبقها على عينة مكونة من (١٩) موجها و (٨٦) مدبرا و (١٧٤) مدرسا ممن يعملون في منطقة الخرج التعليمية ، وأظهرت نتائج الدراسة إن مهام المدير إتجاه المعلمين هي التعاون معهم لتحسين مستويات الطلاب ، والإطلاع على كراسات التحضير للمعلمين ، ومساعدة المعلمين الجدد ، والتعاون مع المعلمين لتحسين مستوى أدائهم ، وتنمية معلوماتهم ، وتوزيع الأنشطة والأعمال المدرسية طبقا لميولهم ، والقيام بزيارتهم في فصول الدراسة ، وإشراكهم في بعض القضايا التربوية .

٢ - واجري عباس (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات الإدارية لمديري المدارس الحكومية في الأردن في ضوء معايير التخطيط والتنظيم والقيادة والتوجيه والتنسيق والتعاون والمتابعة والتقويم وكانت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المهام الإدارية من قبل المشرفين التربويين كما يتصورها مديرو المدارس متوسطة في معظمها وأكثر ها إهتماما من قبل المشرفين هي المتابعة والتقويم والتوجيه ثم القيادة والتنسيق والتعاون والتنظيم والتخطيط، ولا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين لمهامهم الإدارية تعزى لنوع المديرين، في حين توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في

مجال التنظيم تعزى لنوع المديرين ولصالح المديرات ، ولا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة الإدارية للمديرين مع وجود فروقا ذات دلالة إحصائية في مجال التنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم تعزى للمرحلة التعليمية التي يعمل فيها المديرون ولصالح مديري المرحلة الأساسية.

٣ - أما دراسة الشريدة (١٩٩٣) فهدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين ، مع بيان أثر النوع وسنوات الخبرة العملية ، والمؤهل العلمي ، وكانت عينة الدراسة على (٢٦٩) معلما ومعلمة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى إلى النوع لصالح الإناث وإلى أصحاب سنوات الخبرة العملية الطويلة .

3 - وقام ريتشاي (Ritchie , 1993) بدراسة هدفت إلى فاعلية الإشراف التربوي في المدرسة بكندا وفحص بعض المعاني التي تجعل عملية الإشراف تحمل معنى ، وتم اختيار عينة الدراسة من (٧) مشرفين تربويين أجرى الباحث معهم عدة مقابلات ، وأظهرت الدراسة أحد عشر طريقة يمكن أن يستخدمها المشرف للتأثير على المعلم مثل : التودد والمساعدة والإنخراط معه في العمل والتركيز والتوجيه المباشر والتهديد .

- وأجرى الزهراني (١٩٩٤) دراسة كان هدفها معرفة دور المشرف التربوي تجاه المعلم في الإتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية بصفته قائدا تربويا لمجموعة من المعلمين في مدارس متعددة ، وأظهرت النتائج أن هناك قصورا من حيث الممارسة في دور المشرف التربوي وذلك في أساليب الإتصال وعملية التقويم التربوي تجاه المعلم ، حيث يعتمد المشرف على الملاحظات الشخصية ، وأيضا قصورا في تأدية دوره بمساعدة المعلمين في تطوير أساليب تقويم الطلاب ، وقصورا في مجال العلاقات الإنسانية ما عدا اهتمام المشرف بتعاون المعلمين في العمل المدرسي .

آ - وهدفت دراسة ديو (Dew , 1994) إلى تفحص إدراك المعلمين لمفهوم دور المشرف في المحتوى المعرفي في العملية الإشرافية بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكانت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة في منطقة مير لاند ، وقد اعتمد الباحث في جمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة على الإستبانة والمقابلات الشخصية ، ومن نتائج الدراسة : نسبة كبيرة من أفراد عينة المعلمين أجمعوا على أن معرفة المشرف في المادة التي يقوم بالإشراف عليها شيء ضروري ولا بد منه وأن آراء المعلمين تجاه دور المشرف ومعرفته لمحتوى المادة تتغير بتغير الأسلوب الإشرافي الذي يتبعه في الإشراف عليهم .

٧ - وكانت دراسة حسن (١٩٩٥) تهدف إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين بمدارس وكالة الغوث في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) معلما ومعلمة، ومن نتائجها إنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين تعزى لجنس المعلم وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وعزت الدراسة ذلك إلى أن المشرفين يمارسون نفس الممارسات مع جميع المعلمين والمعلمات، وان مستوى ممارسة المشرف لدوره في تحسين النمو المهني للمعلمين يقل عن المستوى المتوقع منه.

٨ - أجرى العنوز (١٩٩٥) دراسة تستهدف الكشف عن واقع الإشراف التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين من حيث درجة تحقق الأهداف ومدى ممارسة المهام والأساليب الإشرفية وأهميتها ، استخدم الباحث إستبانة وزعت على عينة من (١١٢٥) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أهداف الإشراف التربوي هو مساعدة المعلم على إتباع الطرق المناسبة والفاعلة في التدريس ، وأن أهم المهام إطلاع المشرف على الموقف التعليمي ، وأهم الزيارات الناجحة هي الزيارات المخطط لها .

9 - أما دراسة دولان (Dolan, 1995) فهدفت إلى بيان دور المشرف التربوي والمؤثرات البيئية الأخرى على تطور الكادر التعليمي وذلك باختيار مجموعة من

المعلمين في (٤) مواقع مدرسية مختلفة ليشاركوا في التدريب على التعليم التعاوني في مجال التطبيق الصفي ، وكان نتائج الدراسة بيان أهمية دور المشرفين التربويين في تطوير قدرة المعلمين على الفهم والتقبل وصنع المتغيرات وتطبيقها ، وأوضح المشاركون أهمية منح الوقت لهم للتطور.

۱۰ وقام اليحمدي (۱۹۹۸) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مديري المدارس الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان لدور هم كمشرفين تربويين مقيمين بمدارسهم، وتكونت عينة الدراسة من (۷۰) مديرا ومديرة و(۵۸۵) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث استبانه تضمنت (۲۰) فقرة، ومن نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة مديري المدارس الإعدادية والثانوية لمهامهم كمشرفين تربويين مقيمين تعزى للمتغيرات التالية: الخبرة الإدارية، حجم المدرسة، اكتمال الهيئة الإدارية واتضح من الدراسة أن المعلمين الأكثر خبرة في التدريس يرون أن مديري المدارس يمارسون دور هم الإشرافي على نحو أفضل مما يراه المعلمون الأقل خبرة في التدريس

11 - وهدفت دراسة المساعيد (١٩٩٨) إلى تحديد دور المشرف التربوي في تطوير الإنماء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في مدارس لواء البادية الشمالية من الأردن ،وكانت عينة الدراسة (٢٠٥) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث الإستبانة لتحقيق أهداف الدراسة ، وأظهرت النتائج أن مجالات دور المشرف التربوي في تطوير الإنماء المهني للمعلمين جاءت مرتبة تنازليا كالآتي : أدارة الصف ، أساليب وطرق التدريس ،التقويم والاختبارات ، المنهج والكتاب المدرسي ، التخطيط للتدريس ، العلاقات الإنسانية ، الوسائل التعليمية ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة .

11- أما دراسة رعفيت (١٩٩٩) فهدفت إلى معرفة مدى ممارسة أنماط الإشراف التربوي الفعال كما يتصورها المعلمون في المدارس العمانية ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٢٨) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث إستبانة تغطي بعض الممارسات الإشرفية ، وتوصلت الدراسة إلى أن أولوية الممارسات الحالية لأنماط

الإشراف مرتبة على الشكل التالي: النمط القيادي ثم النمط الإكلينيكي ثم التعليم المصغر ثم العلاقات الإنسانية، ودلت النتائج على آن الأولوية كما ينبغي أن تكون على النحو التالي: النمط القيادي ثم الإكلينيكي ثم العلاقات الإنسانية ثم التعليم المصغر.

197- وأجرت جيزان (Jeizan, 1999) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المشرفات كقائدات تربويات في تسع مدارس خاصة في المنطقة الشرقية من الرياض بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة الوظائف والمهام الإدارية والقيادية للمشرفات ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلمة و(١٨) مشرفة ، واستخدمت المشرفات ، وتكونت عينة الدراسة من وجهة الشخصية ، وأوضحت الدراسة أن المشرفات يعتبرن قائدات تربويات من وجهة نظر المعلمات ولهن دور في التغير المستمر في العمل التربوي ، وأكدت الدراسة على المهام الإدارية للمشرفات كالتخطيط والتنظيم وتنسيق جدول الأنشطة وأهمية الدور التدريبي الذي تقوم به المشرفات ، وأظهرت الدراسة أن المدارس التي كانت تضم ورش تدريبية أفضل كفاءة وفاعلية من المدارس الأخرى .

15 - وقام العوفي (٢٠٠٠) بدراسة لتحليل واقع الإشراف التربوي بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، وكانت عينة الدراسة من (٢٣٨) مشرفا ومشرفة و (٢٧٠) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث إستبانة مكونة من ثلاثة مجالات هي تنظيم ووظائف وأساليب الإشراف التربوي ، وبينت الدراسة أن درجة ممارسة أنشطة الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون تزيد عن المتوسط ، بينما يرى المعلمون أن درجة ممارسة وظائف الإشراف أقل من المتوسط ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة كما يراها المشرفون التربويون تعزى لمتغير الخبرة ، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث والخبرة لطويلة .

٥ ١- وهدفت دراسة النزري (٢٠٠٠) إلى التعرف على واقع التوجيه التربوي والمهام والأساليب التوجيهية والتربوية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات ومديري ومديرات المدارس والطلاب والطالبات ،بالإضافة إلى ممثلي الجهاز بمنطقة الشارقة التعليمية ، وأظهرت النتائج أن الأساليب التوجيهية الفردية والجماعية لا تلقى الاهتمام الكافي من جانب التوجيه التربوي مع انخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات أعلى من الشهادات الجامعية ، ونادرا ما يعترف جهاز التوجيه بوجود مشكلات تواجه العاملين بالجهاز .

17 - أما دراسة الطعجان (۲۰۰۰) فهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين في مدارس لواء البادية الشمالية بالأردن ، ومعرفة أثر كل من النوع وسنوات الخبرة العملية والمؤهل العلمي والمستوى التعليمي لممارسة المشرفين لمبادئ الإشراف التربوي ، وتكونت عينة الدراسة (٢٣٤) معلما ومعلمة ومن نتائج الدراسة إنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من قبل المعلمين والمعلمات على أي مجال من المجالات التالية والمرتبة ترتيبا تنازليا :الزيارات الصفية ، تقويم العملية التعليمية ، التخطيط التعليمي ، المنهج المدرسي ، النمو المعرفي للمعلمين ، تطوير العلاقات العامة ، النشرات التربوية .

۱۷- وأجرت أرشيدات (۲۰۰۱) در اسة هدفها معرفة دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية المهنية في محافظة اربد بالأردن من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من (۳۸۷) معلما ومعلمة ، واستخدمت الباحثة إستبانه تضمنت (۸) مجالات لعمل مشرف التربية المهنية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي التربية المهنية تعزى للنوع لصالح المعلمات وسنوات الخبرة التدريسية لصالح سنوات الخبرة القصيرة أقل من خمس سنوات .

۱۸ - دراسة فبهر (Fehr , 2001) وهدفها تحليل تاريخي تربوي أدوار المشرفين التربويين في المدارس العامة بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من

(۱۹۷۰-۲۰۰۰م) كما تعكسه الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي ، وتكونت عينة الدراسة من (۲۰۰۰) مشرفا ومشرفة وأظهرت نتائج الدراسة أن أدوار المشرفين التربويين لم تتغير بصورة مثيرة خلال السنوات الثلاثين الماضية ، حيث امضوا معظم وقتهم في العمل كمعلمين مقيمين وأخصائي مناهج وأخصائي موارد بشرية ووكلاء في التنقلات ومعالجي مشاكل .

19 - وكانت دراسة البوسعيدي (٢٠٠١) هدفت إلى تحديد دور مشرف مادة التربية الإسلامية في الإنماء المهني لمعلمي المرحلة الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة و(٤٤) مشرفا ومشرفة ، واستخدم الباحث إستبانتين : الأولى للمعلمين والثانية للمشرفين ، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية مشرف التربية الإسلامية تكون في مجال الأهداف ، ثم مجال العلاقات الإجتماعية ، وأن هناك قصورا لدوره في مجال الوسائل التعليمية ومجال أساليب التدريس والأنشطة التربوية .

• ٢- وهدفت دراسة الخياري (٢٠٠٢) لمعرفة مدى ممارسة مشرف مادة الدراسات الاجتماعية لمهامه الفنية من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في سلطنة عمان ، وكانت عينة الدراسة من (٢٢١) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث إستبانه مكونة من (٥٦) فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن المهام المتعلقة بالعلاقات المهنية بين المشرف والمعلم في مقدمة المهام التي يمارسها مشرف الاجتماعيات ، ثم مجال الامتحانات وتقويم تعلم الطلبة ، ثم مجال البيئة التعليمية ومصادر التعلم ، ثم مجال تقويم أداء المعلمين وتدريبهم ، أما المهمات المتعلقة بتنظيم الموقف التعليمي وتحسين أساليب التدريس فجاءت في مؤخرة المهام ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والخبرة ومؤسسة التخرج .

11- ودراسة الرويلي (٢٠٠٣) هدفت إلى درجة ممارسة المشرف التربوي لمهامه في تطوير الإنماء المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالسعودية ، واستخدم الباحث استبانه تضمنت سبعة مجالات من مهام المشرف ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) معلما و(٩) مشرفين ،

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المشرف التربوي يمارس مهامه في مجالات التخطيط للتدريس والمنهج والكتاب المقرر وطرق التدريس والوسائل التعليمية وتقويم الطلاب بدرجة متوسطة ، ويمارس مهامه في بقية المجالات بدرجة كبيرة ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المشرفين والمعلمين في جميع مجالات الإستبانة لصالح المشرفين التربويين .

77- وقام المشيفري (٢٠٠٣) بدراسة للكشف عن الدور الفعلي والمتوقع للمشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث استبانه مكونه من (٢٦) فقرة ، وكانت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرف التربوي لدوره في التنمية المهنية للمعلمين متدنية عن الدور المتوقع منه في مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الطلاب والوسائل التعليمية والتقانات التربوية والقياس والتقويم والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي لصالح المعلمات .

77- ودراسة العريمي (٢٠٠٤) التي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مشرف العلوم لدوره في الإنماء المهني لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، واستخدم الباحث استبانه من (٤٩) فقرة ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) مشرفا ومشرفة و (٣٠٠) معلما ومعلمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة رضا المشرفين عن ممارستهم في الإنماء المهني لمعلمي العلوم كبيرة ، بينما يرى المعلمون أن ممارسات المشرفين متوسطة .

31- وكانت دراسة العصفور والسليم (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على علاقة المشرف التربوي بمدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بالإحساء في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحثان استبانتين إحداهما للمشرفين التربويين والأخرى لمديري المدارس، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) مشرف و(٣٠٠) مدير مدرسة، وبينت الدراسة أن أضعف الاتصالات بين مدير المدرسة والمشرف التربوي هي عدم استشارة

المشرف في برنامج تبادل الزيارات ، وعدم التشاور مع المشرف التربوي في رفع مستوى المعلمين و في خطة مدير المدرسة الإشرافية وفي توزيع الأنشطة على المعلمين ، وفي توزيع الجدول المدرسي على المعلمين .

معرفة الإشراف التربوي ورفع مستوى هيئة التدريس وتوضيح كيفية إقامة معامل فاعلية الإشراف التربوي ورفع مستوى هيئة التدريس وتوضيح كيفية إقامة معامل تدريبية أو ورش نقاش لحل المشكلات التي تواجههم في مقاطعة جرينفل بولاية كارولينا الجنوبية ، وتكونت عينة الدراسة من معلمين ومشرفين تربويين ومديري مدارس ، وتبين من خلال نتائج الدراسة أن الإشراف التعاوني أفضل أنواع الإشراف ، وأن فاعلية الإشراف تقاس بنوع العلاقات الإنسانية التي يكونها المشرف.

77 - وأجرى اليحمدي (٢٠٠٥) دراسة استهدفت معرفة مدى فاعلية أساليب الإشراف التربوي المطبقة في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) معلما ومعلمة و (٣٤) مشرفا ومشرفة، واستخدم الباحث استبانه تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على (١١) مجال، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية أساليب الإشراف التربوي ومتغيري المسمى الوظيفي لصالح المسمى الأعلى، ولم يكن لمتغير الجنس أي فروق ذات دلالة إحصائية.

٧٧- وكانت دراسة الحميد (٢٠٠٦) قد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الإشراف التربوي في التربية الفنية ، وعلى العقبات التي تحد من فاعلية برنامج الإشراف مع إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الإشراف ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) معلما و(١١٩) معلمة لمادة التربية الفنية ، وتوصلت الدراسة إلى إهتمام المشرف التربوي بالعلاقات الإنسانية ولديه القدرة على إدارة الحوار والاستماع إلى وجهات نظر المعلمين في تخطيط المنهج ، وإيجاد الحلول لأهم المعوقات كضعف الاهتمام بالدورات التدريبية

، وضعف التنسيق بين المشرف والمسؤولين في مديريات التعليم ، وقصور في تزويد المشرف بأحدث النشرات والدوريات والمراجع لتطوير أدائه .

۱۸- أما دراسة الشيزاوي (۲۰۰۷) فه دفت إلى الكشف عن التكامل بين المشرف التربوي والقيادات المدرسية بمدارس التعليم العام في سلطنة عمان ، وتكونت عينة الدراسة من (۲۲) معلما و (۳۱۲) معلمة ، واستخدمت الباحثة استبانه تضمنت (۷) محاور وبينت الدراسة إلى أن التكامل في العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة ، وقد حظي مجال التواصل بين المعلم الأول والمشرف التربوي بدرجة عالية في جوانب متابعة التعليم والتقويم والتنسيق ، وإعداد الخطط لتحسين الأداء ،وتحديد احتياجات المعلمين ومتابعتها .

79- وقام الشلوي (٢٠٠٧) بدراسة لكشف واقع ممارسة مشرفي العلوم الطبيعية للعلاقات الإنسانية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) معلما، واستخدم الباحث استبانه اشتملت على (٧) محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أن محاور العلاقات الإنسانية تمارس بدرجة مرتفعة عدا محور التعاون بدرجة متوسطة، وتوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير عدد سنوات الخبرة على استجابات معلمي العلوم الطبيعية على محاور العلاقات الإنسانية عدا محور التعاون.

• ٣- و هدفت دراسة عيسان والعاني (٢٠٠٧) إلى الكشف عن واقع الممارسات الإشرافية التربوية في سلطنة عمان ومعيقات أدائه ، واستخدمت الدراسة الإستبانه كأداة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) مشرفا تربويا ، وتوصلت الدراسة إلى أن موقع المدرسة وطبيعة الإدارة المدرسية من حيث تجاوبها مع المشرف التربوي وقلة الإمكانات وحجم الصفوف الدراسية وكثافتها هي من أهم مشكلات تطوير أداء الإشراف التربوي ، وأن المشرفين يعانون من بذل الجهد في كتابة التقارير مع كثرة عدد المدارس الموكلة أليهم ، وأوصت بتبني منحى مدير المدرسة مشرف مقيم ليتولى عملية التنسيق والمتابعة مع المشرفين التربويين داخل المدرسة وخارجها .

71 - وأجري أوجوفيو (Oghuvbu, 2007) دراسة هدفت للكشف عن الإشراف الفاعل والإشراف غير الفاعل في المدرسة من وجهة نظر المعلمين ، وكانت عينة الدراسة من (١٥٠) معلما ومعلمة ، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (٤٢) فقرة ، وبينت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية لتأثير الإشراف الفاعل وغير الفاعل على المعلمين ، وعدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الإشراف الفاعل وغير الفاعل تعزى المعلمين ، وعدم وجود دلالة إحصائية لتأثير الإشراف الفاعل وغير الفاعل تعزى المتغير الجنس .

۲ ۳- وهدفت دراسة علي العامري (۲۰۰۸) إلى معرفة واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بسلطنة عمان لمهامهم الإشرافية والصعوبات التي تواجههم أثناء الممارسة ووضع تصور مقترح للمهام الفنية للمشرفين التربويين وتكونت عينة الدراسة من (۲۰۷) مشرفا و (۷۰۰) معلما ، واستخدم الباحث استبانتين الأولى للتعرف على مدى ممارسة المشرفين للمهام الفنية ، والثانية للتعرف على درجة الصعوبات التي تحد من ممارسة المهام الفنية ، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات المعلمين نحو واقع ممارسة المشرفين للمهام الفنية كانت بدرجة متوسطة ، وأن درجة الصعوبات التي تحد من عمل المشرف كانت كبيرة .

٣٣- ودراسة ناصر العامري (٢٠٠٨) هدفت إلى تحديد المهام الإشرافية اللازمة لمشرفي المجال الأول في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان لتحقيق التنمية المهنية للمعلمات، والكشف عن مستوى ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية، والصعوبات التي تحد من تلك الممارسة، والوصول إلى تصور مقترح لتفعيل الدور الإشرافي، وكانت عينة الدراسة من جميع مشرفي المجال الأول بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمنطقة الشرقية شمال والبالغ عددهم (١٥) مشرفا، واستخدم الباحث أداتين لجمع البيانات الأولى إستبانة تكونت من سبعة مجالات، والثانية بطاقة ملاحظة اشتملت على (٣٨) فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير دور مشرفي المجال الأول في تحقيق التنمية المهنية دون المستوى المأمول وكان بدرجة متوسطة ، وأن أعلى تأثير للمشرفين كان في مجال المناهج ، وأن هناك قصوراً لتأثير دوره في مجال التدريب .

78- أما دراسة الفارسي (٢٠٠٩) فهدفت إلى التعرف على واقع ممارسات الإتصال بين مديري المدارس بوصفهم مشرفين مقيمين والمشرف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، واستخدم الباحث استبانه تضمنت (٥٩) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٥) مشرفا ومديرا ، وأظهرت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل الإتصال تراوحت بين العالية والقليلة ، فجاء محور التنمية المهنية للمعلمين بتقديرات بين العالية والمتوسطة ، فيما جاء كل من محور تداول وتبادل المعلومات ومحور التخطيط الاستراتيجي على تقديرات بين العالية والقليلة ، كما جاء محور التواصل مع المجتمع المحلي بين المتوسطة والقليلة.

ركزت دراسات المشرف التربوي على:

- ١- إستخدام الإستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ماعدا دراسة ريتشاي
 (١٩٩٣) وديوي (١٩٩٤) وجيزان (١٩٩٩) استخدمت المقابلة .
- ٢- الكشف عن الممارسات الإشرافية وأدوار المشرفين المفروضة والحاجات
 التدريبية للمشرفين التربويين
- ٣- أن هناك فجوة بين الأدب النظري في الإشراف وبين الممارسات الفعلية في الميدان ، فعلى سبيل المثال هناك أنواع عديدة ، وأساليب جديدة للإشراف ، لكن نجد أن المشرفين لا يستخدمون إلا نوعاً أو أسلوباً واحداً أو إثنين .
- ٤- أن هناك فرق موجود بين رأي المشرفين في ممارساتهم ورأي المعلمين في تلك الممارسات .
 - ٥- تنوع مجتمع وعينات الدراسات بين المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين.
- ٦- أن دور المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين يقل عن المستوى المتوقع
 منه .
- ٧- تباين الدر اسات من حيث المرحلة التعليمية التي قامت ببحثها فبعضها تناول المرحلتين الإعدادية والثانوية كدر اسة اليحمدي (١٩٩٨) ودر اسة الخياري

- (۲۰۰۲) وبعضها تناول المراحل الثلاث بصفة عامة كدراسة أرشيدات (۲۰۰۲) ودراسة العصفور والسليم (۲۰۰۶) والزري (۲۰۰۰) وبعضها الآخر تناول المرحلة الثانوية كدراسة البوسعيدي (۲۰۰۱) ودراسة المشيفري (۲۰۰۳) ودراسة العريمي (۲۰۰۲) والشلوي (۲۰۰۲).
- ٨- أن مدير المدرسة مشرف مقيم بمدرسته ويجب التعاون والاتصال مع المشرف المختص كدراسة هليل (١٩٩١) ودراسة اليحمدي (١٩٩٨) ودراسة الفارسي
 (٢٠٠٩) .

ثانياً: الدر اسات المرتبطة بدور المعلم الأول واحتياجاته ومن أهم هذه الدر اسات مايلي:

1- دراسة وندليج (Weidling , 1990) هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المعلمين الأوائل وفريق الإدارة العليا بالمدارس الثانوية البريطانية ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٠) معلما أول ، واستخدم الباحث الإستبانه لتحقيق هدف الدراسة ، وأظهرت النتائج إلى وجود مشكلات تتعلق بالتواصل بين المعلمين الأوائل وإداراتهم المدرسية وذلك لضعف الثقة بين الإداريين الذين يخشون من أن يأخذ المعلمون الأوائل مناصب إدارية .

٢- أما دراسة ستروبل وكوير (Stroble & Cooper, 1993) فهدفت إلى الكشف عن برامج التدريب السنوي المقدمة لمفهوم المعلم الاستشاري والمعلم المشرف، وقد اجريت في خمس ولايات أمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية المعلم الأول تعتمد على ما يقدمه من مساعدة وتقويم للمعلمين الجدد ولا يمكن أن يقوم المعلمون الأوائل بدور المشرفين التربويين لتدريب المعلمين في مدارسهم لتشابه برامج التدريب التي تقدم إليهم مع المعلمين العاديين.

٣- وأجرى دوكوتي (Duquette , 1994) دراسة هدفت إلى التعرف على الفوائد التي يجنيها المعلم الأول والمعوقات في برنامج إعداده والأدوار التي يقوم بها في المدارس الكندية ، واستخدم الباحث استبانه مكونة من (٢٠) فقرة ، وكانت عينة

الدراسة (٤١) من المعلمين الأوائل، وبينت الدراسة إلى أن الفوائد المنتظرة هي: الإنماء الشخصي والإنماء المهني، ومن ابرز المعوقات التي يعانيها المعلمون الأوائل ضعف أداء المعلمين، وأشارت الدراسة إلى أن أدوار المعلم الأول معقدة وأكثر ها شيوعا تقديم نماذج لطرق التدريس وأنه قائد للمعلمين ومسؤول عنهم وداعم لهم.

٤ - وقام ماتشو (Mchugh, 1995) بدراسة هدفت التعرف إلى سبل دفع المعلم الأول ومدير المدرسة للتدريب والتطوير، وتألفت عينة الدراسة من مديري منطقة ايرلندا الشمالية ومعلميها، واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لتحقيق هدف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلم الأول أكثر نفعا في مجال المادة التي يشرف عليها فهو الأقدر على مساعدة المعلم وتقديم التغذية الراجعة، وذو مقدرة على فهم محتوى المادة، وأن المعلمين الأوائل ذوي خبرة في التدريس يتفوقون على مديري المدارس في فهم المحتوى.

٥- وكاتت دراسة السادة وزملاؤه (١٩٩٧) تهدف إلى التعرف على الأدوار والوظائف الحالية للمعلم الأول بالمدارس الثانوية العامة بدولة البحرين والوظائف المتوقعة في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الإدارة والإشراف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أربع إستبانات الأولى لبيانات المعلم الأول والثانية للتعرف على دور المعلم الأول والثالثة للمهام والأدوار الفعلية والمتوقعة من المعلم الأول والرابعة لتقويم المعلم الأول في موقف تعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) معلما أول و(٤٠) معلمة أولى و(١٣) مديرا و(١٣) مساعدا، وأوضحت الدراسة إلى عدم وجود معايير محددة لكيفية متابعة المعلمين الأوائل لأداء معلميهم، وعدم وجود صيغة عمل موحدة لمهام المعلم الأول وأدواره، وندرة متابعته للإنماء المهني لمعلمي مادته، ودوره يكاد يكون معدوما فيما يخص التقويم، وتكون مشاركته في المهام الإشرفية المتعلقة بالمادة وتدريب المعلمين محدودة، ولا يهتم بتطوير المناهج الدراسية، وتتركز متابعته للطلاب الضعاف فقط.

 Γ - ϵ راسة ميل و ϵ ارش (Male & Darash , 1997) والتي هدفت للكشف عن مدى معرفة المعلمين الأوائل الجدد في بريطانيا للمجالات الإشرافية والأدوار الجديدة لوظيفتهم كمعلمين أوائل واكتشاف التغيرات في التوقعات الشخصية عند إنتقالهم إلى وظيفة المعلم الأول ، وكانت عينة الدراسة من (Λ) معلمين أوائل جدد منهم (Γ) من المدارس الابتدائية و (Γ) من المدارس الثانوية و (Γ) من المدارس الخاصة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المقابلات الشخصية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم إلمام المعلمين الأوائل الجدد إلماما كافيا بمجالات عمل المعلم الأول وأدواره ، وذلك لعدم تلقيهم تدريبا على ممارسة تلك المجالات ، وأكدت على أهمية التدريب من قبل الجهات الرسمية .

٧- وهدفت دراسة رئتيسي (Rantissi, 1999) تحليل توقعات المعلمين لأدوار المعلمين الأوائل في المدارس الابتدائية البدوية العربية بفلسطين المحتلة، وأستخدم الباحث إستبانة تضمنت (١٩) فقرة لأدوار المعلم الأول، وتألفت عينة الدراسة من (١٥) معلما و(٢٠) معلمة، وبينت الدراسة إلى استياء المعلمين من الجنسين عن إنجاز المعلمين الأوائل للأدوار التي تم تكليفهم بها، وأن معظم المعلمين الذكور يؤكدون أهمية المهارات الأكاديمية وتأثيرها على إنجاز المعلمين الأوائل لمهامهم، وأكدت المعلمات على أهمية المهارات المهنية وتأثيرها على إنجاز تلك المهام، وأيضا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٨- وكانت دراسة ميل (Male, 2001) هدفت إلى التعرف على ما يشجع أو يحبط طموح المعلمين الأوائل الجدد للقيادة ومدى قدرتهم التعامل مع المعلمين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانه تضمنت عدة أسئلة ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر ما ساعد المعلمين الأوائل على تأدية مهامهم هو دعم المعلمين الأوائل السابقين، وأهم المشكلات التي تواجههم هي سد حاجات المعلمين وحاجاتهم كمعلمين أوائل لتطوير مهارة صنع القرار .

9- قام الكندي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل بمدارس التعليم الثانوي في سلطنة عمان ، واستخدم الباحث استبانه

لجمع المعلومات تضمنت (٦٣) فقرة ، وتألفت عينة الدراسة من (٢٤٣) معلما أول ومعلمة أولى و (١٢٨) مشرفا ومشرفة ، وكانت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين جاءت عالية في تطوير المناهج وطرق التدريس ، ثم الإنماء المهني للمعلمين ، ثم القياس والتقويم ، بينما جاءت تقديرات المشرفين عالية في الإنماء المهني للمعلمين ، ثم القياس والتقويم ، ثم تطوير المناهج وطرق التدريس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والخبرة لصالح المشرفين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع .

• ١- وأما دراسة الراسبية (٢٠٠٧) فهدفت إلى البحث عن كيفية الاستفادة من مدخل الإثراء الوظيفي في تطوير أداء المعلم الأول في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، والتعرف على مفهوم هذا المدخل ونظريات الدوافع المرتبطة به وأبعاده ومبادئه ، واستخدمت الباحثة استبانه تضمنت (٥) مداخل ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٣) معلما أول ومعلمة أولى و (١٢) مشرفا تربويا ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإختيار كمشرف مقيم في المدرسة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة في مجال وظيفة المعلم الأول ، وأوضحت الدراسة أن هناك إهتماما كبيرا من قبل وزارة التربية والتعليم بوظيفة المعلم الأول .

11- وكانت دراسة المحروقية (٢٠٠٧) تهدف إلى التعرف على مدى ممارسة معلمي الاجتماعيات الأوائل للمهام الإشرفية من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها بسلطنة عمان ، وأثر متغيرات الجنس والوظيفة على تقديرات مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها لممارسة المهام الإشرافية ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) معلما ومعلمة و(٥٦) مشرفا ومشرفة ، واستخدمت الباحثة استبانه اشتملت على سبعة مجالات إشرافية ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات المشرفين والمعلمين لمجالات الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالات

التخطيط، والمناهج، والنمو المهني، والتقويم والاختبارات، والبيئة المدرسية والمجتمع المحلى تعزى لمتغير الوظيفة.

17 - وقام القطيطي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر هم ونظر معلمي العلوم في مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بسلطنة عمان ، وبيان أثر كل من الجنس والدرجة الوظيفية للمعلمين (معلم، معلم أول) في وجهات نظر هم حول مدى ممارسة معلمي العلوم الأوائل لدور هم الإشرافي ، واستخدم الباحث استبانتين الأولى موجه إلى معلمي العلوم الأوائل والثانية موجه إلى معلمي العلوم ، وتألفت عينة الدراسة من (٠٠) معلما ومعلمة ، وبينت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية متوسطة في الكثير منها ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين الأوائل لدرجة الممارسة تعزى لمتغيري الدرجة الوظيفية والجنس .

10 - أما دراسة البلوشية (٢٠٠٩) فهدفت إلى التعرف على واقع الممارسات الوظيفية للمعلمين الأوائل بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان ، ووضع تصور مقترح لتطوير هذه الممارسات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، واستخدمت الباحثة استبانه تضمنت (٧٠) عبارة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلما أول ومعلمة أولى ، وتوصلت الدراسة إلى أن الممارسات التي يقوم بها المعلمين الأوائل في المرتبة الأولى هي الممارسات (تدريسية – إشرافية – إدارية) وهي تحوز على الاهتمام الأكبر في ممارسة المعلمين الأوائل ، وان واقع المشكلات التي تواجه المعلم الأول تكون في المرتبة الأخيرة .

11- وأجرى السعيدي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الممارسات الإشرفية التي يمارسها معلمو التربية الإسلامية الأوائل من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي المادة ، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مديرا و (١٧٠) معلما للتربية الإسلامية ، استخدم الباحث استبانه تضمنت (٦) مجالات من مهام المعلم الأول ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل

لمهامهم الإشرافية كبيرة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة الممارسة تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدرجة الممارسة تعزى لمتغيري الخبرة والوظيفة.

10 — ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) التي هدفت إلى الكشف عن واقع ممارسة المهام الإشرافية لمعلمي التربية الإسلامية الأوائل من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها، وكانت عينة الدراسة من (٢٠٢) معلم ومعلمة و (١٠) مشرفين، واستخدم الباحث إستبانة ضمت (٦٣) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة المعلمين الأوائل للتربية الإسلامية لمهامهم الإشرافية متوسطة في جميع المجالات ما عدا مجال العلاقات الإنسانية والمجتمع المحلي فهي كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق إحصائياً في وجهتي نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها في تقدير اتهم لممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم ولصالح معلمي التربية الإسلامية .

ركزت دراسات دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً واحتياجاته على:

- ١- معرفة ممارسات و ادوار المعلمين الأوائل للإشراف التربوي وحاجاتهم
 التدربية
 - ٢- استخدام المنهج الوصفى التحليلي.
 - ٣- استخدام الإستبانه ماعدا دراسة ميل ودارش (١٩٩٩) استخدمت المقابلة .
- ٤- تنوع مجتمع وعيناته الدراسات بين المعلم والمشرف والمدير وركزت على
 المعلم الأول .
- ٥- تباین بیئات الدراسات بین عربیة کدراسة الکندي (۲۰۰۳) الراسبیة (۲۰۰۳) و القطیطی (۲۰۰۷) و الفطیطی (۲۰۰۷) البلوشیة (۲۰۰۹) و السعدي (۲۰۰۹) و السعدي (۲۰۰۹) و الهاجري (۲۰۰۹) و دراسة السادة و زملائه (۱۹۹۷)

- وأجنبية كدراسة وندليج (۱۹۹۰) ودراسة ماتشو (۱۹۹۰) ودراسة ميل ودارش (۱۹۹۷) ودراسة ميل ودارش (۱۹۹۷) ودراسة ميل (۲۰۰۱).
- ٦- أن هناك فقرا في الدراسات العربية التي أجريت حول المعلم الأول بوصفه
 مشرفا مقيما مما يعزز أهمية الدراسة والحاجة إليها

الاستفادة من هذه الدراسات:

- ١ ـ معرفة واقع الإشراف التربوي .
 - ٢- إعداد الخلفية النظرية.
- ٣- التعرف على المنهج المناسب للدراسة .
- ٤- الإطلاع على الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات ببناء أداة الدراسة .
 - ٥- معرفة الأساليب الإحصائية والتي يمكن أن تفيد هذه الدراسة .
 - ٦- عقد المقارنات بين نتائج تلك الدراسات و هذه الدراسة .

أوجه التشابه والاختلاف:

- ١- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة فيما يلى:
- ♦ الهدف هو دراسة فاعلية الإشراف التربوي.
 - ♦ المنهجية و هو المنهج الوصفي .
 - ♦ أداة البحث لجمع المعلومات وهي الإستبانة
- ٢- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- ♦ الكشف عن فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيماً لمادته .
- ♦ مجتمع الدراسة وعينته وهم فئة واحدة (المعلمون) لإعتقاد الباحث أنهم الأصدق في الحكم على فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً والمرحلة التعليمية وهي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.

الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
 - عينة الدراسة
- متغيرات الدراسة
 - أداة الدراسة
- الإستبانة في صورتها الأولية
 - صدق الإستبانة
 - ثبات الإستبانة
 - إجراءات تطبيق الإستبانة
 - المعالجات الإحصائية

. (

· :

()		()	l	()		()
			()					•	,
							/	:		•
								:		
	()	_		-	())	(

()

%			
%			
%			
%			
%			

. : •

•

:

: ()

•

.

. ()

()) (() () () ()

()

()

()

()

()

()

•

()

()

()

•

•

	()	• :
) (,)	()
	()	. (
()		
	()	

:

.

•

. / / / /

()

()

%		
%		
%		
%		
%		

:

: (SPSS 15)

.

·

() (t-test) () .

() (t test) ()

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين في سبعة مجالات هي: التخطيط، الإدارة، المناهج، التقويم والاختبارات، البيئة المدرسية والمجتمع المحلي، التدريب، المتابعة الميدانية، ويتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وسيكون ذلك حسب تسلسل أسئلة الدراسة على النحو التالي:

الإجابة على السؤال الأول:

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه: ما درجة فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ؟

إعتمد الباحث على الأوزان المعطاة للبدائل ،وقد حسبت المستويات لتقدير درجة فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمقياس ذي خمسة مستويات وكما يوضحها جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) مستويات التقديرات الذي استخدم في قياس آراء أفراد العينة

التقديرات	المستويات المقدرة
منخفضة جدأ	صفر – ۱٫٤٩
منخفضة	Y, £9 _ 1, o ·
متوسطة	T, £9 _ T, 0 ·
عالية	٤،٤٩ _ ٣،٥٠
عالية جداً	٥,٠٠ _ ٤,٥٠

وعلى وفق هذه المستويات ، تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبية) لأداء أفراد العينة ، وذلك من أجل معرفة

درجة فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً على مستوى كل دور من أدواره الإشرافية لكل مجال من مجالات الأدوار ، وعلى مستوى المجال ككل ، وتم ترتيبها تنازلياً كما هو موضح في جدول رقم (V).

جدول رقم (V) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أدوار المعلمين الأوائل مرتبة تنازليا

الانحراف	المتوسط	المجالات	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٧٧	٤,٢٠	المتابعة الميدانية	١
٠,٧٨	٤,١٠	التخطيط	۲
٠,٨٠	٤,٠٧	التقويم والاختبارات	٣
٠,٨٣	٣,٩٦	المناهج	٤
٠,٨٥	٣,٨٤	التدريب	٥
٠,٨٦	٣,٧٨	الإدارة	٦
٠,٨٨	٣,٧٦	البيئة المدرسية والمجتمع المحلي	٧
٠,٧٢	٤,٠٢	المجموع الكلي	

وبناءا على ما جاء في الجدول رقم (٧) يتضح إن إجمالي المتوسطات الحسابية لفاعلية مجالات أدوار المعلم الأول السبعة عالية ، حيث تراوحت مابين (٣,٧٦ لفاعلية مجال المتابعة الميدانية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٤٠٠) ، يليه في المرتبة الثانية مجال التخطيط بمتوسط حسابي (٢،١٠٤) ، ثم في المرتبة الثالثة مجال التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (٧٠٠٤) ، أما في المرتبة الرابعة فجاء مجال المناهج بمتوسط حسابي (٣,٩٦) ، وفي المرتبة الخامسة مجال التدريب بمتوسط حسابي (٣,٨٠) ، أما في المرتبة قبل الأخيرة فجاء مجال الإدارة بمتوسط حسابي (٣,٧٨) ، وفي المرتبة قبل الأخيرة مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي (٣,٧٨) .

أما بالنسبة لتقديرات المعلمين لفاعلية أدوار المعلمين الأوائل في كل مجال من المجالات السبعة بصورة مستقلة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كل مجال مرتبة ترتيباً تنازليا وعلى قيمة الوسط الحسابي مع ذكر المجالات حسب ترتيبها في نتائج الدراسة على النحو التالي:

المجال الأول: المتابعة الميدانية:

ويوضح الجدول رقم (^) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال المتابعة الميدانية مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦) .

جدول رقم (^) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال المتابعة الميدانية مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٥	٤,٣٨	يطلع دائماً على سجل تحضيرك وباقي	١
		السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة	
۰,۸۲	٤,٣٥	يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس	۲
٠,٨٨	٤,٣٤	يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة	٣
٠,٨٦	٤,٣٢	يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية	٤
		للطلاب	
٠,٩٠	٤,٢٤	يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة	٥
		التحصيل الدراسي	
٠,٩٥	٤,١٨	يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ مادتك	٦
1,.9	٤,٠٤	يحفز الطلاب على التنافس فيما بينهم لرفع	٧
		مستوى تحصيلهم الدراسي	
1,71	٣,٧٩	يتابعك في تنفيذ برامج تبادل الزيارات مع	٨
		المدارس المجاورة	

وتشير نتائج الجدول رقم (٨) أن أدوار المعلم الأول في مجال المتابعة الميدانية جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٧٩ – ٣,٧٤) ، واحتل دور الاطلاع على سجل التحضير وباقي السجلات المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٣٨) ، أما دور متابعة تنفيذ برامج تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة فجاء في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٧٩) .

المجال الثاني: التخطيط:

ويوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال التخطيط مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦).

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال التخطيط مرتبة تنازليا

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٦	٤,١٨	يشارك في وضع خطة لجنة متابعة	١
		التحصيل الدراسي	
٠,٩٦	٤,١٢	يساعدك في توزيع الخطة الدراسية	۲
١,٠١	٤,١١	يشركك في إعداد خطة تبادل	٣
		الزيارات بين معلمي مادتك بالمدرسة	
١,٠٠	٤,١٠	يستشيرك في إعداد خطة الزيارات	٤
		الصفية	

1,.1	٤,١٠	يسهم في إعداد الخطط العلاجية	٥
		والإثرائية للطلبة	
١,٠٧	٣,٩٩	يأخذ رأيك عند إعداد خطة الإنماء	٦
		المهني للمعلمين	

وتظهر نتائج الجدول رقم (٩) أن أدوار المعلم الأول في مجال التخطيط جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٩٩ – ٤,١٨) وكان دور المشاركة في وضع خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي في قمة الأدوار في هذا المجال وبمتوسط حسابي (٤,١٨) ، أما دور أخذ رأي المعلم عند إعداد خطة الإنماء المهني فجاءت في أدنى أدوار هذا المجال وبمتوسط حسابي (٣,٩٩) .

المجال الثالث: التقويم والاختبارات:

ويوضح الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال التقويم والاختبارات مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦).

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال التقويم والاختبارات مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٠	٤,٤٠	يوضح لك لوائح الاختبارات ومواصفاتها	١
٠,٩٢	٤,١٧	يحثك على تنويع أساليب تقويم الطلاب	۲
٠,٩١	٤,١٣	يقومك دورياً ويزودك بالتغذية الراجعة	٣

٠,٩٨	٤,١٠	يحلل عينات من أعمال الطلاب	٤
٠,٩٨	٤,٠٠	يتابع ويقوم مستوى تحصيل الطلاب	0
١,٠٧	٣,٨٧	يساعدك في تحليل نتائج الطلاب	٦
1,17	٣,٨١	يشاركك في وضع امتحانات المادة	٧

وبناءاً على ما جاء في الجدول رقم (١٠) يتضح أن أدوار المعلم الأول في مجال التقويم والاختبارات جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٨١ – ٤,٤) لذا احتل دور توضيح لوائح الاختبارات ومواصفاتها المرتبة الأولى بين أدوار مجال التقويم والإختبارات وبمتوسط حسابي (٤,٤٠) ، وجاء دور مشاركة المعلم الأول في وضع امتحانات المادة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٨١).

المجال الرابع: المناهج:

ويوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال المناهج مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦) .

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال المناهج مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٥	٤,٣٥	يتأكد من وصول الكتب المدرسية	١
		للمدرسة وفق الطبعات المقررة ويتابع	
		تسليمها للطلاب	

٠,٩٤	٤,١٧	يحثك على استخدام طرق تدريس	۲
		فعالة	
٠,٩١	٤,١٠	يتابعك في عملية تنفيذ المنهاج	٣
١,٠٨	٣,٩٠	يشجعك على ابتكار واستخدام أحدث	٤
		الوسائل التعليمية	
١,٠٧	٣,٨٣	يدربك على تحليل المنهاج وتقويمه	٥
1,15	٣,٧٦	يتابعك في تفعيل المختبرات ومركز	٦
		مصادر التعلم	
1,10	٣,٦٢	يقترح عليك الكتب والدوريات التي	٧
		تثري مادة نخصصك	

وبناءاً على ما جاء في الجدول رقم (١١) يتضح أن أدوار المعلم الأول في مجال المناهج جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٦٢ – ٤,٣٥) إذ احتل دور التأكد من وصول الكتب المدرسية للمدرسة وفق الطبعات المقررة ومتابعة تسليمها للطلاب المرتبة الأولى ، أما في المرتبة الأخيرة فجاء دور إقتراح الكتب والدوريات التي تثري مادة التخصص وبمتوسط حسابي (٣,٦٢) .

المجال الخامس: التدريب:

ويوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال التدريب مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦).

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال التدريب مرتبة تنازليا

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٩	٤,٢٩	يزودك بالمستجدات والمعلومات	١
		التربوية الجديدة مثل النشرات والتعاميم	
١,٠٠	٣,٩٦	يساهم في تقديم البرامج التدريبية	۲
		لمعلمي المادة مثل المشاغل وورش	
		العمل الخ	
١,٠٢	٣,٩٥	يتلمس احتياجاتك التدريبية	٣
1,.٣	٣,٩٠	يتابعك في انتقال أثر التدريب لتحسين	٤
		مستوى أدائك	
1,11	٣,٧٧	يرشحك للالتحاق بالبرامج التدريبية	٥
		خارج المدرسة	
1,1.	٣,٦٦	يدربك على تقديم أوراق عمل	٦
1,1.	٣,٦١	يقدم لك الدروس النموذجية باستمرار	٧
1,17	٣,٦٠	يحفزك على إجراء البحوث التربوية	٨

وبناءاً على ما جاء في الجدول رقم (١٢) يتضح أن أدوار المعلم الأول في مجال التدريب جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٦٠ – ٤,٢٩) فكان دور تزويد المعلم بالمستجدات التربوية ، والمساهمة في تقديم البرامج التدريبية للمعلمين في المرتبة الأعلى وبمتوسط حسابي (٢,٢٠) ، أما في المرتبة الأدنى فكان دور التحفيز على إجراء البحوث التربوية وبمتوسط حسابي (٣,٦٠)

المجال السادس: الإدارة:

ويوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال الإدارة مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦).

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال الإدارة مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٨٨	٤,٣٨	يساهم في إيجاد بيئة تعليمية قائمة على	١
		الاحترام والعلاقات الإنسانية	
٠,٨٠	٤,٣٧	يشجعك على العمل الجماعي والتعاون مع	۲
		جميع المعلمين	
٠,٨٩	٤,٣٠	يكون حلقة وصل بينك وبين مدير المدرسة	٣
		، وبينك وبين المشرف التربوي	
٠,٩٢	٤,٢٥	يرشدك في كيفية إعداد سجلاتك	٤
٠,٩٤	٤,٢٤	يعقد اجتماعات دورية لمعلمي مادتك	٥
		لتحسين الأداء	
٠,٩٤	٤,١٤	يشجعك على التنافس الشريف مع زملائك	٦
		لتطوير الأداء	
٠,٩٩	٤,٠٧	يشاركك في حفظ النظام والنظافة بالمدرسة	٧
٠,٩٩	٤,٠٥	يجدد قاعدة بياناتك كل عام در اسي	٨

1,.7	٣,٩٢	يقدم لك الحو افز على المبادر ات المجيدة	٩
1,.0	٣,٨٧	يشارك بفاعلية في مجلسي الآباء والإدارة	١.
		المدرسية	
1,77	٣,٨٤	يشركك في توزيع جدول حصص مادتك	11

وبناءاً على ما جاء في الجدول رقم (١٣) يتضح أن أدوار المعلم الأول في مجال الإدارة جاءت جميعها بفاعلية عالية ، وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٨٤ – ٣,٨٤) وجاء في مقدمة هذه الأدوار والذي أحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٤) دور المساهمة في إيجاد بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والعلاقات الإنسانية ، وجاء دور إشراك المعلم في توزيع جدول حصص مادته والذي متوسط حسابه (٣,٨٤) في المرتبة الخيرة .

المجال السابع: البيئة المدرسية والمجتمع المحلي:

ويوضح الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للأدوار الإشرافية بمجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً على وفق تلك المستويات المذكورة في جدول (٦).

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأدوار المعلم الأول الإشرافية في مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلى مرتبة تنازلياً

الانحراف	المتوسط	الأدوار	الرتبة
المعياري	الحسابي		
٠,٩٩	٣,٩٠	يحفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة	١
		اللاصفية	
1,.7	٣,٨٢	يحفزك على التواصل مع أولياء أمور	۲

		الطلاب لحل مشكلاتهم	
١,٠٦	٣,٨١	يشجعك على الاشتراك في الأنشطة	٣
		المدرسية المختلفة	
1,.7	٣,٨٠	يساعدك على تقديم مساهمات مبتكرة في	ź
		المناسبات التي تحتفل بها المدرسة	
١,٠٤	٣,٧٨	يشجعك على المساهمة في خدمة البيئة	٥
		المحلية	
١,٠٤	٣,٧٤	يحفزك للمشاركة في معارض المدرسة	7
1,17	٣,٤٧	يقترح عليك تنظيم رحلات وزيارات	٧
		تعليمية للطلاب	

وبناءاً على ما جاء في الجدول رقم (١٤) يتضح أن أدوار المعلم الأول في مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي جاءت ستة منها بفاعلية عالية وواحد منها بفاعلية متوسطة وتراوحت المتوسطات الحسابية للأدوار ما بين (٣,٤٧ – ٣,٩٠) لذا نجد أن دور الاقتراح على المعلم بتنظيم رحلات وزيارات تعليمية للطلاب جاء في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٤٧) وبفاعلية متوسطة وهو الوحيد في جميع الأدوار الذي يأتي بفاعلية متوسطة.

الإجابة على السؤال: الثاني:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس، المنطقة التعليمية، المادة الدراسية؟ ولمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حده.

أولا: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

لمعرفة الفروق في الجنس (ذكر – أنثى) على فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيم (ت) لعينتين مستقلتين ، وذلك على جميع مجالات أدوار المعلم الأول حسب متغير الجنس ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيم (ت) للفروق بين متوسطات أداء أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس

مستوى	قيمة	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	المجال
الدلالة *	(ت)	المعياري	الحسابي			
٠,٠٠٢	٦,٥٥	٠,٨٢	٣,٨٢	171	ذكر	التخطيط
		٠,٦٧	٤,٣٣	۲.۸	أنثى	
*,***	0,17	٠,٧٥	٣,٥٦	1 7 1	ذكر	الإدارة
		٠,٥٤	٣,٩٦	۲۰۸	أنثى	
*,***	۸, • ٤	٠,٨٦	٣,٧٢	171	ذكر	التقويم
		٠,٦٢	٤,٣٦	۲.۸	أنثى	والاختبارات
*,***	٧,٥٧	٠,٩٨	٣,٦٢	1 7 1	ذكر	المناهج
		٠,٦٤	٤,٢٤	۲۰۸	أنثى	
٠,٠٠١	٦,١١	٠,٩٤	٣,٤٦	1 7 1	ذكر	البيئة المدرسية
		٠,٧٥	٤,٠٠	۲.۸	أنثى	والمجتمع
						المحلي
*,***	٦,٧٢	٠,٩٢	٣,٥٢	1 7 1	ذكر	التدريب
		٠,٦٩	٤,١٠	۲۰۸	أنثى	

*,***	٧,٥٠	٠,٨٦	٣,٨٩	١٧١	ذكر	المتابعة
		٠,٥٦	٤,٤٦	۲.۸	أنثى	الميدانية
*,***	٧,٧١	٠,٧٨	٣,٧١	١٧١	ذکر	المجموع الكلي
		۲٥,٠	٤،٢٦	۲.۸	أنثى	

• α مستوى الدلالة عند ($\alpha = 0$

يتضح من الجدول رقم (0) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في جميع المجالات السبعة لأدوار المعلم الأول لصالح الإناث ، إذ كانت قيمة (-) لكل مجال من المجالات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة في أن المعلمات الأوائل لهن فاعلية كمشرفات مقيمات أكبر من فاعلية المعلمين الأوائل الذكور.

ثانياً: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية:

لمعرفة الفروق في المنطقة التعليمية (الباطنة شمال – الباطنة جنوب مسقط الداخلية) على فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي ، تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة ، وذلك في جميع مجالات أدوار المعلم الأول ، وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

الانحراف	المتوسط الحسابي	العدد	المنطقة التعليمية	المجال
المعياري				
٠,٨٢	٣,٩٩	97	الباطنة شمال	التخطيط
٠,٧٧	٤,٠٠	٧١	الباطنة جنوب	
٠,٧٥	٤,١٨	١٤٠	مسقط	
٠,٧٩	٤,١٨	٧١	الداخلية	
٠,٦٩	٣,٧٢	97	الباطنة شمال	الإدارة
٠,٦٦	٣,٦٢	٧١	الباطنة جنوب	
٠,٦٢	٣,٨٩	1 2 .	مسقط	
٠,٧٤	٣,٨١	٧١	الداخلية	
٠,٧٣	٤,٠٦	97	الباطنة شمال	التقويم
٠,٨٨	٣,٨٤	٧١	الباطنة جنوب	والاختبارات
•,٧٥	٤,١٢	1 2 .	مسقط	
٠,٨٨	٤,١٩	٧١	الداخلية	
٠,٨٤	٤,٠٠	97	الباطنة شمال	المناهج
•,٧٥	٣,٨٤	٧١	الباطنة جنوب	
٠,٨٣	٣,9٤	١٤٠	مسقط	
٠,٨٧	٤,٠٧	٧١	الداخلية	
٠,٨٤	٣,٨٠	97	الباطنة شمال	البيئة المدرسية
٠,٨٠	٣,٦١	٧١	الباطنة جنوب	والمجتمع
٠,٨٩	٣,٧٧	١٤.	مسقط	المحلي
٠,٩٩	٣,٨٢	٧١	الداخلية	

٠,٨٦	٣,٩٠	97	الباطنة شمال	التدريب
۰،۷۳	٣،٦٦	٧١	الباطنة جنوب	
۰،۸٥	۳،۸۸	1 2 .	مسقط	
٠,٩١	٣,٩١	٧١	الداخلية	
٠,٧٢	٤,٣٠	97	الباطنة شمال	المتابعة
٠,٦٩	٤,٠٥	٧١	الباطنة جنوب	الميدانية
٠,٧٥	٤,٢٣	1 2 .	مسقط	
٠,٩١	٤,١٦	٧١	الداخلية	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء لأفراد عينة الدراسة بالنسبة لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً ، وذلك وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية بالنسبة للعديد من مجالات هذه الدراسة ، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق الظاهرية في المتوسطات فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المناطق التعليمية عند مستوى $(\alpha=0,0,0)$ فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتوسطات أداء أفراد العينة على مجالات الدراسة وكما هو موضح في الجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (۱۷) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية

مستوى	قيمة ف	متوسط	درجات	مجموع	متوسط	درجات	مجموع	المجال
الدلالة		المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	
		داخل		داخل	بین		بین	
		المجموعات		المجموعات	المجموعات		المجموعات	
٠,١٦٨	۱,٦٨١	٠,٨١٥	7 70	74.,55	1,.٣9	٣	٣,١١٨	التخطيط
	U = /W	, _						
*	۲,٦٤٣	٠,٤٥٦	440	14.91	1,7.0	٣	٣,٦١٤	الإدارة
٠,٠٤٩								

*	۲,٦٥٧	٠,٦٤١	240	75.,79	1,4.7	٣	0,1.7	التقويم
٠,٠٤٨								والاختبارات
٠,٣٨٦	1,.11	٠,٦٨٩	740	۲٥٨,٤٣	٠,٦٩٧	٣	۲,٠٩١	المناهج
٠,٤٧٢	٠,٨٤٢	٠,٧٨٦	740	795,71	٠,٦٦٢	٣	1,910	البيئة
								المدرسية
								والمجتمع
								المحلي
۰,۲٦١	1,7%.	٠,٧٣٠	TV0	۲۷۳,۸۰	•,9٧9	٣	۲,۹۳٦	التدريب
٠,١٩٦	1,077	٠,٥٩٣	740	777,79	٠,٩٣٣	٣	۲,۷۹۸	المتابعة
								الميدانية

• α مستوى الدلالة عند ($\alpha=0$...)

يتضح من الجدول رقم (١٧) ما يأتي :

1- مجال التخطيط: أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء على مجال التخطيط وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية إذ بلغت قيمة ف (1,7۸۱) بدرجات حرية (π , π) ، وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (π = π) مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين آراء المعلمين أفراد العينة من حيث فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مجال التخطيط يعزى إلى المنطقة التعليمية .

۲- مجال الإدارة: تبين النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء على مجال الإدارة وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية ، إذ بلغت قيمة ف (7,757) بدرجات حرية (7,757) ، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (9=0,0) ، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء

اختبار (post Hoc) للمقارنات المتعددة البعدية ، كما هو موضح في الجدول رقم (١٨) .

جدول رقم (١٨) تحليل (Post- Hoc) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجال الإدارة

الحكم	مستوى الدلالة	فرق	المنطقة	المنطقة	المجال
		المتوسطات	(1)	(ب)	
لصالح مسقط	* • , • • 9	_ ۲ 0 9 7 _	الباطنة	مسقط	الإدارة
			جنوب		

^{*} مستوى الدلالة عند ($\alpha = 0$...)

و يتضح من الجدول رقم (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = α , α) فقط بين منطقتي مسقط والباطنة جنوب ولصالح مسقط حيث أشار المعلمون في محافظة مسقط أن المعلمين الأوائل بوصفهم مشرفين مقيمين أكثر فاعلية لأدوار هم في مجال الإدارة مقارنة بمنطقة الباطنة جنوب ، أما باقي المناطق فلم تظهر المقارنات المتعددة وجود أية فروق دالة بينها .

 7 - التقويم والاختبارات: توضح النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأداء على مجال التقويم والاختبارات وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية ، إذ بلغت قيمة ف (7,707) بدرجات حرية (7007) ، وهذه القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0=0.00,0) ، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم إجراء اختبار (0.00,0) بالمقارنات المتعددة البعدية ، كما هو موضح في الجدول رقم (0.00,0) .

الجدول رقم (١٩) الجدول القويم والاختبارات (Post-H0c) لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجال التقويم والاختبارات

الحكم لصالح	مستوى الدلالة	فرق	المنطقة	المنطقة	المجال
		المتوسطات	(1)	(ب)	
لصالح مسقط	* • , • 1 ٧	- ۲۷۸٤ -	الباطنة	مسقط	التقويم
			جنوب		والاختبارات
لصالح	* • , •) •	_٣٥.١_	الباطنة	الداخلية	
الداخلية			جنوب		

• α مستوى الدلالة عند (α

حيث أشار الجدول رقم (١٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٠) بين :

- منطقتي مسقط والباطنة جنوب ، إذ أشار أفراد العينة من محافظة مسقط إلى أن فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مجال التقويم والاختبارات أكثر مقارنة بآراء أفراد العينة من منطقة الباطنة جنوب.
- منطقتي الداخلية والباطنة جنوب ، حيث أشار أفراد العينة من منطقة الداخلية الى أن فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي قي مجال التقويم والاختبارات أكثر مقارنة بآراء أفراد العينة من منطقة الباطنة جنوب .
- 3- المناهج: توضيح النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مجال المناهج وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية ، إذ بلغت قيمة ف (1,۰۱۱) بدرجات حرية (π ، π) ، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (π =0, 0) ، مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين

آراء أفراد العينة من حيث فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مجال المناهج يعزى للمنطقة التعليمية .

- ٧- المتابعة الميدانية: تبين النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأداء على مجال المتابعة الميدانية وفقاً لمتغير المنطقة التعليمية، إذ بلغت قيمة ف (١,٥٧٢) بدرجات حرية (π ، π) ، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (π - π) ، مما يعني أنه لا يوجد اختلاف بين آراء أفراد العينة من حيث فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشر فا مقيماً في مجال المتابعة الميدانية يعزى للمنطقة التعليمية .

ثالثاً: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المادة الدراسية:

لمعرفة دلالة الفروق في المادة الدراسية (الثقافية الإسلامية – اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – الرياضيات – العلوم – الدراسات الاجتماعية) على فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة، وذلك في جميع مجالات أدوار المعلم الأول وفقاً لمتغير المادة الدراسية، كما هو موضح في الجدول رقم (٢٠).

الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة وفقاً لمتغير المادة الدراسية

الانحراف	المتوسط	العدد	المادة الدراسية	المجال
المعياري	الحسابي			
١,٠٤	٣,٩٨	١.	الثقافة الإسلامية	التخطيط
٠,٨٠	٤,١٥	٧١	اللغة العربية	
٠,٨٦	٣,9٤	۸١	اللغة الانجليزية	
٠,٨٦	٤,١٣	٧١	الرياضيات	
٠,٧٤	٤,١٣	٧٨	العلوم	
٠,٦٥	٤,١٧	٦٨	الاجتماعيات	
٠,٩٥	٣,٧١	١.	الثقافة الإسلامية	الإدارة
٠,٦٦	٣,٨٧	٧١	اللغة العربية	
٠,٧٦	٣,٦٨	۸١	اللغة الانجليزية	
٠,٦٠	٣,٨١	٧١	الرياضيات	
٠,٦٨	٣,٧٧	٧٨	العلوم	
٠,٦٤	٣,٨٠	٦٨	الاجتماعيات	
1,71	٤,٠١	١.	الثقافة الإسلامية	التقويم
٠,٧٦	٤,٠٨	٧١	اللغة العربية	

٠,٩٠	٣,٩٥	٨١	اللغة الانجليزية	والاختبارات
٠,٧٨	٤,٠١	٧١	الرياضيات	
۰,۷۸	٤,٠١	٧٨	العلوم	
٠,٧٠	٤,٢٠	٦٨	الاجتماعيات	
1,18	٣,٦٧	١.	الثقافة الإسلامية	المناهج
٠,٧٩	٤,٠٨	٧١	اللغة العربية	
٠,٨٧	٣,٨٥	٨١	اللغة الانجليزية	
٠,٨٦	٣,٨٢	٧١	الرياضيات	
٠,٨٦	٤,٠١	٧٨	العلوم	
٠,٦٥	٤,٠٨	٦٨	الاجتماعيات	
1,17	٣,٥٨	١.	الثقافة الإسلامية	البيئة
٠,٨٥	٣,٩٠	٧١	اللغة العربية	المدرسية
٠,٩١	٣,٦١	۸١	اللغة الانجليزية	والمجتمع
٠,٩٨	٣,٥٧	٧١	الرياضيات	المحلي
٠,٨٦	٣,٨٦	٧٨	العلوم	٠
٠,٧٠	٣,٨٩	٦٨	الاجتماعيات	
1,.0	٣,٧٣	١.	الثقافة الإسلامية	التدريب
٠,٨٦	٣,٩١	٧١	اللغة العربية	
٠,٨٨	٣,٧٥	۸١	اللغة الانجليزية	
٠,٩٣	٣,٧٣	٧١	الرياضيات	
۰٫۸۹	٣,٨٩	٧٨	العلوم	
٠,٧٠	٣,٩٥	٦٨	الاجتماعيات	
1,70	٣,٨٩	١.	الثقافة الإسلامية	المتابعة
٠,٧٥	٤,٢٥	٧١	اللغة العربية	الميدانية
٠,٨٠	٤,١٣	۸١	اللغة الانجليزية	
٠,٧٩	٤,١٦	٧١	الرياضيات	
٠,٧٣	٤,٢٥	٧٨	العلوم	
٠,٦٩	٤,٢٩	٦٨	الاجتماعيات	

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات الأداء لأفراد عينة الدراسة بالنسبة لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً ، وذلك وفقاً لمتغير المادة الدراسية .

الجدول رقم (٢١) تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد العينة لمتغير المادة الدراسية

مستوى	قيمة ف	متوسط	درجات	مجموع	متوسط	درجات	مجموع	المجال
الدلالة		المربعات	الحرية	المربعات	المربعات	الحرية	المربعات	
		داخل		داخل	بین		بین	
		المجموعات		المجموعات	المجموعات		المجموعات	
٠,٤٥٩	٠,٩٣٤	٠,٦١٨	777	۲۳,٦٧	•,0	0	۲,۸۸۷	التخطيط
٠,٦٥٧	٠,٦٥٧	٠,٤٦٤	777	177,	٠,٣٠٥	0	1,77٣	الإدارة
٠,٦٦٠	٠,٦٦٢	٠,٦٦٢	٣٧٣	7 5 7, 7 7	٠,٤٢٥	0	7,170	التقويم
								والاختبارات
٠,١٦٠	1,097	٠,٦٨٤	777	700,·A	1,.91	0	०,६०२	المناهج
٠,٠٦٩	۲,٠٦٨	٠,٧٧٤	٣٧٣	۲۸۸,٦٦	1,7	0	۸,۰۰۲	البيئة
								المدرسية
								والمجتمع
								المحلي
٠,٥٤٩	٠,٨٠٢	٠,٧٣٤	777	۲۷۳,۷ 9	٠,٥٨٩	0	۲,9٤٤	التدريب
٠,٥٦٠	٠,٨٠١	٠,٥٩٨	٣٧٣	77770	٠,٤٧٩	٥	۲,۳۹۳	المتابعة
								الميدانية

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (٢١) إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α) بين متوسطات الأداء عند أفراد عينة الدراسة في جميع مجالات فاعلية أدوار المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي ، وفقاً لمتغير المادة الدراسية .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
 - توصيات الدراسة
 - المراجع

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتي تهدف إلى معرفة تقديرات المعلمين لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ، في سبعة مجالات إشرافية هي : التخطيط ، الإدارة ، المناهج ،التقويم والاختبارات ، البيئة المدرسية والمجتمع المحلي ، التدريب ، المتابعة الميدانية ، وشملت على (٥٤) دوراً إشرافياً يقوم به المعلم الأول (المشرف المقيم) .

وهدفت أيضاً إلى بيان الفروق في كل من الجنس ، والمنطقة التعليمية ، والمادة الدراسية ، في وجهات نظر المعلمين حول فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ، وذلك على النحو التالى:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لمناقشة نتائج السؤال الأول والذي نصه:

ما درجة فاعلية دورا لمعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان ؟

أظهرت النتائج إن درجة فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيما بمدارس التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر المعلمين عالية حيث بلغ جملة المتوسطات الحسابية لمجالات أدوار المعلم الأول (٢٠٠٤)، وهذا يدل على أن المشرف المقيم (المعلم الأول) يقوم بأدواره في هذه المجالات السبعة بدرجة عالية ، ولكن بدرجات متفاوتة ، فجاء ت مجالات المتابعة الميدانية ، والتخطيط ، والتقويم والاختبارات في المراتب الأولى ، و يعزى ذلك في مجال المتابعة الميدانية والذي جاء في المرتبة الأولى لاعتقاد المشرف المقيم إن من أهم أدواره متابعة المعلمين في تنفيذ الخطط الموضوعة في سجلاتهم ، وزيارتهم في صفوفهم لتزويدهم بالتغذية الراجعة لرفع مستواهم التدريسي ، ولملئ الاستمارة المعدة للزيارات لتقديمها للمشرف الزائر،

وهذا يتفق مع دراسة القطيطي (٢٠٠٧) ، ودراسة العامري علي (٢٠٠٨) ، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩) في أن هذا المجال يمارس بصورة كبيرة ، ويختلف عن دراسة ألهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا المجال يمارس بصورة متوسطة.

أما التخطيط الذي جاء في المرتبة الثانية فيعزى إلى إيمان المشرف المقيم إنه لا يوجد عمل جيد بدون تخطيط مسبق لذا تجده يراجع جميع الخطط التي يضعها المعلم ثم يتابع تنفيذها طوال العام الدراسي، فالتخطيط المسبق يؤدي إلى عمل جيد ونتيجة أجود، خاصة إذا كانت هناك مشاركة بين المشرف المقيم والمعلم في عملية التخطيط للعمل الذي يراد تنفيذه، ولإيمانه البعد عن الارتجالية والعشوائية في العمل الإشرافي، وهذا ما أشار إليه كل من الفنيش، وزيدان (٢٠٠٠) وصليوو (٢٠٠٠) في أن ضمان فاعلية التنفيذ والابتعاد عن العشوائية يجب على المعلم الأول وضع خطة منذ بداية العام الدراسي، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة العريمي (٢٠٠٤)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٠)، ودراسة السعيدي (٢٠٠٠) في إن هذا المجال يمارس بصورة كبيرة، ويختلف عن دراسة العامري علي (٢٠٠٨) ودراسة العامري ناصر (٢٠٠٨)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٠) في أن هذا المجال يمارس بصورة متوسطة

أما مجال التقويم والاختبارات والدي جاء في المرتبة الثالثة فيرى الباحث إنه يعزى ذلك إلى اهتمام الوزارة والمديريات والمدارس بالتقويم التكويني التي أدخلته الوزارة حديثاً في عملية تقويم الطلاب ، وعدم الاعتماد كلياً على التقويم الفصلي ، لذا تجد المشرف المقيم يتابع عملية التقويم إن كانت للمعلمين أو للطلاب متابعة دائمة ، ويقيم للمعلمين المشاغل العملية لتدريبهم على كيفية تقويم الطلاب ، وأيضا لمعرفة الايجابيات لتعزيزها ، ومعرفة السلبيات لعلاجها أو لا بأول ، وقد أورد كل من صليوو (٢٠٠٥) والطعاني (٢٠٠٧) في إنه يجب على المعلم الأول مساعدة معلميه في عملية وضع الاختبارات وتحليل نتائج الطلبة ، وهذا يتفق مع دراسة الخياري (٢٠٠٧) ، ودراسة العامري على المعيدي (٢٠٠٧) ، ودراسة السعيدي (٢٠٠٧)

في أن هذا المجال مفعل بصورة عالية ، ويختلف عن دراسة البوسعيدي (٢٠٠٢) ، ودراسة المشيفري (٢٠٠٢) ، ودراسة العريمي (٢٠٠٤) ، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧) ، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا المجال يمارس بصورة متوسطة

أما مجالات الإدارة ، والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي فجاءت في المراتب الأخيرة و يعزي الباحث ذلك لاعتقاد المعلم الأول (المشرف المقيم) أن هذه المجالات هي من مهام الإدارة المدرسية الرئيسة ، وأيضا لكثرة أعبائه الفنية ، لذا لم يلتفت المعلم الأول كثيراً لهذين المجالين للاهتمام بباقي المجالات ، وعلى كل فأن جميع مجالات أدوار المعلم الأول (المشرف المقيم) في هذه الدراسة جاءت بفاعلية عالية و يعزى ذلك لعدة أسباب منها : اهتمام الوزارة بتدريب المعلمين الأوائل على القيام بأدوار هم خير قيام ليكونوا مشرفين مقيمين بمدارسهم ، تنافس دوائر تنمية الموارد البشرية بالمديريات التعليمية على تأهيل المعلمين الأوائل تأهيلا جيداً بإقامة الدورات التدريبية والمشاغل والورش العملية طوال العام الدراسي ، وقتناع المدرسة بأهمية الإشراف التربوي فتتظافر جهود إدارة المدرسة ، والمشرفين التربوي التربوي بالمدرسة ، وعي المعلمين الأوائل بأهمية دور هم كمشرفين مقيمين بالمدرسة لرفع مستوى المعلمين والطلاب .

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المحروقية (٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن المعلمين الأوائل للدراسات الاجتماعية يمارسون مجالات مهامهم الإشرافية بدرجة كبيرة ، ومع دراسة القطيطي (٢٠٠٧) من وجهة نظر المعلمين الأوائل لمادة العلوم بأنهم يقومون بمهامهم الإشرافية بدرجة كبيرة ، وكذلك تشابهة مع دراسة ألسعيدي (٢٠٠٩) والتي جاءت نتائجها بأن معلمي الإسلامية الأوائل يمارسون مجالات مهامهم بدرجة كبيرة .

واختلفت هذه النتيجة عن دراسة ميل ودارش (١٩٩٧) ، ودراسة رنتيسي (١٩٩٧) ، ودراسة العوفي (٢٠٠٢) ، ودراسة البوسعيدي (٢٠٠٢) ، ودراسة

الخياري (٢٠٠٢) ، ودراسة المشيفري (٢٠٠٣) ، ودراسة الرويلي (٢٠٠٣) ، ودراسة اليحمدي (٢٠٠٥) ، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧) من وجهة نظر المعلمين ، ودراسة العامري علي (٢٠٠٨) ، ودراسة العامري ناصر (٢٠٠٨) ، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذه المجالات تمارس بدرجة متوسطة .

ولمعرفة تقديرات المعلمين لفاعلية أدوار المعلمين الأوائل في كل مجال من المجالات السبعة ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كل مجال ، مع ذكر المجالات حسب ترتيبها في نتائج الدراسة على النحو التالي:

المجال الأول: المتابعة الميدانية:

يلاحظ أن مجال المتابعة الميدانية جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢,٧٤) ، واشتمل على (٨) أدوار يمارسها المشرف المقيم ، وقد أجمع المعلمون والذين يمثلون أفراد عينة الدراسة على أن المشرف المقيم يمارس جميع أدواره في هذا المجال بفاعلية عالية و بمتوسط حسابي مابين (٣,٧٩ – ٣,٧٤) ، وجاء دور يطلع دائماً على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغنية الراجعة والذي يطلع دائماً على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغنية الراجعة والذي متوسطه الحسابي (٣٧٠٤) في المرتبة الأولى ويعزى ذلك إلى عدة أسباب منها : أن المشرف المقيم يعتبر سجلات المعلم مرآه لما سيقوم به داخل المدرسة ففيها الخطط والأهداف والأساليب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم ، وأمر متابعتها سهل لإعطاء المعلم التغذية الراجعة يوميا ، و مدير المدرسة ، والمشرف التربوي عند متابعتهما للمشرف المقيم ملاحظة توقيعه على سجلات المعلمين وتدوين الملاحظات للدلالة على إنه متابع للمعلمين ، و على أن هذه العملية تساعد المشرف المقيم على تقييم المعلم التقييم النهائي ، و لإعتقاد المشرف المقيم على أن المعلم يكون دائما في حالة استعداد ، وقد أكد كل من الفنيش ، وزيدان (٢٠٠٠) ، والطعاني (٢٠٠٠) على أن من أدوار المعلم الأول كمشرف مقيم فحص أعمال المعلمين و تقويمها .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات المحروقية (٢٠٠٧) والقطيطي (٢٠٠٧)، و العامري علي (٢٠٠٩)، والسعيدي (٢٠٠٩)، والهاجري (٢٠٠٩) على أن أعلى ممارسة في مجال المتابعة الميدانية دور متابعة سجلات المعلم.

أما دور يتابعك في تنفيذ برامج تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة فقد جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٧٩) ويعزي الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها: تباعد المدارس التي تكون في نفس المرحلة عن بعضها، وإلى زيادة حصص المعلمين مما يسببوا فراغاً في فصولهم عند خروجهم من المدرسة، والخوف من التأخر عن تنفيذ المنهج المقرر، ولكن قد أكد كل من عطوي

(٢٠٠٤) ، والعياصرة (٢٠٠٨) في أن يقوم معلم أو مجموعة معلمين بزيارة زملائهم بالفصل في نفس المدرسة أو بمدرسة أخرى وذلك لأنه إسلوب إشرافي فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من القطيطي (٢٠٠٧) والعامري علي (٢٠٠٨) في أن الممارسة للدور جاء بفاعلية كبيرة ولكن في مؤخرة قائمة الأدوار بالنسبة لمجال المتابعة الميدانية ، وتتفق أيضا مع دراسات المحروقية (٢٠٠٧) ، والسعيدي (٢٠٠٩) ، والهاجري (٢٠٠٩) في أن ممارسة هذا الدور جاء في المراتب الأخيرة .

المجال الثاني: التخطيط:

يتضح أن مجال التخطيط في أدوار المشرف المقيم جاء في المرتبة الثانية بعد مجال المتابعة الميدانية وهذا يدل على وعي المشرف المقيم لأهمية التخطيط قبل القيام بتنفيذ أي عمل ، واحتوى على (7) أدوار إشرافية يمارسها المشرف المقيم ، وقد أجمع المعلمون أفراد عينة الدراسة على أن المشرف المقيم يمارس جميع أدواره في مجال التخطيط بفاعلية عالية وبمتوسط حسابي ما بين (7,7,7) فجاء دور يشارك في وضع خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي في المرتبة الأولى من بين أدوار هذا المجال وبمتوسط حسابي (2,1,1) ويعزى ذلك إلى عدة أسباب منها :

الأهمية القصوى للتحصيل الدراسي للطلاب ورفع مستواهم العلمي لأن الكل يعمل لهذا الدور الرئيسي بداية من الوزارة مروراً بالمديرية ونهاية بالمدرسة ، فكل جهود العاملين في هذه المؤسسات تنصب في تحقيق هذا الهدف ، وإلى اهتمام كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة وللجان الزائرة للمدرسة والمعلم بالتحصيل الدراسي للطلاب ، ولإعتقاد المشرف المقيم قياس نجاحه برفع المستوى التحصيلي للطلاب ، وقد أكد كل من دليل عمل الإدارة المدرسية (٢٠٠٩) ، ودليل نظام تطوير الأداء المدرسي (٢٠٠٩) على أن للمعلم الأول دوراً أساسياً ومهماً في تفعيل لجنة التحصيل الدراسي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخياري (٢٠٠٢) والمشيفري (٢٠٠٣)، والمحروقية (٢٠٠٧) في أن هذا الدور يمارس بفاعلية عالية، وتختلف عن دراسة الخايفي (٢٠٠١)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا دور يمارس بدرجة متوسطة وخاصة في دراسة القطيطي الذي جاء الدور في آخر قائمة الأدوار.

أما دور يأخذ رأيك عند إعداد خطة الإنماء المهني للمعلمين فجاء في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٩٨) ويرى الباحث أن هناك سببين هما : إيمان المشرف المقيم بأنه هو الأعرف باحتياجات المعلمين من الإنماء المهني بحكم متابعته لهم ، والإتفاق بين مدير المدرسة والمشرف التربوي والمشرف المقيم في وضع هذه الخطة مما يرى أنه لا حاجة له في أخذ رأي المعلمين، وقد أشار كل من جريكوس (٢٠٠٧) ، والصلطي (٢٠٠١) ، والفراجي (٢٠٠٧) وذلك من خلال أوراق العمل التي قدمتها وزارة التربية والتعليم للمعلمين الأوائل على أن من أهم ادوار المعلم الأول الإنماء المهني للمعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المحروقية (٢٠٠٧) ، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧) في أن هذا الدور يمارس بدرجة كبيرة ، وتختلف عن نتيجة دراسة العامري ناصر (٢٠٠٨) في أن هذا الدور يمارس بدرجة متوسطة .

المجال الثالث: التقويم والاختبارات:

جاء مجال التقويم والاختبارات في المرتبة الثالثة وبفاعلية عالية وبمتوسط حسابي (٢٠٠٧) و هذا يدل على أهمية التقويم عند المشرف المقيم بالنسبة للعملية التعليمية التعلمية لمعرفة الايجابيات وتعزيزها والسلبيات ومعالجتها ، واشتمل هذا المجال على (٧) أدوار يقوم بها المشرف المقيم ، وكانت آراء المعلمين ممثلي عينة الدراسة أن جميع أدواره يمارسها بفاعلية عالية وبمتوسط حسابي مابين (٢،٨١ – ٤٤٠٤) وجاء دور يوضح لك لوائح الاختبارات ومواصفاتها في المرتبة الأولى بالنسبة لأدوار هذا المجال وبمتوسط حسابي (٤٠٤٠) ويعزى ذلك إلى التجديد الدائم في لوائح الاختبارات ومواصفاتها لمسايرة التطورات السريعة والمشاريع التقويمية التي تدخلها الوزارة إلى الميدان ، وإلى اهتمام اللجان الزائرة والمشرف التربوي ومدير المدرسة بهذا الدور ، و إلى حرص المشرف المقيم على فهم المعلمين للوائح المنظمة للاختبارات والمواصفات لإعداد الاختبارات للطلبة بطريقة تقيس مستواهم الحقيقي ، و هذا ما أكد عليه دليل الإشراف التربوي بسلطنة عمان تقيس مستواهم الحقيقي ، و هذا ما أكد عليه دليل الإشراف التربوي بسلطنة عمان الامتحانبة للمعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الخياري (٢٠٠٢)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٢)، ودراسة المحروقية (٢٠٠٧)، ودراسة العامري علي القطيطي (٢٠٠٨)، ودراسة العامري ناصر (٢٠٠٨)، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا الدور يمارس بدرجة عالية .

أما دور يشاركك في وضع امتحانات المادة فجاء في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٨١) ويعزى ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي ومدير المدرسة والمشرف المقيم على تدريب المعلم في كيفية وضع الامتحانات فيصبح المعلم عنده القدرة على القيام بهذا الدور دون الحاجة إلى مساعدة أحد ، ولخبرة المعلم في وضع الامتحانات فهو ربما يضع امتحانات لمنهجين ولفصلين في العام الدراسي مما أكسبه خبرة في وضع الامتحانات ،

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من البوسعيدي (٢٠٠٢)، و دراسة العريمي (٢٠٠٢)، ودراسة المحروقية (٢٠٠٧)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا الدور يمارس بدرجة كبيرة، وأيضا تتفق مع دراسة السعيدي (٢٠٠٩) في أن ممارسة هذا الدور بفاعلية عالية إلا إنه جاء في مؤخرة قائمة أدوار المعلم الأول في مجال التقويم.

وتختلف عن دراسة كل من الخياري (٢٠٠٢)، ودراسة المشيفري (٢٠٠٣)، ودراسة المشيفري (٢٠٠٣)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٨) على أن هذا الدور يمارس بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: المناهج:

نجد أن مجال المناهج جاء قي المرتبة الرابعة بعد التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وبفاعلية عالية وهذا يدل على أن المشرف المقيم حريص على تنفيذ اهتمام الوزارة بإكساب المعلم الطرق الحديثة لتنفيذ المنهج ، و بتنفيذ المعلم للوحدات الدراسية ، وأنشطة المنهج الدراسي في الوقت المحدد لها وذلك لأهميته في العملية التعليمية التعلمية ، وأيضا لخبرته في تدريس المنهاج مما أكسبه معرفة نواحي القصور أو الضعف في المنهاج ، وهذا ما ورد عند كل من مصطفى (١٩٩٩) ، ومطاوع (٢٠٠٣) ، والطعاني (٢٠٠٧) في أن على المعلم الأول ومعلميه دراسة المناهج المقررة من ناحية الأهداف والوسائل وكيفية تحقيقها .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ديكوتي (١٩٩٤) ، ودراسة ماتشو (١٩٩٥) ودراسة العوفي (٢٠٠٣) ، ودراسة المشيفري (٢٠٠٣) ، ودراسة الكندي (٢٠٠٣) ، ودراسة المحروقية (٢٠٠٧) ، ودراسة العامري ناصر (٢٠٠٨) ، ودراسة ألسعيدي (٢٠٠٩) على أن مجال المناهج يمارس بفاعلية عالية.

وتختلف عن دراسة كل من السادة وزملاءه (١٩٩٧) في أن المعلم الأول لا يهتم بتطوير المنهج الدراسي ، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧) ، ودراسة العامري علي

(٢٠٠٨) ، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن مجال المناهج يمارس بدرجة متوسطة .

واشتمل مجال المناهج على (٧) أدوار يقوم بها المشرف المقيم ، وأجمعت آراء عينة الدراسة من المعلمين على أن جميع أدوار هذا المجال تمارس بفاعلية عالية وبمتوسط حسابي ما بين (٣,٦٠ – ٤,٣٥) وجاء في المرتبة الأولى دور يتأكد من وصول الكتب المدرسية وفق الطبعات المقررة ويتابع تسليمها للطلاب بمتوسط حسابي (٤,٣٥) ويعزى ذلك إلى أن هذا الدور من البديهيات التي يجب أن يقوم بها المشرف المقيم بالتعاون مع المعلم لكي يكون الكتاب المدرسي في أيدي الطلاب من أول يوم دراسي ، وأيضاً لسهولة القيام بهذا الدور ، ولأهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم والطالب وولى الأمر.

وأما دور يقترح عليك الكتب والدوريات التي تثري مادة تخصصك فجعلوها المعلمين عينة الدراسة في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٢) ويعزى ذلك إلى قيام المعلم الأول بمساعدة المشرف التربوي بالقيام بهذا الدور فلا يريد تكراره أو زيادة الأعباء على المعلمين ، ولكن كل من صليوو (٢٠٠٥) ، والحريري (٢٠٠٧) قد أكدا على أهمية القراءة الموجهة والتي تكسب المعلم مهارات التعلم الذاتي ، وتحسين أسليب عمله .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البوسعيدي (٢٠٠٢)، ودراسة الخياري (٢٠٠٢)، ودراسة الخياري (٢٠٠٢)، ودراسة العامري ناصر (٢٠٠٨) على أن مشرفي التربية الإسلامية والاجتماعيات والمجال الأول يمارسوا هذا الدور بدرجة كبيرة، ودراسة المحروقية (٢٠٠٧) في أن هذا الدور جاء في مؤخرة أدوار المناهج التي يمارسها المشرف المقيم كما جاءت في هذه الدراسة.

وتختلف عن دراسة كل من العوفي (٢٠٠٠) في أن الممارسة للدور جاء أقل من المتوسط، ودراسة الخائفي (٢٠٠١)، ودراسة المشيفري (٢٠٠٣)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧)، ودراسة العامري علي (٢٠٠٨) في أن هذا الدور يمارس

بفاعلية متوسطة ، ودراسة اليحمدي (٢٠٠٥) ، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في إنه جاء في مقدمة الأدوار لكنه بدرجة متوسطة .

المجال الخامس: التدريب:

يتضح أن هذا المجال جاء في المرتبة الخامسة بعد المناهج وبمتوسط حسابي الشهر وبنه جاء بفاعلية عالية ولكنه قبل المجالين الأخيرين وذلك لقلة توفر الإمكانيات المادية لإقامة التدريب بالمدرسة باستمرار ، واكتفائه بما تقوم به الوزارة والمديريات من تدريب المعلمين ، وقد أكد كل من إبراهيم (١٩٩١) ، والهد هود (١٩٩٦) ، وعطوي (٢٠٠٦) على أن يقوم المعلم الأول بإعداد دورات تدريبية لمعلمي مادته .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من المحروقية (٢٠٠٧) والذي جاء التدريب في المرتبة السابعة لكنه بمتوسط حسابي (٣,٥٤) أي بدرجة كبيرة ، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩) الذي جاء التدريب في المرتبة الخامسة ولكنه يمارس بدرجة كبيرة .

وتختلف عن دراسة كل من ميل ودارش (١٩٩٧) في أن المعلمين الأوائل لا يتلقون تدريباً في الإشراف التربوي ، ودراسة السادة وزملائه (١٩٩٧) والتي أشارت إلى أن مشاركة المعلمين الأوائل في تدريب المعلمين قليلة ، ودراسة رنتيسي (١٩٩٩) والتي توصلت إلى استياء المعلمين من ممارسة المعلمين الأوائل لأدوار هم ، ودراسة كل من القطيطي (٢٠٠٧) ، و العامري علي (٢٠٠٨) والعامري ناصر (٢٠٠٨) ، والهاجري (٢٠٠٠) في أن هذا المجال يمارس بدرجة متوسطة .

واشتمل مجال التدريب على (Λ) أدوار إشرافية يمارسها المشرف المقيم، وأجمعت آراء عينة الدراسة من المعلمين على أن جميع الأدوار في هذا المجال جاءت بفاعلية عالية وبمتوسط حسابي ما بين (π , π , π) تقدمها دور يزودك بالمستجدات والمعلومات التربوية الجديدة مثل النشرات والتعاميم فجاء في المرتبة

الأولى وبمتوسط حسابي (٢,٢٩) أي بفاعلية عالية ، ويعزي الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها: سهولة توزيع هذه النشرات والتعاميم على المعلمين ، ولسرعة وصولها إليهم ، و لقلة الجهد الذي يقوم به المشرف المقيم لإصال المعلومات إلى المعلمين ، و لقلة تكلفتها المادية ، و هذا ما أوره العياصرة (٢٠٠٨) على أن النشرات التربوية هي من أوسع أساليب الإشراف التربوي تأثيراً في تحسين العملية التربوية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العوفي (٢٠٠٠) في أن المشرف التربوي وتتفق هذه النشرات التربوية في إطلاع المعلمين على المستجدات التربوية وبدرجة كبيرة ، ودراسة الخياري (٢٠٠٢) في أن موجه الدراسات الاجتماعية يوجه المعلمين إلى قراءة الكتب والنشرات للإطلاع على آخر المستجدات في التعليم وبدرجة عالية ، و العامري على (٢٠٠٨) في أن المشرف التربوي يحرص على توعية المعلمين للاستفادة من المستجدات التربوية وبدرجة ممارسة عالية .

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من اليحمدي (٢٠٠٥) في أن المشرف التربوي يطلب من المعلمين قراءة موضوعات تهم العملية التعليمية بفاعلية متوسطة، ودراسة القطيطي (٢٠٠٧)، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن المعلم الأول يزود المعلمين بنشرات ومقالات عن الأساليب الحديثة في التدريس بدرجة متوسطة.

أما دور يحفرك على إجراء البحوث التربوية فجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٩) ويعزى ذلك إلى سببين هما: تكليف المشرف المقيم والمعلم بمهام كثيرة تجعلهما يقلا من القيام بإجراء البحوث التربوية، وقلة توفر الأمور المادية والمعنوية لزيادة إجراء البحوث التربوية، ولكن (الحريري (٢٠٠٧) أكد على أهمية البحث والتجريب للوصول إلى الأسس النظرية للمعرفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من العوفي (۲۰۰۰) ، ودراسة الخايفي (۲۰۰۸) ، ودراسة القطيطي (۲۰۰۸) ، ودراسة العامري علي (۲۰۰۸) ،

ودراسة السعيدي (٢٠٠٩)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا الدور جاء في آخر قائمة الأدوار التي يقوم بها من المشرف التربوي، والمعلم الأول.

وتختلف عن نتيجة دراسة كل من العوفي (٢٠٠٠)، ودراسة القطيطي (٢٠٠٠) ودراسة العامري علي (٢٠٠٨)، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩)، ودراسة السعيدي (٢٠٠٩)، ودراسة الماجري (٢٠٠٩) في أن هذا الدور جاء بفاعلية متوسطة، ودراسة الخايفي (٢٠٠١)، ودراسة اليحمدي (٢٠٠٥) في أن هذا الدور يمارسه المشرف التربوي بدرجه قليلة.

المجال السادس: الإدارة:

يلاحظ أن مجال الإدارة جاء في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة وبمتوسط حسابي المرتبة عالية ، ويعزي الباحث ترتيب مجال الإدارة في المرتبة قبل الأخيرة لاعتقاد المشرف المقيم إن هذا الدور من مهمة الإدارة المدرسية وليس من صميم عمله ، و لكثرة أعبائه الفنية فلم يلتفت للأمور الإدارية وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة الكندي (٢٠٠٣) والتي أظهرت أن المعلم الأول بحاجة كبيرة إلى التدريب في النواحي الإدارية .

ونجد إن هذا المجال اشتمل على (١١) دور من أدوار المشرف المقيم وأجمعت عينة الدراسة من المعلمين على إن هذه الأدوار يمارسها المشرف المقيم بفاعلية عالية وبمتوسط حسابي ما بين (٣,٨٣ - ٣,٨٤) ، وجاء دور يساهم في إيجاد بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والعلاقات الإنسانية في مقدمة أدوار هذا المجال وبمتوسط حسابي (٣,٨٠٤) وبفاعلية عالية ، ويعزى ذلك إلى وعي المشرف المقيم بأهمية العلاقات الإنسانية والتعاون بين الزملاء في أداء الأعمال الموكلة إليهم ، وأن المحبة والمودة التي تسود بين المجموعة تؤدي إلى تكوين فريق عمل مجيد وإلى تذليل كل الصعوبات التي قد تصادف العمل، وهذا ما أكده كل من أحمد (١٩٩٠) ، ودليل عمل الإدارة المدرسية (٢٠٠٩) ، ودليل نظام تطوير الأداء المدرسي ودليل عمل الإدارة المدرسية (٢٠٠٠) في أنه يجب أن تكون العلاقة بين زملاء العمل

علاقة أخوية طيبة إنسانية ، و تقوم على المحبة والإخلاص ، والاحترام المتبادل . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المحروقية (٢٠٠٧) في أن هذا الدور يمارسه المعلم الأول لمادة الدراسات الاجتماعية بدرجة كبيرة .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الكندي (٢٠٠٣) والتي بينت أن المعلم الأول بحاجة كبيرة إلى إشاعة جو من التفاهم والود بين المعلمين .

وأما دور يشركك في توزيع جدول حصص مادتك فجاء في المرتبة (١١) والأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٨٣) ويعزى ذلك إلى عدة أسباب منها: اعتقاد المشرف المقيم إن إشراك المعلمين في وضع الجدول المدرسي يؤدي إلى الخلافات فيما بينهم، وخوفه من عدم إرضاء جميع المعلمين، واعتقاده إلى أنه هو الأعرف بمصالح الطلبة، ولكن أكد كل من حسين، وعوض الله (٢٠٠٦)، وإسماعيل (٢٠٠٩) على أن من أدوار المعلم الأول مشاركة معلميه في توزيع الجدول المدرسي.

المجال السابع: البيئة المدرسية والمجتمع المحلي:

نجد أن مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي جاء في المرتبة السابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٧٦) وبفاعلية عالية ، ويعزي الباحث وجود هذا المجال في المرتبة الأخيرة إلى عدة أسباب منها: اعتقاد المشرف المقيم أن هذه المهمة من مهمات الإدارة المدرسية لذلك لم يهتم بها ، وانشغاله بالأمور الفنية التي تهم المعلم لرفع مستواه الأدائي ، واهتمامه بالأمور التدريسية التي تهم المنهج المدرسي والطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من البوسعيدي (٢٠٠٢) في أن موجه التربية الإسلامية يمارس هذا المجال بدرجة مرتفعة ، و الكندي (٢٠٠٣) في أن احتياجات المعلمين الأوائل للتدريب في هذا المجال جاءت في المرتبة قبل الأخيرة ، و العامري ناصر (٢٠٠٨) والتي أكدت دراسته إن مشرف المجال الأول يمارس هذا المجال بدرجة مرتفعة ، و السعيدي (٢٠٠٩) ، والهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا المجال يمارسه المعلم الأول للتربية الإسلامية بدرجة كبيرة .

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة كل من الخياري (٢٠٠٢) في إن موجه الدراسات الاجتماعية يمارس مجال البيئة التعليمية أحياناً ،و المشيفري (٢٠٠٣) في أن دور المشرف التربوي في مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي المحيط بها متدنياً عن الدور المتوقع منه ،و العريمي (٤٠٠٢) في أن مشرف العلوم يمارس هذا المجال بدرجة متوسطة ، والمحروقية (٢٠٠٧) ، و السعيدي (٢٠٠٩) ، والهاجري (٢٠٠٩) في أن هذا المجال جاء في المرتبة الأولى بين مجالات أدوار المعلم الأول.

ونجد إن مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي يحتوي على (٧) أدوار يمارسها المشرف المقيم ، وأجمعت عينة الدراسة من المعلمين على إن ستة أدوار جاءت بفاعلية عالية ، أما الدور السابع فجاء بفاعلية متوسطة ، وهو الدور الوحيد الذي يأتي بفاعلية متوسطة في هذه الدراسة ، وبمتوسط حسابي ما بين (٣٠٤٧ – ٣,٤٧) و كان في أعلى قائمة الأدوار دور يحفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبلاصفية وبمتوسط حسابي (٣,٩٠) ويعزى ذلك إلى رغبة المشرف المقيم إلى إبراز مادته الدراسية في الأنشطة اللاصفية وذلك لتحبيبها للطلاب ، ولرفع مستوى الطلاب دون المستوى المتوسط وذلك بممارستها في الأنشطة اللاصفية خارج جدران الفصل ، ولإعطاء الطلبة المجيدين فرصة لإبراز مواهبهم في المادة أمام زملائهم والمجتمع المحلي وذلك من باب تشجيعهم وتحفيزهم ، وهذا ما أشار المعلم الأول يتدارس مع معلميه النشاطات اللاصفية التي يحتاجها الطلاب لتفعيل المنهج المدرسي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من البوسعيدي (٢٠٠٢) في أن دور موجه التربية الإسلامية في حث المعلمين على ربط الدروس بالواقع الذي يعايشه الطالب يكون بفاعلية كبيرة جداً ، و الخياري (٢٠٠٢) في أن موجه الدراسات الاجتماعية غالباً ما يحث المعلمين على ربط محتوى المادة الدراسية ببيئة الطالب ، و المحروقية (٢٠٠٧) والذي جاء هذا الدور في المرتبة الثانية بين أدوار هذا

المجال وبدرجة ممارسة كبيرة من قبل المعلم الأول للدراسات الاجتماعية ، والسعيدي (٢٠٠٩) ، والهاجري (٢٠٠٩) في أن المعلم الأول للتربية الإسلامية يمارس هذا الدور بدرجة كبيرة .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كل من الخايفي (٢٠٠١) في أن مهمة توجيه معلمي اللغة العربية إلى الاهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية من قبل موجه اللغة العربية جاءت بممارسة متوسطة ، والكندي (٢٠٠٣) والتي تؤكد إن المعلم الأول بحاجة تدريبية كبيرة في تصميم الأنشطة الصفية واللاصفية التي ترتبط بموضوعات مادة التخصص ، و المشيفري (٢٠٠٣) في أن دور المشرف التربوي في مساعدة المعلمين للتخطيط الجيد للأنشطة اللاصفية متدنياً عن الدور المتوقع منه ، و العربمي (٤٠٠٢) في أن مشرف العلوم يمارس دور تدريب المعلم على كيفية تنظيم وإدارة الأنشطة الطلابية بدرجة قليلة .

أما دور يقترح عليك تنظيم رحلات وزيارات تعليمية للطلاب فجاء في المرتبة السابعة والأخيرة وبفاعلية متوسطة وهو الدور الوحيد في هذه الدراسة الذي يأتي بهذه الفاعلية وبمتوسط حسابي (٣,٤٧)، ويعزى ذلك إلى اعتقاد المشرف المقيم إن هذا الدور منوط بأخصائي الأنشطة التربوية، أو بمشرف نشاط الرحلات والزيارات وإن مهمته تنصب في رفع كفاءة أداء المعلم، ورفع مستوى تحصيل الطالب، وعدم خبرته أومعرفته بهذه المجالات لأنها موكلة بأفراد آخرين، ولكثرة الأدوار الإدارية والفنية التي يمارسها مما لا تترك له مجال للإلتفات لموضوع الرحلات والزيارات، ولكن قد أكد كل من الفنيش، وزيدان (٢٠٠٠)، والطعاني الرحلات والزيارات، ولكن قد أكد كل من الفنيش، وزيدان (٢٠٠٠)، والطعاني

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من المشيفري (٢٠٠٣) والتي اعتبرت إن دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين إلى التخطيط لزيارات علمية يقوم بها الطلاب للمؤسسات المختلفة متدنياً عن الدور المتوقع منه ، والقطيطي (٢٠٠٧) في أن دور تشجيع المعلمين على القيام بالرحلات الميدانية المرتبطة بموضوعات كتب العلوم جاء في المرتبة الأخيرة حسب رأي عينة معلمي العلوم .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة كل من البوسعيدي (٢٠٠٢) في أن موجه التربية الإسلامية يمارس دور حث المعلمين على استخدام ما يوجد في البيئة المحلية من وسائل تعليمية بفاعلية كبيرة ، و السعيدي (٢٠٠٩) والتي أكدت إن دور المعلم الأول للتربية الإسلامية في توجيه المعلمين لتوظيف إمكانات البيئة جاءت بدرجة ممارسة كبيرة .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى:

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس، المنطقة التعليمية، المادة الدراسية، ؟

لمناقشة نتائج هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حده:

أولا: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (π) لكل مجال من مجالات الدراسة ، واتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيماً بمدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير (ذكور — إناث) في جميع مجالات الدراسة لصالح الإناث ، أي إن المعلمات الأوائل أكثر فاعلية في القيام بأدى أدوار هن بوصفهن مشرفات مقيمات ، إذ كانت قيمة (π) لكل مجال من المجالات دالة إحصائية عند مستوى (π 0,00,00) وتعزى هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها : أن نسب المعلمات عند تخرجهن من الكلية كانت أعلى من المعلمين و هذا بدوره أنعكس على جدية أداء المشرفات المقيمات في تنفيذ أدوار هن للعمل ، وأصبح لديهن الحرص والرغبة في إظهار مهاراتهن في صورة ممارسات واقعية ،وأيضا المشرفات المقيمات أكثر اهتماما بالتقييم الخارجي لهن ومعرفة التغذية الراجعة

وذلك من أجل التطوير، وهذا ما لا نجده عند بعض المشرفين المقيمين، وعلاقة الاتصال والتواصل بين المعلمات بعضهن ببعض، أو بين المشرفات المقيمات والمعلمات جيدة مما يسود التعاون والاحترام بين الأطراف، وبالتالي تكون إنتاجية المشرفة المقيمة وممارستها لأدوارها أكثر فاعلية، بينما قد تكون علاقة التواصل والاتصال بين المعلمين بعضهم بعضا، أو بين المشرفين المقيمين أقل مما ينعكس ذلك على قلة فاعلية المشرف المقيم في ممارسة أدواره.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الشريدة (١٩٩٣) و العوفي (٢٠٠٠)، و أرشيدات (٢٠٠١) ، و المشيفري (٢٠٠٣) ، و الراسبية (٢٠٠٧) ، والمحروقية (٢٠٠٧) ، والسعيدي (٢٠٠٩) ، والهاجري (٢٠٠٩) في أنه توجد فروق في الممارسات الإشرافية والخدمات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وتختلف مع نتيجة دراسة رنتيسي (١٩٩٩) على إنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير للجنس ولكن لصالح الذكور .

كما تختلف مع نتيجة دراسة كل من : حسن (١٩٩٥) ، والمساعيد (١٩٩٨) ، والطعجان (٢٠٠٠) ، والخياري (٢٠٠٢) ، والكندي (٢٠٠٣) ، والعريمي (٢٠٠٤) واليحمدي (٢٠٠٥) ، والقطيطي (٢٠٠٧) في إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في عملية ممارسة أدوار المشرفين التربويين والمقيمين .

ثانياً: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية:

توضح نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خمسة مجالات من المجالات السبعة للدراسة لمتغير المنطقة التعليمية وهي (المتابعة الميدانية ، والتخطيط ، والمناهج ، والتدريب ، والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي) ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخمسة المجالات إلى أن المناطق التعليمية في السلطنة تطبق سياسة تعليمية واحدة إي مركزية ، فعند تطبيق مشروع تربوي جديد يطبق في أكثر المناطق التعليمية ، وأيضاً المناطق التعليمية بالسلطنة تالسلطنة بالسلطنة المناطق التعليمية ، وأيضاً المناطق التعليمية بالسلطنة

متشابه في الظروف البشرية والطبيعية والمادية ، أما مجالي (الإدارة ، والتقويم والاختبارات) فتوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α -0.0.0) لمتغير المنطقة التعليمية ففي مجال الإدارة أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من منطقة مسقط ، وأفراد العينة من منطقة الباطنة جنوب لصالح منطقة مسقط ، أي أن المشرفين المقيمين بمنطقة مسقط أكثر فاعلية لأدوارهم بوصفهم مشرفين مقيمين بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في مجال الإدارة مقارنة بالمشرفين المقيمين بمنطقة الباطنة جنوب ، و يعزى ذلك إلى اهتمام المديرية التعليمية بمسقط بهذا المجال فتقوم بدورات ومشاغل وورش عمل لرفع مستوى المشرفين المقيمين في هذا المجال ، وإلى اهتمام المشرف التربوي ومدير المدرسة بهذا المجال فيركزا على هذا المجال عند زيارتهم للمشرفين المقيمين ، وإلى أن المشرفين المقيمين في هذه المنطقة أكثر إلماماً باللوائح الإدارية .

دراسة كل من الكندي (٢٠٠٣) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محوري الإدارة والقياس والتقويم لحاجة المعلمين للتدريب تعزى لمتغير المنطقة التعليمية ، والمشيفري (٢٠٠٣) في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التقويم لدور المشرف التربوي في التنمية المهنية لمتغير المنطقة التعلمية .

ثالثاً: معرفة دلالة الفروق تبعاً لمتغير المادة الدراسية:

تبين نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المادة الدراسية عند مستوى (α) في جميع مجالات الدراسة وهي (المتابعة الميدانية ، والتخطيط ، والتقويم والاختبارات ، والمناهج ، والتدريب ، والإدارة ، والبيئة المدرسية والمجتمع) ويعود ذلك إلى أن جميع المناطق التعليمية تطبق نفس المنهج الدراسي ، ونفس الكتب المدرسية ، وأيصا نفس المواد الدراسية ، ونفس عدد الحصص ، وحتى المستوى التعليمي للمعلمين الذين يدرسون المواد بنفس المستوى تقريباً ، وربما حتى الوسائل التعليمية التعلمية والتجهيزات الفنية بالمدارس في هذه المناطق التعليمية متشابه .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العريمي (٢٠٠٤) في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) في جميع مجالات مهام مشرفي العلوم في متغير التخصص .

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة الراسبية (٢٠٠٧) في أن جميع محاور أبعاد الإثراء الوظيفي للمعلمين الأوائل توجد بها فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0, 0, 0) لمتغير التخصص .

التوصيات:

:

1- قيام وزارة التربية والتعليم بالتخطيط لإقامة مسابقة يتنافس فيها المعلمين الأوائل مما سيؤدي إلى الإبداع والإرتفاء بالمهارات في تنفيذ أدوار المعلم الأول المتعددة

قيام

.

- قيام المديريات التعليمية الأخذ برأي المعلم الأول في عملية ترشيح المعلمين المجيدين للمكافئات أو الترقيات .
 - ٤- قيام المديريات التعليمية بتوعية المشرف المقيم باللوائح والنظم الإدارية .
- ٥- توفير مكان خاص بالمدرسة للمشرف المقيم لكي يستطيع معلمي مادته من الرجوع إليه .
- ٦- توفير حاسوب خاص للمشرف المقيم تسهيلاً له لإقامة المشاغل وورش العمل
 والدورات وإعداد أوراق العمل ولإطلاع على ماهو جديد في التربية .
- ٧- أن يتم تقويم المشرف المقيم في الأداء الوظيفي السنوي على أنه مشرف مقيم
 بالمدرسة ، وليس على أساس إنه معلم .
- ٨ أن يعطى المشرف المقيم الصلاحيات في المشاركة في وضع تقرير الأداء
 الوظيفي للمعلمين ، والمشاركة في عملية نقل أو تثبيت أو ترقيت معلمي مادته .
- 9- قيام وزارة التربية والتعليم التكثيف في تدريبه على كيفية تحليل المنهج ، وذلك لكي يقوم بتدريب معلميه بالمدرسة
- 1- زيادة الاهتمام بمجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي لما له من أهمية في ربط المدرسة بالمجتمع ، لأن هذا المجال جاء في المرتبة الأخيرة بين مجالات أدوار المعلم الأول .

- 11 قيام الوزارة والمديريات التعليمية بزيادة الدورات والمشاغل وورش العمل للمعلم الأول وخاصة في كيفية إجراء البحوث لكي يستطيع أن يقوم بدوره في تدريب المعلمين.
- 11- تشجيع المشرف المقيم مادياً ومعنوياً لإجراء البحوث التربوية ، ورصد جوائز محفزة له وللمعلمين ، وإعطائه الحرية في تشجيع معلميه .
- 17- أن يكون المشرف المقيم عند اختياره لهذه الوظيفة ذو خبرة طويلة وكفاءة علمية ليستطيع تقديم الدروس النموذجية للمعلمين .
- ١٤ اختيار المجيدين من المشرفين المقيمين للمشاركة في المؤتمرات التربوية
 الداخلية منها والخارجية وذلك تحفيزاً لهم ولزملائهم الآخرين.
- ١ تنظيم برامج تبادل الزيارات بين المشرفين المقيمين على مستوى المناطق التعليمية لاكتساب الخبرات وتبادل الآراء .
- 17- تنظيم ملتقيات للمشرفين المقيمين إن كان على مستوى الوزارة أو على مستوى المديريات وذلك لتبادل الخبرات ومعرفة الصعوبات وتدارسها.

الدراسات المقترحة:

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات مثل:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تعتمد على أدوات بحثية أخرى مثل: المقابلات، أو تحليل أعمال المعلم الأول، أو الملاحظات الميدانية.
 - ٢- إجراء دراسة لدور المعلم الأول في رفع كفاءة أداء المعلم الفنية .
 - ٣- إجراء دراسة لدرجة توافر الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين الأوائل.
 - ٤- إجراء دراسة لتقويم الاحتياجات التدريبية للمعلمين الأوائل.
 - ٥- إجراء دراسة لدرجة ممارسة المعلم الأول للأساليب الإشرافية الحديثة .
- ٦- إجراء دراسة لمدى التعاون القائم بين المعلم الأول والمشرف التربوي ومدير
 المدرسة في التنمية المهنية للمعلمين

. () . () . () () . () .() .() () .() . ()

150

. ()

. () . () . () .() . () . () . () .() (

·

		.()	-
		. ()	-
		. ()	
	•	. () ()	-
	.()	()	-
		. ()	-
		. ()	-
		. ()	-
()	. ()	-
		. ()	-

.

	. ()	-
	. ()	-
	. ()	-
	()	-
	. ()	-
	. ()	-
	. ()	-
(. ()	-
	. –	-
	.()	

. () .() .() .() -. () · . () . () . () () . () . – ()

1 2 9

		. ()		-
	•	. ()		-
)	. ()	,	-
		. ()	(-
		()		_
		. ()		-
)		. ()	(-
		. ()		-
	:	.() (-

.() . () . () . () .() . () . () . () . () . ()

. () -. () . () . () .() . / / -. () () . () . () . ()

. () .() . () . () . () () . () .() . () . ()

	. ()	-
	. ()	-
•	. ()	-
	. ()	-) -
	. ()	-
_	. () . (-
	.()	-
	. ()	-
()	. ()	_

()	.()		-
)	. ()		-
	. ()	(_
	. ()		-
·	. ()		-
	. ()		-
	.()		-
	. ()		-
•	. ()		-
		/ /	
	. ()		-
	. ()		-

)		-
					-
/				/ /	-
	(. ())	-
		. ()		-
•		. (-
	.()			-
•	. ()			-

:

- Anne, Dolan Jennifer. (1995). "Case studies if factors affecting change in instructional practice the supervision role and environmental influence in staff development". Jordan university.
- -Carter, Kathy (1988). **Using Cases to Frame Mentor-Novice Conversations About Teaching**. Theory into Practice Vol. 27. No. 3. P. 214-222.
- -Cogan, Morris (1976). **Rational for Clinical Supervision**. Journal of Research and Development in Education. 9 (2), 3-19.
- -Dew, D, R, (1994). **Teacher Perceptions of the Role of Content Knowledge in the Supervisory Process** (Ph. D) Dai. 2815-A,
- -Duquette, Cheryll. (1994). **The Role of the cooperating Teacher in a School-Based Teacher Education program: Benefits and Concerns**, Teaching & Teacher Education, 10(3), 345-353.
- -Feher S.J.K. (2001). **The Role of the Educational Supervisor in United States Public School from 1970 to 2000 as reflected in the supervision literature**.
 Unpublished dissertation, The Pennsylvania State University.
- -Good , Carter , v.(1973) . **Dictionary of Education** , 3 rd ed , New York.
- -Hunter, M. (1980), **Six Types of Supervisory Conferences**, Educational Leadership,37 (408-412).

- -Jeizan Salha. (1999). The role of supervisors as educational leaders in private schools in Saudi Arabia. DAI A59/11/020. Sep..
- -Kimball Wiles, (2005). **Educational Supervision**, University book house, United Arab Emirates.
- -Male, T. (2001). **The Professional Induction Of Headteachers In England: Findings From The IBPS Project**,
 ERIC No ED 453188.
- -Male, Trevor; Daresh, John (1997). Crossing the Border into School Leadership: Experiences Newly Appointed Headteachers in England. ED 412643.
- -McHugh, Marie, McMullan, Liam(1995). **Head Teacher of Manager? Implications for Training and Development**, School Origination, Vol. 5, n. l. p23-34.
- -Neagly, R.., & Evans, N., (1980), **Handbook for Effective Supervision of instruction**, NJ, Prebtice-Hall Inc.
- -Oghuvbu, Enamiroro Patrick (2007). **Determinants of Effective and Ineffective Supervision in school: Teachers perspectives**. ED496263.
- -Rantissi, G. (1999). Analyzing Teachers Expectations of The Headteachers's Roles At Arab-Bedouin Elementary School In South Of Israel. ERIC. No: ED 445388.
- -Ritchie, T.J., (1993). **Understanding Educational Supervisors(supervisor Efficacy, role identities, in idiosyncratic value)** (PH.D. Dissertation, University of Toronto(caned). Dissertation Abstracts International, 83(8), 2636-A.

- -Sergiovani, T. & Starratt, R. (1989). **Supervision Human Perspective**. NY: McGraw-Hill.
- -Seyfarth, J., (1999), **Principal: New leadership for New Challenges**, Columbus, Ohio, Merrill.
- -Strobel, E. and Cooper, J. (1993). **Mentor Teachers: Coaches or Referees? Theory Into Practice**, 27(3), 231 236.
- -Travers, R., M. W. (Ed) (1973), **Second Handbook on Teaching**, Chicago, Rond McNIIy.
- -Weindling, Dick(1990). **The Secondary School Headteacher: New Principals in the United Kingdom**. Nassp- Bulletin, v. 74, n. 526. P40-45.
- -Wiles, J., and Bondi, j., (2000), **Supervision: A Guide for Practice**, NJ: Prentice Hall.

الملاحق

- الإستبانة في صورتها الأولية
- قائمة أسماء محكمي الإستبانة
- الإستبانة في صورتها النهائية
- التقرير الفني السنوي لأداء المعلم الأول
- رسالة جامعة نزوى لتسهيل مهمة باحث

ملحق رقم (١) الإستبانة في صورتها الأولية بسم الله الرحمن الرحيم

			کریم /	المحكم الك	الأستاذ
وبعد	وبركاته	ورحمة الله	عليكم	السلام	

إن الأدوار التي يقوم بها المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما بالمدرسة لها فاعليتها في تحسين العملية التعليمية ، ولتفعيل أدواره يجب أن تتضافر جميع جهود التربويين ، لذا يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة نزوى .

والثقتي بأنكم ستثرون موضوع الدراسة لما لديكم من خبرة وعلم وإطلاع في المجال التربوي والتعليمي، فأني أضع بين يديكم هذه الإستبانة المرفقة والتي تحتوي على (٥٥) عبارة موزعة على (سبعة مجالات)، لذا أرجو تفضلكم بمراجعتها، وإبداء رأيكم حول مدى صلاحية فقراتها ومناسبتها للدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية لها، علما بأنه تم بناء هذه الإستبانة بعد الرجوع إلى تشريعات وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان المتعلقة بأدوار المعلم الأول والأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الشأن، وأيضا ستطبق هذه الإستبانة على معلمي مدارس ما بعد الأساسي.

شاكر الكم حسن تعاونكم مسبقاً ، كما أرجو ملء البيانات الخاصة بكم أدناه . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الاسم :
الدرجة العلمية :
مكان العمل :

الباحث: راشد بن علي حمد الحراصي

ı	I		
		أولا: مجال الإدارة	
		يشاركك في توزيع جدول حصص مادتك	
		يرأس اجتماعات دورية لمعلمي المادة لتبادل وجهات النظر وحل الصعوبات التي	
		سبدل وجهات النظر وحل الصعوبات الني تواجهها .	
		بساعدك في إعداد سجلاتك .	
		يد عدد قاعدة بياناتك كل عام در اسى .	
		يشجعك على العمل الجماعي والتعاون مع	
		يسبعث على المعلى المجلماطي والمعاول مع جميع المعلمين .	
 		بعيم المحددة . يقدم لك الحوافز على المبادرات المجيدة .	
		يكون حلقة وصل بينك وبين مدير المدرسة	
		يرون من جانب وبينك وبين المشرف التربوي من	
		جانب آخر	
		يشارك بفاعلية في مجلسي الآباء والمعلمين	
		والإدارة المدرسية	
		يشاركك في حفظ النظام والنظافة بالمدرسة	
		يشجعك على التنافس الشريف مع زملائك لرفع مستوى الأداء	
		يساهم في خلق بيئة تعليمية قائمة على	
		الاحترام والعلاقات الإنسانية	
	•	:مجال التخطيط	ثانيا
		يشاركك في إعداد خطة الزيارات الصفية.	
		يشاركك في توزيع الخطة الدراسية .	
		يشارك في وضع خطة لجنة متابعة	
		التحصيل .	
		يشاركك في إعداد الخطط العلاجية و الإثرائية للطلبة .	
		يشاركك في إعداد خطة تدريبية للمعلمين	
		يت وي ع يشاركك في إعداد خطة لتبادل الزيارات	
		ير و	
		<u> </u>	
		يشاركك في وضع أهداف المادة الدراسية.	

	ثالثًا :مجال التقويم والاختبارات
	يتدارس معك لوائح الاختبارات ومواصفاتها
	يحلل عينات من أعمال الطلاب
	يقومك دوريا ويزودك بالتغذية الراجعة .
	يشاركك في وضع امتحانات المادة .
	يساعدك على تحليل نتائج الطلاب
	يتابع مستوى تحصيل الطلاب ويقومها
	يحثك على تنويع طرق تقويم الطلاب
	 رابعا: مجال المناهج
	يقترح عليك الكتب والدوريات التي تثري مادة تخصصك .
	يتأكد من وصول الكتب المدرسية للمدرسة وفق الطبعات المقررة ويتابع تسليمها .
	يشاركك في تحليل وتقويم المنهاج .
	يحثك على استخدام طرق تدريس فعالة .
	يتابعك في تفعيل المختبرات ومركز مصادر التعلم .
	يشجعك على ابتكار واستخدام أحدث الوسائل التعليمية .

		تابع:مجال المناهج
		يتابعك في عملية تطبيق المنهاج .
	•	خامسا: مجال البيئة المدرسية والمجتمع المحلي
		يشجعك على المساهمة في خدمة البيئة المحلية .
		يساعدك على تقديم مساهمات مبتكرة في المناسبات التي تحتفل بها المدرسة .
		يحفزك للمشاركة في معارض المدرسة .
		يشجعك على الاشتراك في النشاطات المدرسية المختلفة .
		يحفزك على التواصل مع أولياء أمور الطلاب لحل مشكلاتهم .
		یقترح علیك تنظیم رحلات وزیارات تعلیمیة .
		يحفز الطلاب للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.
		سادسا: مجال التدريب
		يتلمس احتياجاتك التدريبية .
		يقدم لك الدروس النموذجية باستمرار .
		يساهم في تقديم البرامج التدريبية لمعلمي المادة مثل المشاغل وورش العمل الخ
		يتابعك في انتقال أثر التدريب لتحسين مستوى أداءك .
		يزودك بالمستجدات والمعلومات التربوية الجديدة مثل النشرات والتعاميم الخ

		تابع: مجال التدريب	
		يحفزك على إجراء البحوث التربوية .	
		يدربك على تقديم أوراق عمل .	
		يرشحك للالتحاق بالبرامج التدريبية خارج المدرسة .	
		ا : مجال المتابعة الميدانية	سابع
		يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة .	
		يتابعك في الخطط العلاجية والإثرائية .	
		يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة	
		يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل .	
		يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس.	
		يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ مادتك	
		يتابعك في تنفيذ برامج تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة .	
		يحفز الطلاب على التنافس فيما بينهم لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي .	

مع الشكر والتقدير على تعاونكم،،

()

	—

ملحق رقم (٣) الإستبائة في صورتها النهائية بسم الله الرحمن الرحيم

ترمة	/ المح	حترم	الم		مة	علد	الم	ختى	j	المعلم	خی	أ
------	--------	------	-----	--	----	-----	-----	-----	---	--------	----	---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

إن الأدوار التي يقوم بها المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما بالمدرسة لها فاعليتها في تحسين العملية التعليمية ، ولتفعيل أدواره يجب أن تتضافر جميع جهود التربويين ، لذا يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة نزوى .

ولثقتي بأنكم ستثرون موضوع الدراسة لما لديكم من خبرة وإطلاع في المجال التربوي والتعليمي ، فإني أضع بين يديكم هذه الإستبانة المرفقة للتكرم بالإجابة على فقراتها بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (صح) أمام العبارة المعبرة عن رأيك .

شاكرا لكم جهودكم وحسن تعاونكم لخدمة العملية التربوية ، ولتصل الدراسة إلى النتائج المرجوة منها ، متعهدا لكم بأن البيانات المتضمنة في الإستبانة سوف تعامل بكل سرية ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

وتتكون الإستبانة من جزأين الأول: يشمل البيانات الشخصية ، والثاني يشمل سبعة مجالات من أدوار المعلم الأول هي التخطيط ، الإدارة، التقويم والاختبارات ، المناهج ، البيئة المدرسية والمجتمع المحلي ، التدريب والنمو المهني ، المتابعة الميدانية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث راشد بن علي بن حمد الحراصي

الجزء الأول: البيانات الشخصية:	
المنطقة التعليمية:	المدرسة :
الجنس:	المؤهل:
سنوات الخبرة :	معلم مادة :

الجزء الثاني: عبارات الاستبيان:

فيما يلي مجموعة من الفقرات تستوضح فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم ما بعد الأساسي ، يرجى وضع علامة (صح) أمام الفقرة التي تعبر عن فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما بمدرسته حسب ما تراه في الواقع الفعلي .

	 دور	فاعلية الا			الْفقر ات	م
منخفض جدا	منخفض		عالي	عالي جدا	أولا:مجال التخطيط	,
					يساعدك في توزيع الخطة الدراسية .	-1
					يشارك في وضع خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي	-۲
					يسهم في إعداد الخطط العلاجية و الإثر ائية للطلبة	-٣
					يستشيرك في إعداد خطة الزيارات الصفية.	- ٤
					يأخذ ر أيك عند إعداد خطة الإنماء المهنى للمعلمين .	_0
					يشركك في إعداد خطة لتبادل الزيارات	_7
					بين معلمي مادتك بالمدرسة .	
					مجال الإدارة	ثانيا:
					يشركك في توزيع جدول حصص مادتك.	-1
					يعقد اجتماعات دورية لمعلمي مادتك لتحسين الأداء .	-۲
					يرشدك في كيفية إعداد سجلاتك	_٣
					يجدد قاعدة بياناتك كل عام دراسي .	- ٤
					يشجعك على العمل الجماعي والتعاون مع جميع المعلمين .	_0
					يقدم لك الحوافز على المبادرات المجيدة.	_7
					يم حلقة وصل بينك وبين مدير المدرسة ، وبينك وبين المشرف التربوي	-Y
					يشارك بفاعلية في مجلسي الآباء والإدارة المدرسية .	-۸
					يشاركك في حفظ النظام والنظافة بالمدرسة .	_9
					يشجعك على التنافس الشريف مع زملائك لتطوير الأداء .	-1.
					يساهم في إيجاد بيئة تعليمية قائمة على الاحترام والعلاقات الإنسانية .	-11

	الدور	فاعلية			الفقرات	م
منخفض	منخفض	متوسط	عالى	عالى	ثالثًا :مجال التقويم والاختبارات	
جدا			1	جدآ	,	
					يوضح لك لوائح الاختبارات	-1
					ومواصفاتها.	
					يحلل عينات من أعمال الطلاب .	-۲
					يقومك دوريا ويزودك بالتغذية الراجعة	-٣
					يشاركك في وضع امتحانات المادة .	- ٤
					ير وي ركب . يساعدك في تحليل نتائج الطلاب .	_0
					يتابع ويقوم مستوى تحصيل الطلاب	_7
					يب ويرم المساليب تقويم الطلاب	
					رابعا: مجال المناهج	
					ربيد . مبن الكتب والدوريات التي يقترح عليك الكتب والدوريات التي	_
					يعر عليك المنب والتوريك التي تثري مادة تخصصك .	- '
					يتأكد من وصول الكتب المدرسية	٦-
					للمدرسة وفق الطبعات المقررة ويتابع	
					تسليمها للطلاب	
					يدربك على تحليل المنهاج وتقويمه	_٣
					يحثك على استخدام طرق تدريس فعالة	- ٤
					يتابعك في تفعيل المختبرات ومركز مصادر التعلم .	_0
					يشجعك على ابتكار واستخدام أحدث الوسائل التعليمية .	
					يتابعك في عملية تنفيذ المنهاج .	
				لمحلي	خامسا :مجال البيئة المدرسية والمجتمع ا	
					يشجعك على المساهمة في خدمة البيئة	-1
					المحلية . يساعدك على تقديم مساهمات مبتكرة	۲
					يساعدك على تعديم مساهمات مبتدره في المناسبات التي تحتفل بها المدرسة.	- 1
					يحفزك للمشاركة في معارض المدرسة	-٣
					يشجعك على الاشتراك في الانشطة	- £
					المدرسية المختلفة .	
					يحفزك على التواصل مع أولياء أمور الطلاب لحل مشكلاتهم .	_0
					يقترح عليك تنظيم رحلات وزيارات تعليمية للطلاب	_٦
					يحفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة اللاصفية .	_Y

	لدور	فاعلية ا			الفقرات	م
منخفض	منخفض	متوسط	عالي	عالي	سادسا : مجال التدريب	
جدا			-	جدا		
					يتلمس احتياجاتك التدريبية .	-1
					يقدم لك الدروس النموذجية باستمرار	-۲
					يساهم في تقديم البرامج التدريبية	-٣
					لمعلمي المادة مثل المشاغل وورش	
					العمل الخ	
					يتابعك في انتقال أثر التدريب لتحسين	- £
					مستوى أدائك	
					يزودك بالمستجدات والمعلومات	_0
					التربوية الجديدة مثل النشرات والتعاميم	
					الخ	-
					يحفزك على إجراء البحوث التربوية	- \
					يدربك على تقديم أوراق عمل .	
					ير شحك للالتحاق بالبرامج التدريبية خارج المدرسة .	
					حارج المدريسة.	
		•	ı			
					سابعا : مجال المتابعة الميدانية	1
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي	
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة.	-1
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية	1
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة . يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب .	-1 -7
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية	-1
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة	-1 -7
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي.	-1 -7 -۳
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي.	-1 -7 -۳
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية	-1 -7 -8
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي.	-1 -7 -8
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي. يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس. يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ	-1 -7 -8
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي. يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس. يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ مادتك.	-1 -7 -8 -0 -7
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي. يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس. يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ مادتك.	-1 -7 -8 -0 -7
					سابعا: مجال المتابعة الميدانية يطلع دائما على سجل تحضيرك وباقي السجلات ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تنفيذ الخطط العلاجية والإثرائية للطلاب. يزورك في الفصل ويزودك بالتغذية الراجعة. يتابعك في تحقيق أهداف خطة لجنة متابعة التحصيل الدراسي. يتابعك في تنفيذ خطتك الفصلية للدروس. يناقشك في احتياجات ومتطلبات تنفيذ	-1 -7 -8 -0 -7

انتهت فقرات الإستبانةمع الشكر والتقدير على تعاونكم

(٤)	رقم	ملحق
\ /	\	_

			محافظة / منطقة	يرية العامة للتربية والتعليم ب
	:	للعام الدراسي	التقرير الفني السنوي لأداء معلم أول مادة/ مجال	
	تاريخ التعيين:	المؤهل وتاريخه:		اسم المدرسة:
	تاريخ شغل الوظيفة الحالية:	التخصيص:		اسم المعلم الأول:
	الصفوف التي يدرسها:	الجامعة/ الكلية:	رقم الهاتف:	رقم الملف:
	عضرها المعلم الأول خلال العام الدراسي:	الدرجة *البرامج التدريبية التو	بنود التقييم	المجال
. 15	رت د الدراد -	·	بود العييم	

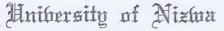
م المجال	بنود التقييم	الدرجة		دريبية التي حضرها المعلم الأول خلال		
	 اكتمال الخطط و السجلات اللازمة لعمله. 		م المجالات	المجالات والبرامج	مكانها	تاريخها
١ التخطيط	٢. الإشراف على إعداد خطط معلمي مادته ومتابعة تنفيذها.					
	 تفعیل أسالیب الإشراف المتنوعة. 					
	٢. تحليل وتقويم مواقف التعلم .					
المتابعة	٣ - تقدر التخدية الراء - قرادة مقال على الرقاء - الراء - الراء الراء -				•	
ا الإشرافية	٤ إثارة دافعية معلمي مادته وتوجيههم نحو الإيجابية في العمل		* المشاريع والبرامج التر	والبرامج التي شارك المعلم الأول في تن		
	٥ الالتزام بأخلاقيات المهنة وحث المعلمين عليها.		م المشاريع والبرامج	ريع والبرامج والأنشطة والمشاغل	مكانها	تاريخها
	١. متابعة تنفيذ المناهج الدراسية.					
۲ المناهج	٢. متابعة معلمي المادة في توظيف تقنيات التعلم الحديثة.					
	 ٣. مساعدة معلمي المادة في توظيف أساليب التدريس المتنوعة. 					
	 ١. متابعة تفعيل معلمي مادته للتقويم التكويني المستمر. 			ا ت التدريبية للمعلم الأول حسب أولويتها	ا م فقاً ارزم در التقريم،	
eeti 6	٢. تحليل نتائج التحصيل الدراسي لطلبة مادته وتوظيفها.			الاحتياجات التدر		
كا التقويم	 ". المشاركة في تفعيل الخطط الإثرائية والعلاجية . 			المحتوجات التدر	ريبي-	
	٤. توجيه المعلمين نحو ثقافة التقويم الذاتي لأدائهم.					
	١. تطوير خبراته المهنية والأكاديمية.					•••••
التدريب	 تحدید الاحتیاجات التدریبیة لمعلمي مادته. 					
و الإنماء المهني	٣. تنفيذ برامج تدريبية لمعلمي مادته وفقاً لاحتياجاتهم.					
المحهدي	٤. متابعة أثر الندريب		*التوصيات:	:		
البيئة	 المشاركة الفاعلة في فعاليات المدرسة. 					
المدرسية	٢ إيجاد علاقة إيجابية مع البيئة المدرسية .					
	المجموع الكلي					

أعلى درجة (٥) ، أدنى درجة (١) . ممتاز جدا درجات البنود تقدير المجموع الكلي :

1 7 1

مقبو (۹۰ _ ۱۰۰) (۸۹ _ ۸۹)

..... التوقيع: التوقيع: مدير المدرسة المشرف التوقيع: المشرف الأول



College of Arts & Sciences Benn's Office



خَيْنَ الْمُحْمِينَ الْمُحْمِينَ الْمُعْمِيدِ الْمُعِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمُعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِيدِ الْمِعْمِيدِ الْمِعْ

الموافق: 26 أبريل 2010

لمن يهما الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

يقوم الطالب/ راشد بن علي بن حمد الحراصي، الرقم الجامعي (01644605)؛ تخصص ماجستير تربية في الإدارة التعليمية بإعداد بحث بعنوان:

"فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدراس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان"

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ويحتاج لاستكمال بحثه تطبيق أدوات الدراسة ؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية. شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

ا د مخمد عبد المنعم إسماعيل عميد كلية العلوم والإداب

أ.د عبد الهادي السيد عبده رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

Initial Campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,

Nizwa, Sultanate of Oman.

Tel.: 25446216-25446319, Fax: 25443400

Email address: uofnizwa@omantel.net.om Website : www.unizwa.edu.om الحرم المبدئي ص.ب : ٣٢ ، الرمز البريدي : ٦١٦ بركة الموز. مدينة نزوى سلطنة عمان هاتف : ٢٥٤٤٦٢١٦ -٢٥٤٤٦٣١٩ ، فاكس : ٢٥٤٤٢٤٠٠

Abstract

This study targets to explore *effectiveness* of the *Senior Teacher*'s role as an *Educational* Supervisor residing in post-basic schools in the *Sultanate of Oman*. It has tried to find answers to the following questions:

- 1 To what degree is the *effectiveness* of the *Senior Teacher's* role as an *Educational Supervisor* residing in post-basic schools in the *Sultanate of Oman*?
- 2-Are there any differences bearing statistical significance in the Senior Teacher's role as a domicile Educational Supervisor in post -basic schools in the Sultanate of Oman that are attributed to variants of Gender, Educational Region or Subject-matters?

The case study sample was made up of (379) female and male teachers working in *MOE*, *Oman* post -basic schools in different educational regions namely: *Muscat*, *Al Batinah North*, *Al Batinah South* and *Dakhilyah*.

A questionnaire, classified into 7 fields of the Senior Teacher's roles specifically: Planning, Management, Evaluation and Testing, Curricula, School Environment and Local Community, Training and Field Follow -ups, has been set up by the researcher in order to probe the above mentioned questions. It has 54 roles played by the Senior Teacher.

Among the main prominent findings of the study that have been revealed are:

- 1–According to responses of Teachers 'estimations, the study areas have been listed in a descending order as follows: Follow-up, Planning, Evaluation and Testing, Curricula, Training, Management, School Environment and Local Community.
- 2 -The sampled Teachers' estimation of the *Senior Teacher's* role as an *Educational Supervisor*, as a regular resident in post-basic schools in the *Sultanate of Oman* has been revealed *high* in all fields
- 3- Concerning *Gender* as a variant ,some significant statistical differences between the estimation of the sample individuals regarding the effectiveness of the the *Senior Teacher*'s role as an *Educational Supervisor* staying in post basic schools in all fields have been revealed in favour for the *female*
- 4–As for *Educational Regions*, the study also has mirrored, in 2 fields exactly: *Management*, *Evaluation and Testing*, some significant statistical differences in the effectiveness of the *Senior Teacher's* role as an *Educational Supervisor* dwelled in post-basic schools in favour of *Muscat* and *Dakhilyah* whereas the other *5* fields showed *no* difference

5-For Subject Matters in all fields, No statistically related significant difference in the sample estimations of effectiveness of Senior Teacher role as an Educational Supervisor staying in post-basic schools were noticed.

Based on this study results, the researcher has presented a number of recommendations and proposals to enrich the effectiveness of the Senior Teacher's role as permanent Educational Supervisor.